



دليل ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية



اعداد وتنسيق:

البحوث والاستشارات والتدريب بقسم العلوم التربوية والنفسية

	أستاذ مشارك	دكتوراه	1 البشير الهادي محمد القرقوتي bashir_1722011@yahoo.com b.algargutte@uot.edu.ly
---	-------------	---------	---

رسالة ماجستير بعنوان:

دراسة تقويمية لبعض متغيرات البيئة المادية المدرسية (الفيزيائية) كمسا يقدرها

مديرو مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

إعداد الباحث/ البشير الهادي محمد القرقوتي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توفر عناصر المبنى المدرسي، بمرحلة التعليم الأساسي، ومدى مطابقتها للمواصفات النموذجية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بتطبيق اداءة الدراسة (الاستبيان) بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات للأداة، وتكونت العينة من (200) مدير، منهم (199) من الذكور، و(واحدة) من الإناث، جميعهم يشكلون نسبة (100%) من مجتمع الدراسة، أظهرت النتائج الآتية:

- 1- موقع المدارس مناسب، يتوسط المناطق التي خصت لها، وببعد عن الاخطار.
- 2- المباني المدرسية مناسبة، من حيث مساحتها، وعدد طوابقها، واتساع ممراتها.
- 3- الفصول الدراسية مناسبة الحجم والتهوية والاضاءة، إلا انها تفتقر للتوصيلات الكهربائية، والستائر لحجب الضوء، ما يؤدي إلى عدم إمكانية استخدام الوسائل المعينة في عملية التدريس، وأن ارضيتها من بلاط غير مانع للصوت، والرطوبة، وأن جدرانها لا تعزل الحرارة، وهي تفتقر أيضًا للتدفئة الآلية والتبريد.
- 4- الأثاث المدرسي (المقاعد والسبورات) متوفر ومناسب لسن التلاميذ.
- 5- عدم توفر كل القاعات، والأماكن الخاصة بالأنشطة غير الصفية بصورة كافية.
- 6- توفر حجرات الخدمات العامة بنسب قليلة، وأن جميعها تفتقر للتجهيزات الخاصة لها.
- 7- المرافق الصحية يتوفر منها المورد المائي والمراحيض، أما احواض الغسيل فلا وجود لها عدا القليل من المدارس، ويتم التخلص من القمامة وفق الشروط الصحية اللازمة.
- 8- افتقار المدارس إلى الحد الأدنى من الصيانة.
- 9- أقرب تصميم توفرت فيه المواصفات النموذجية للمبنى المدرسي هو الطراز الذي تم تنفيذه من قبل الشركات الكورية خلال العام الدراسي 1986.

أوصت الدراسة بتشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين في الجوانب المعمارية والتربوية تحت إشراف المركز الوطني لتخطيط التعليم يكون من واجباتها إجراء الدراسات اللازمة لوضع المعايير المناسبة مع مراعاة النواحي الاقتصادية والاجتماعية في كل جانب من جوانب المبنى المدرسي في ليبيا، وفق المعايير المعمول بها في مختلف البلدان خاصة ما يتشابه منها مع ظروفنا، ووفق معطيات الأبحاث التربوية والفنية المتجددة والمتطورة، باستمرار في هذا الميدان. كما تقترح الدراسة إجراء دراسات مماثلة في مناطق ليبيا تهدف إلى التعرف على حالة المباني المدرسية بمراحل تعليمية أخرى.

أطروحة دكتوراه بعنوان:

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة في ليبيا.

إعداد الباحث/ البشير الهادي محمد القرقوطي

المستخلص:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الجانب المعرفي لدى طفل الروضة في ليبيا واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، بتطبيق اداءة الدراسة (البرنامج التدريبي) بعد التأكد من دلالات الصدق والثبات للأداة، وتكونت العينة من (100) طفل، منهم (50) طفل كمجموعة تجريبية، و(50) طفل كمجموعة ضابطة، أظهرت النتائج الآتية:
- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة (المجموعتين التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم العلمية.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمي لصالح التطبيق البعدي.
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمي لصالح التطبيق البعدي.
 - 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة.
- أوصت الدراسة بضرورة قيام جهات الاختصاص بإثراء برامج رياض الأطفال بصفة عامة والمفاهيم العلمية بصفة خاصة باستخدام الاستراتيجيات التدريس الحديثة ومختلف الأساليب التي من شأنها الدفع بالطفل نحو التعلم والنمو الفعال. كما تقترح الدراسة إجراء دراسات مماثلة تهدف إلى تنمية الجوانب الوجدانية والنفسحركية.

	أستاذ مشارك	دكتوراه	محمد أحمد عمرو عسكر m.askar@uot.edu askerm99@gmail.com	2
---	-------------	---------	---	---

ملخص رسالة الماجستير بعنوان

” تقييم كتاب الأحياء العام بثانويات العلوم الأساسية والهندسية وعلوم الحياة في ضوء آراء المعلمين والمشرفين التربويين ”

د. محمد احمد عسكر

نظرا لإجماع التربويين على أهمية الكتاب المدرسي، وما يحتويه من معلومات، وقيم، واتجاهات، ومهارات، لذا فقد شغلوا عقودا طويلة بتقييمه، حتى يتم تعديله وتحسينه وفق المستجدات العصرية، وإذا كانت الكتب المدرسية بصفة عامة بحاجة إلى التقييم المستمر فإن كتب الأحياء أكثرها حاجة للمراجعة، والتطوير، لما لعلوم الأحياء من أهمية في حياة المتعلم، إذ يعتبر علم الأحياء أحد أهم مكونات العلوم، حيث يمثل نقطة لقاء بين كل من العلوم الطبيعية والاجتماعية.

ولما كان كتاب الأحياء العام موضوع الدراسة من الكتب حديثة التطبيق بليليا، وقد تم إعداده وتعميم استخدامه قبل تجربته على عينة تمثل مجتمع الطلاب، لذا فمن المفيد إجراء دراسة تقييمية له؛ لمعرفة مدى ملاءمة هذا الكتاب لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة، ومدى توفر شروط الكتاب المدرسي الجيد به.

مشكلة الدراسة:

نظرا للأهمية التي يكتسبها التقييم المستمر للكتب المدرسية، وانطلاقا من الحاجة الماسة والملحة لتقييم الكتب الجديدة، ونتيجة لغياب مثل هذه الدراسات، ولما سيؤدي إليه غياب التقييم المبكر من تراكم للمشكلات، فقد رأى الباحث اختيار موضوع تقييم كتاب الأحياء العام للصف الأول بثانويات (العلوم الأساسية، والهندسية، وعلوم الحياة).

ومما دعا الباحث إلى ذلك أيضا ما يلي:

1- أن هذا الكتاب يدرس في ثلاث ثانويات تخصصية، ويعطي معلومات هامة للمتخصصين في المستقبل في هذا المجال، ولغيرهم من الطلاب.

2- تكرر الشكوى من هذا الكتاب من حيث: غزارة مادته العلمية، وكثرة تفاصيلها، وتفريعاتها، وعدم كفاية الوعاء الزمني المخصص لها. وقد تجلّى ذلك من خلال تقارير المشرفين التربويين.

3- أن هذا الكتاب – كغيره من الكتب - تم تعميم استخدامه قبل تجريبه، ولم تجر له دراسة تقييمية- على حد علم الباحث - من قبل.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية: -

1- ما هي المعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي الجيد؟

2- ما مدى توفر معايير الكتاب المدرسي الجيد في محاور الكتاب- موضوع الدراسة الآتية:

- شكل الكتاب، وإخراجه، وطباعته.
- محتوى الكتاب.
- تنظيم محتوى الكتاب.
- الرسوم، والصور، والأشكال التوضيحية.
- الأنشطة، والتدريبات، والتجارب العملية.
- أسئلة الكتاب.

3- ما مدى مساهمة محتوى الكتاب في تحقيق أهداف منهج الأحياء العام؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تحدد المعايير اللازم توفرها في كتب العلوم.

2- تكشف عن نقاط القوة، والضعف، في كتاب الأحياء العام موضوع الدراسة.

3- قد تسهم هذه الدراسة، في تطوير الكتاب، وتفيد القائمين على إعداد الكتب المدرسية في عملهم.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:-

- 1- تشخيص نواحي القوة، والضعف في كتاب الأحياء العام موضوع الدراسة، من خلال استطلاع آراء المعلمين الذين قاموا بتدريس الكتاب، والمشرفين التربويين، الذين تابعوا المعلمين في تدريسهم للكتاب.
- 2- التعرف على مدى توفر معايير بناء الكتاب المدرسي الجيد، في الكتاب موضوع الدراسة.
- 3- التوصل إلى معايير تستخدم لتقييم كتب الأحياء خاصة، وكتب العلوم عامة.

مسلمات الدراسة:

انطلقت هذه الدراسة من المسلمات الآتية:

- يُعد الكتاب المدرسي الجيد الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج الدراسي وترجمه.
- يتم إعداد الكتاب المدرسي الجيد في ضوء معايير علمية، وليس وفقاً لآراء شخصية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يساعد على جمع المعلومات، ورصد البيانات اللازمة لحل المشكلة، كما استخدم هذا المنهج في الإجراءات الخاصة بمرحلة بناء الاستبانة.

أدوات الدراسة:

1- الاستبانة: لاستطلاع آراء المعلمين، والمشرفين التربويين حول مدى توفر معايير الكتاب المدرسي الجيد في الكتاب موضوع الدراسة.

2- تحليل المحتوى: لتحديد مدى مساهمة محتوى الكتاب في تحقيق أهداف منهج الأحياء العام.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحليل وتقييم كتاب الأحياء العام، وذلك باستطلاع آراء المعلمين، والمشرفين التربويين، العاملين بشعبية طرابلس، خلال العام الدراسي 2003/2004.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي، باستخدام برنامج SPSS، وذلك بحساب متوسط الاستجابات، والانحراف المعياري.

ملخص نتائج الدراسة:

أولاً- آراء المعلمين والمشرفين التربويين في الكتاب.

1- أوجه القوة:

أ - متانة التجليد.

ب- وضوح العناوين الرئيسة والفرعية.

ج- مناسبة حجم الحروف، والمسافة بين الأسطر.

د- تمييز المفاهيم الجديدة بخط مغاير.

هـ- وجود فهرس يتضمن موضوعات الكتاب.

و- وجود ملخص لأهم العناصر في نهاية كل باب.

ز- وجود قائمة بالمراجع في نهاية الكتاب.

ح- خلو الكتاب من التكرار الذي لا ضرورة له.

ط- وجود أسئلة بعد كل فصل أو باب.

ي- وضع التعريفات داخل إطار ملون.

2- أوجه القصور:

أ- بالنسبة إلى شكل الكتاب وإخراجه وطبعته:

الكتاب لم يحقق المعايير المقترحة بشكل مناسب؛ حيث لم يضمن المقدمة بأهداف المادة، ولم يبين أهمية علم الأحياء، وكيفية السير في تدريس الكتاب، كما انه لم يوفر مسرداً بالمصطلحات العلمية، وكان حجم الكتاب سميكاً جداً بلغت عدد صفحاته (406) صفحة، مع وجود فراغات كبيرة في كل صفحة ووجود صفحات كثيرة فارغة بالكامل، والورق لم يكن من النوع اللامع، وشكل الكتاب عموماً غير جذاب.

ب- بالنسبة إلى محتوى الكتاب:

موضوعات المحتوى لا ترتبط بخبرات الطلاب السابقة، ولا تلائم الوعاء الزمني المخصص لها، ولا تحفز الطلاب على المزيد من القراءات، ولا تنمي مهارات التفكير العلمي، والاتجاهات والميول العلمية لدى الطلاب، كما أنها لم تهتم كثيرا بقضايا العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع، حيث تُعد هذه الموضوعات من القضايا الهامة التي يجب تضمينها مناهج العلوم، ولم يرتبط المحتوى بمشاكل البيئة المحلية، ولم يهتم المحتوى بالقيم الروحية، المتمثلة في الاستعانة بالآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة في عرض الأفكار، حيث لم ترد ولا آية قرآنية أو حديث نبوي شريف، ولم يركز المحتوى على الأفكار والمفاهيم الأساسية لموضوعاته، بل أفرط في سرد الحقائق المجردة وأكثر من التفصيلات والتفريعات في كل الموضوعات تقريبا، فالكتاب يشتمل على كم هائل من المعلومات التي تقدم للطلاب لأول مرة وبتفاصيل دقيقة مملة دون أن يكون الطالب قد درس أساسيات هذه المعلومات من قبل غالبا، وكل المعلومات الواردة في الكتاب عدا موضوع البيئة تقريبا لاتهم الطلاب بثانويتي العلوم الأساسية والهندسية، فطلاب العلوم الهندسية لهم تخصصات بعيدة كل البعد عن الموضوعات المطروحة، أما طلاب العلوم الأساسية فإن المتخصص منهم في شعبة الأحياء والكيمياء سوف يدرس هذه الموضوعات في حينها.

ج- بالنسبة إلى تنظيم محتوى الكتاب:

لا يوجد تدرج في عرض المفاهيم من السهل إلى الصعب، ولا يوجد تسلسل وترابط في عرض الموضوعات، ولا يوجد تكامل رأسي بين هذا الكتاب والكتب التي تسبقه والتي تليه، فجاء أسلوب الكتاب على هيئة حقائق مفككة لا تثير تفكير الطلاب، بوثيرة واحدة دون أن يكون هناك تنوع في طريقة العرض حسب كل موضوع.

د- بالنسبة إلى الرسوم والصور والأشكال التوضيحية:

هناك العديد من الموضوعات لم يتم توضيحها بالصور أو الرسومات، كالتكاثر الجنسي في البرامسيوم على سبيل المثال، والكثير من الصور غير واضحة، وكذلك فإن البيانات الموجودة عليها لا تغطي أحيانا إلا جانبا بسيطا من المعلومات الواردة بالخصوص.

هـ- بالنسبة إلى الأنشطة والتدريبات والتجارب العملية:

لا توجد في الغالب المعامل والأدوات والمواد اللازمة لإجراء التجارب والأنشطة العملية، وكذلك عدم وجود المعلمين المؤهلين لتنفيذ هذه الأنشطة، وعدم توفر الوقت لذلك.

و- بالنسبة إلى أسئلة الكتاب:

الأسئلة في مجموعها تركزت في الأسئلة المقالية، وكلها معرفية تتركز في مستوى التذكر، وطريقة صياغتها لا تناسب طلاب هذه المرحلة، ويوجد بها العديد من الأخطاء في طريقة صياغتها.

- نتائج إجابة الأسئلة المفتوحة: من خلال الإجابة على الأسئلة المفتوحة الواردة في الاستبانة، أوصى المعلمون والمشرفون التربويون بالآتي:

1- حذف بعض الموضوعات أو إعادة صياغتها بما يتناسب والنمو العقلي للطلاب مثل: مبادئ الوراثة، النمو الثانوي والأولي، التغلظ الثانوي في الجدر والساق، الطاقة، التنفس، الإنزيمات، الهرمونات، العلاقات المائية، الانتشار، التصنيف، غرس وتثبيت الجنين.

2- إضافة بعض الموضوعات مثل: بعض الأمراض المتعلقة بالبيئة، كالوباء الكبدي بأنواعه، الهندسة الوراثية، الاستنساخ.

3- يعدل السؤال رقم (12) في ص 98 كالآتي: تستبدل الحبال الوترية والأوتار بالمشانة البولية من الفقرة ب، والفجوية بالطلائية الحرشفية من الفقرة ج، والغدة الدرقية بالنكفية من الفقرة ز.

4- تستبدل الأشكال 3.2 من ص 35، 8.2 ص 56، 12.2 ص 63، 17.2 - 28.2 من ص 78-93، 26.5 من ص 252، 27.5 من ص 253، 28.5 من ص 255، 4.6 من ص 272، 6.6 من ص 276، 10.6 من ص 287، 11.6 من ص 289، 12.6 - 19.6 من ص 290-302 بصور واضحة، مع البيانات الصحيحة.

5- الاستعانة بالرسومات التخطيطية فهي أسهل للطلاب على تعلم الرسم، وذلك بالإضافة إلى الصور.

ثانياً: نتائج تحليل محتوى الكتاب في ضوء أهداف تدريس المادة:

من خلال عملية التحليل يتبين أن محتوى الكتاب قد أسهم بشكل جيد في تحقيق الأهداف: الأول، الثالث، السادس، بينما لم يوفر ذلك في الأهداف: الثاني، الرابع، الخامس، ويرجع ذلك إلى سوء تنظيم المحتوى، حيث يلاحظ كثرة المعلومات، وكثرة تفصيلاتها، وتفرعاتها، وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي للتأليف، وعدم مساهمة أساتذة المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية والمعلمين والمشرفين التربويين في عملية التأليف، واقتصار ذلك على متخصصي المواد فقط.

التوصيات:

أولاً- توصيات خاصة بمحاور تقييم الكتاب:

1- بالنسبة إلى شكل الكتاب وإخراجه وطباعته:

أ- تضمين مقدمة الكتاب أهداف المنهج.

ب- توجيه العناية إلى حجم الكتاب، وطباعته، وغلافه، وفهرسته.

ج- تزويد الكتاب بمسرد من المصطلحات العلمية.

2- بالنسبة إلى محتوى الكتاب:

أ- تضمين الكتاب مواقف تخدم قضايا التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.

ب- تضمين الكتاب الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تظهر الإعجاز العلمي في القرآن والسنة مما يعزز من إيمان الطالب بقدرة الخالق سبحانه وتعالى.

ج- الاهتمام بالمفاهيم والأفكار الأساسية عند إعداد محتوى الكتاب، إذ كلما كانت الفكرة أساسية كلما كانت شاملة ومتسعة من حيث تطبيقاتها العملية.

د- الاهتمام بإكساب الطلاب الاتجاهات والميول العلمية.

هـ- الاهتمام بسلامة لغة الكتاب، وخلوها من الأخطاء العلمية واللغوية.

و- ربط المحتوى بمشكلات البيئة المحلية قدر الإمكان.

ز- الاهتمام بدقة المادة العلمية وصحتها وحدثة موضوعاتها..

ح- الاهتمام بتنمية مهارة التفكير العلمي.

3- بالنسبة إلى تنظيم محتوى الكتاب:

أ- التخفيف من حجم المعلومات، والتركيز على الكيف أكثر من الكم.

ب- الاهتمام بتنمية قدرة الطلاب على ربط المعلومات ببعضها البعض، واستنتاج ما هو أساس بدلا من عرض المعلومات وسردها بطريقة لا تناسب قدرات الطلاب ومستوى استيعابهم.

ج- عرض المعلومات في صورة مواقف ومشاكل تثير تفكير الطلاب؛ بغرض تنمية القراءة العلمية، وتنمية القدرة على الاكتشاف والتقصي وحل المشكلات.

1- بالنسبة إلى الرسوم والصور والأشكال التوضيحية:

أ- الاهتمام بدقة التفاصيل، والوضوح، وكفاية وصحة البيانات.

ب- الاهتمام بتنويعها، وكفايتها بما يلائم طبيعة مادة الأحياء.

2- بالنسبة إلى الأنشطة والتدريبات والتجارب العملية:

أ- تضمين الكتاب بعض الأنشطة، والتجارب البديلة، مع العمل على توفير الإمكانيات الفنية، والمادية اللازمة لتنفيذ هذه التجارب والأنشطة.

3- بالنسبة إلى أسئلة الكتاب:

أ- تنوع الأسئلة بحيث تشمل المستويات المختلفة حسب تصنيف بلوم.

ب- تنوع الأسئلة بحيث تشمل المقالية والموضوعية.

ج- صياغة الأسئلة بأسلوب يتناسب مع مستوى الطلاب.

د- الاهتمام بدقة صياغة الأسئلة، وخلوها من الأخطاء اللغوية والعلمية.

ثانيا توصيات عامة:

1- توفير دليل للمعلم.

2- مراجعة الكتب، وتجريبها، قبل تعميمها.

3- إعطاء المؤلفين الوقت الكافي لإعداد الكتب المدرسية، وإطلاعهم على أهداف المناهج الدراسية.

4- إشراك أساتذة المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والمعلمين، والمشرفين التربويين في عملية التأليف بدلا من الاقتصار على متخصصي المواد.

5- التنسيق بين لجان التأليف لمراعاة مبدأ الترابط الأفقي والرأسي في بناء المناهج.

6- الاستعانة بمعايير الكتاب المدرسي التي وردت في هذه الدراسة، وفي غيرها من الدراسات، عند إعداد الكتب المدرسية.

7- إجراء دراسات تقييمية للكتب المدرسية بصورة مستمرة..

8- إنشاء مراكز لتطوير تدريس العلوم على أرقى المستويات، وإمدادها بالكفاءات المتخصصة.

9- الاهتمام بقضايا المعلم ومشكلاته، وتأهيله والرفع من مستواه العلمي، والمادي؛ لكي يتفرغ للأداء الجيد.

10- تأهيل المعلمين، وإعدادهم الإعداد الجيد بما يتماشى مع مناهج الثانويات التخصصية.

11- الأخذ بملاحظات المعلمين والمشرفين التربويين حول الكتب المدرسية، ومراعاتها عند إجراء أي تعديل في الكتب المدرسية.

12- وضع الضوابط العلمية اللازمة لقبول الطلاب بكليات المعلمين.

13- مراجعة قوانين التعيين في السلك التعليمي، بحيث لا يسمح للمعلمين غير المؤهلين الدخول لهذا المجال، على أن يتم ذلك وفق خطة تدريجية مرسومة.

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان

” مستوى فهم الطلبة والمعلمين لطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع

بمرحلة التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس ”

د. محمد أحمد عسكر

أصبح الهدف الرئيس للتربية العلمية إعداد المواطن المتنور علمياً؛ الذي يستطيع أن يعيش في الألفية الثالثة بكفاءة واقتدار، حيث يستطيع أخذ القرارات التي تتعلق بمشكلاته واحتياجاته اليومية، ويشارك في بناء مجتمعه، ومن متطلبات المتنور علمياً أن يكون على دراية وفهم لطبيعة العلم، وإدراك لعلاقات التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى فهم طبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، لدى الطلبة والمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى فهم المعلمين لطبيعة العلم؟
2. ما مدى فهم المعلمين للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم المعلمين لطبيعة العلم، وفقاً للتخصص؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم المعلمين للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، وفقاً للتخصص؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم المعلمين لطبيعة العلم، وفقاً للخبرة التدريسية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم المعلمين للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، وفقاً للخبرة التدريسية؟
7. ما مدى فهم الطلبة لطبيعة العلم؟
8. ما مدى فهم الطلبة للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع؟
9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم الطلبة لطبيعة العلم، وفقاً للجنس؟
10. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم الطلبة للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، وفقاً للجنس؟

11. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم الطلبة لطبيعة العلم، وفقا للتخصص؟
12. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم الطلبة للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، وفقا للتخصص؟
13. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة لطبيعة العلم، والتحصيل الدراسي؟
14. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، والتحصيل الدراسي؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. مستوى فهم المعلمين، والطلبة لطبيعة العلم.
2. مستوى فهم المعلمين، والطلبة للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.
3. مدى علاقة بعض المتغيرات بمستوى فهم الطلبة، والمعلمين بالمرحلة الثانوية، لطبيعة العلم.
4. مدى علاقة بعض المتغيرات بمستوى فهم الطلبة، والمعلمين بالمرحلة الثانوية، للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تكشف عن مستوى فهم المعلمين، والطلبة بمرحلة التعليم الثانوي لطبيعة العلم.
2. معرفة مدى فهم الطلبة، والمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.
3. قد تسهم نتائج الدراسة في توجيهه، ومساعدة المسؤولين، وذوي الاختصاص في إعداد البرامج التربوية بالتعليم العام، من خلال التعرف على مستوى التنور العلمي لدى الطلاب في نهاية فترة التعليم العام؛ مما يفيد في تطوير البرامج الحالية في ضوء متطلبات التنور العلمي، ووفق الاتجاهات الحديثة للتربية العلمية.
4. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من: مخططي، ومطوري مناهج العلوم، بمختلف مراحل التعليم العام، ومصممي برامج إعداد المعلم بكليات التربية، والمعلمين سواء قبل الخدمة أو في أثناءها.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يساعد على جمع المعلومات، ورصد البيانات اللازمة لحل المشكلة.

أدوات الدراسة:

1. اختبار فهم طبيعة العلم، ويتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وهو من إعداد علي محمد الدبيعي، (2001م).
2. اختبار فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، ويتكون من (34) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وهو من إعداد سليمان عبده المعمرى، (2001م).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث من المرحلة الثانوية بشعب علوم الحياة، والعلوم الأساسية، واللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، ومن المعلمين بتخصصاتهم المختلفة الذين قاموا بتدريس هؤلاء الطلبة، بمنطقة طرابلس للعام الدراسي (2011-2012م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (656) طالبا وطالبة، ومن (65) معلما ومعلمة.

حدود الدراسة:

اقتصر مجال الدراسة على:

1. قياس مستوى فهم طبيعة العلم لدى المعلمين الذين يقومون بتدريس طلبة الصف الثالث الثانوي (عينة الدراسة) بشعب علوم الحياة، والعلوم الأساسية، والعلوم الاجتماعية واللغة العربية، بمكتب خدمات تعليم طرابلس للعام الدراسي 2011-2012م.
2. قياس مستوى فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع لدى المعلمين الذين يقومون بتدريس طلبة الصف الثالث الثانوي (عينة الدراسة) بشعب علوم الحياة، والعلوم الأساسية، والعلوم الاجتماعية واللغة العربية، بمكتب خدمات تعليم طرابلس للعام الدراسي 2011-2012م.
3. قياس مستوى فهم طبيعة العلم لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، بشعب علوم الحياة، والعلوم الأساسية، والعلوم الاجتماعية، واللغة العربية بمكتب خدمات تعليم طرابلس للعام الدراسي 2011-2012م.
4. قياس مستوى فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، بشعب علوم الحياة، والعلوم الأساسية، والعلوم الاجتماعية، واللغة العربية بمكتب خدمات تعليم طرابلس للعام الدراسي 2011-2012م.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها المتعلقة بمتغيرات هذه الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة:

وفقا للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال نتائج تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. تدني مستوى فهم طبيعة العلم لدى عينة الدراسة من المعلمين، حيث بلغ متوسط درجاتهم في اختبار فهم طبيعة العلم (20.72) درجة، وبنسبة (52%) من الدرجة الكلية للاختبار، وهو لم يصل إلى حد الكفاية بالدراسة (26) درجة أي (65%) من درجة الاختبار (40 درجة).
2. تدني مستوى فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع لدى عينة الدراسة من المعلمين، حيث بلغ متوسط درجاتهم في اختبار فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع (18.51) درجة، وبنسبة (54%) من الدرجة الكلية للاختبار، وهو لم يصل إلى حد الكفاية بالدراسة (22.1) درجة أي (65%) من درجة الاختبار (34 درجة).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم المعلمين لطبيعة العلم تعزى للتخصص، ولصالح المعلمين من تخصصات العلوم التطبيقية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم المعلمين للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع تعزى للتخصص، ولصالح المعلمين من تخصصات العلوم التطبيقية.
5. لا توجد فروق دالة إحصائية في فهم المعلمين لطبيعة العلم تعزى للخبرة التدريسية.
6. توجد فروق دالة إحصائية في فهم المعلمين للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع تعزى للخبرة التدريسية، لصالح المعلمين من ذوي الخبرة الأكثر من (15) سنة.
7. تدني مستوى فهم طبيعة العلم لدى عينة الدراسة من الطلبة، حيث بلغ متوسط درجاتهم في اختبار فهم طبيعة العلم (19.36) درجة، وبنسبة (48.4%) من الدرجة الكلية للاختبار، وهو لم يصل إلى حد الكفاية بالدراسة (26) درجة أي (65%) من درجة الاختبار (40 درجة).
8. تدني مستوى فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع لدى عينة الدراسة من الطلبة، حيث بلغ متوسط درجاتهم في اختبار فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع (15.57) درجة، وبنسبة (45.79%) من الدرجة الكلية للاختبار، وهو لم يصل إلى حد الكفاية بالدراسة (22.1) درجة أي (65%) من درجة الاختبار (34 درجة).

9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم طبيعة العلم لدى الطلبة تعزى للجنس، ولصالح الإناث.
10. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع لدى الطلبة تعزى للجنس.
11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم طبيعة العلم لدى الطلبة تعزى للتخصص.
12. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع لدى الطلبة تعزى للتخصص.
13. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فهم الطلبة لطبيعة العلم والتحصيل الدراسي.
14. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فهم الطلبة للتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع والتحصيل الدراسي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج الدراسة التي أسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. إنشاء مركز للتربية العلمية وتدرّس العلوم، يهتم بتطوير مناهج العلوم في ضوء الاتجاهات الحديثة لمناهج وتدرّس العلوم، متطلبات التنور العلمي، ومواصفات إنسان القرن الواحد والعشرون ويقوم بالإشراف على تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتطوير أساليبهم التدريسية، وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم العلمية.
2. إعادة النظر في برامج إعداد معلمي العلوم بما يتفق والاتجاهات الحديثة في تطوير مناهج العلوم، والتي تركز في أهدافها على أهمية اكتساب الطلبة لمهارات التفكير العلمي، وتنمية فهمهم لطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.
3. التركيز على القضايا التي تزيد من فهم الطلبة لطبيعة العلم، وإعطائها وقتاً وجهداً أكبر سواء في المدرسة أو الجامعة من أجل النهوض بعملية تدرّس العلوم، وتمكين الطلبة من فهم العلم الذي يدرّسونه، تمشياً مع التوجهات العالمية المعاصرة في هذا المجال.
4. العمل على تدرّس طلبة الأقسام العلمية بكلّيات التربية مساقاً أو أكثر في أساليب تدرّس العلوم، تعطي اهتماماً خاصاً بطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، لأن دراسة المواد العلمية النظرية فقط غير كاف لهذا الغرض.
5. التركيز في مقررات طرائق تدرّس العلوم بكلّيات التربية على الجوانب الأساسية لفهم طبيعة العلم؛ والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع؛ نظراً لأهميتها كبعد من أبعاد التنور العلمي لدى معلمي العلوم؛ ولازمتها بأداء المعلمين في المهارات التدريسية.
6. تدريب طلاب شعب العلوم بكلّيات التربية على إجراء التجارب والتدريبات العملية، وخاصة التي سوف يقومون بإجرائها أمام تلاميذهم بمدارس التدريب أثناء التربية العملية، مما ينمي مهارات البحث العلمي لدى هؤلاء الطلاب المعلمين، وبالتالي

ينبغي لديهم فهما أعمق لطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، ويتطلب ذلك تخصيص الوقت المناسب لهذه المعامل في الخطط الدراسية لكليات التربية، وتزويد هذه المعامل بالإمكانات والتجهيزات اللازمة لهذا التدريب.

7. تطوير طرائق التدريس التقليدية في كليات التربية والتي تعتمد على طريقة المحاضرة، والعمل على استخدام الطريقة العملية، وأساليب تفريد التعليم وغيرها؛ مما قد يساهم في تحقيق فهم أكثر لطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم.

8. الاهتمام بالأنشطة التعليمية من جمعيات علمية ومجلات علمية، ونوادي للعلوم، وأنشطة فنية عن حياة العلماء واكتشافاتهم العلمية، وذلك في كليات التربية، وفي مدارس التعليم العام، مما يساهم في تنمية فهم معلمي العلوم وتلاميذهم لطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.

9. تطوير أساليب التقويم في كليات التربية، وفي مدارس التعليم العام، بحيث تتعدى قياس حفظ المعلومات واسترجاعها إلى قياس فهم طبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، ليتكون فهم أعمق لمتطلبات التنور العلمي لدى معلمي العلوم وتلاميذهم.

10. الاهتمام في برامج الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين أثناء الخدمة، بتزويدهم بالتطورات والاكتشافات العلمية الحديثة وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة، وتدريبهم على الأنشطة التعليمية والتجارب، ما ينبغي فهمهم لطبيعة العلم، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع.

11. إعادة النظر في مناهج العلوم في المرحلة الثانوية بحيث يتم التركيز على إبراز العلم كمادة وطريقة للبحث، والتفكير العلمي، والتأكيد على فهم التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، وتشكيل الاتجاهات العلمية.

12. إدخال وحدات تدريبية تتعلق بطبيعة العلم وجوانبه المختلفة، والتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع، في برامج التأهيل والتدريب التربوي، أو في الدورات التدريبية (التنشيطية) الصيفية التي تعقد لمعلمي العلوم أثناء الخدمة على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم المهنية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تستهدف طلاب الأقسام العلمية بكليات التربية.
2. إجراء دراسات تقيس مستويات التنور العلمي العام بمراحل التعليم العام المختلفة.
3. إجراء دراسات تتعلق بتحليل محتوى مناهج العلوم في ضوء متطلبات التنور العلمي.
4. فعالية برنامج مقترح لإكساب طلبة الأقسام العلمية بكليات التربية مفاهيم التنور العلمي.

	أستاذ	دكتوراه	مسعودة مفتاح أحمد عبدالرحمن Mmm69_2005@hotmail.com m.abdrahman@uot.edu.ly	3
---	-------	---------	---	---



ملخص رسالة ماجستير بعنوان

”العود من الكفالة وتأثيره على مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين في مدينة طرابلس”

أ.د مسعودة مفتاح أحمد عبدالرحمن

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما تأثير العود من الكفالة على مفهوم المراهق لذاته؟

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين وتنطوي تحتها مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. الهدف الرئيسي الأول هو تحليل ما إذا كان نوع الأسرة التي ينمو فيها الطفل: أسرة بيولوجية، مأوى اجتماعي، أو

أسرة كافلة، تؤثر في مفهوم الذات الكلي، وفي أبعاده:

- إدراكه لسلوكه.
- إدراكه لقدراته العقلية.
- إدراكه لمظهره الخارجي وصورة جسمه.
- مشكلة القلق، الخجل، الحزن، الخوف.
- الشعبية: إدراكه لعلاقته بالآخرين.
- مستوى رضاه عن حياته.

2. الهدف الرئيسي الثاني هو تحليل ما إذا كان متغير الجنس يؤثر في مفهوم الذات الكلي لدى الإناث والذكور، وفي

الأبعاد المختلفة:

- إدراك الإناث والذكور لسلوكهم.
- إدراك الإناث والذكور لقدراتهم العقلية.
- إدراك الإناث والذكور لمظهرهم الخارجي وصورة أجسامهم.
- مشكلة القلق، الخجل، الحزن، الخوف.
- الشعبية: إدراك الإناث والذكور لعلاقتهم بالآخرين.
- مستوى رضا الإناث والذكور عن حياتهم.

قامت الدراسة على مجموعة من الفرضيات تمثلت في الآتي:

(R1). 1. الحياة داخل أسرة، سواء أكانت أسرة بيولوجية أو كفالة يؤثر إيجابياً في مفهوم الذات الذي يطره الأطفال والمراهقون من الإناث والذكور. ولهذا سيتحصلون على درجات أفضل من الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية.

(R1.1) فكرة الأطفال والمراهقين من الإناث والذكور عن سلوكهم تعتمد على المحيط الذي يعيشون فيه سواء أكان أسرة بيولوجية أو كفالة أو مؤسسة إيوائية. الأفراد الذين يعيشون في الأسرة البيولوجية سيتحصلون على نتائج أفضل من العائدين من الكفالة أو الذين يعيشون من البداية في المؤسسات الإيوائية.

(R1.2) فكرة الأطفال والمراهقين من الإناث والذكور عن تحصيلهم الأكاديمي تعتمد على المحيط الذي يعيشون فيه سواء أكان أسرة بيولوجية أو كفالة أو مؤسسة إيوائية. الأفراد الذين يعيشون في الأسرة البيولوجية سيتحصلون على نتائج أفضل من العائدين من الكفالة أو الذين يعيشون من البداية في المؤسسات الإيوائية.

(R1.3) فكرة الأطفال والمراهقين من الإناث والذكور عن صورة الجسم و مظهرهم الخارجي تعتمد على المحيط الذي يعيشون فيه سواء أكان أسرة بيولوجية أو كفالة أو مؤسسة إيوائية. الأفراد الذين يعيشون في الأسرة البيولوجية سيتحصلون على نتائج أفضل من العائدين من الكفالة أو الذين يعيشون من البداية في المؤسسات الإيوائية.

(R1.4) الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية أو العائدون من الكفالة ذكوراً وإناثاً، يتحصلون على درجات منخفضة في بعد القلق، بينما الذين يعيشون داخل محيط الأسرة البيولوجية يتحصلون على درجات أعلى.

(R1.5) الأطفال والمراهقون من الإناث والذكور الذين يعيشون في الأسرة البيولوجية سيتحصلون على إدراك أفضل لعلاقتهم بالآخرين من التي سيتحصل عليها الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية والعائدون من الكفالة.

(R1.6) الأطفال والمراهقون من الإناث والذكور الذين يعيشون في الأسرة البيولوجية سيظهرون درجات أعلى في بعد السعادة والرضا عن الحياة، من الدرجات التي سيتحصل عليها الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية والعائدون من الكفالة.

(R2) بغض النظر عن نوع الأسرة التي يعيش فيها طفل، طفلة أو مراهق، الذكور يدركون مفهوم الذات الكلي لأنفسهم أفضل من الإناث.

2.1 إدراك الذكور لسلوكهم سيكون أفضل من الإناث.

2.2 الذكور يدركون قدراتهم العقلية أفضل من الإناث.

2.3 الذكور يدركون مظهرهم الجسدي أفضل من الإناث.

2.4 الإناث لديهم مشاكل القلق أكثر من الذكور.

2.5 إدراك الذكور لعلاقتهم بالآخرين أفضل من الإناث.

2.6 مستوى السعادة والرضا عن الحياة لدى الذكور أفضل من الإناث.

وقد تمثلت متغيرات الدراسة في :

■ المتغير المستقل / 1. نوع الأسرة التي يعيش فيها الطفل. 2. الجنس.

■ المتغير التابع / مفهوم الذات مقاس بمقياس مفهوم الذات لبيرز وهاريس (1964.1969).

عينة الدراسة:

تكونت العينة الكلية من (105) فرداً (53.3% ذكور_ 49.7 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين 12 إلى 21 سنة، مقسمين

إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى للعائدين من الكفالة وعددهم 17 فرد 10 ذكور و 7 إناث (16.2%). المجموعة

الثانية للأفراد المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية (دار البنين ودار البنات بمدينة طرابلس_ليبيا، للعام

2008_2009) وعددهم 18 فرداً 11 ذكور و 7 إناث (17.1%). المجموعة الثالثة تتكون من الأفراد الذين يقيمون في

أسرهم البيولوجية وعددهم 70 فرداً 35 ذكور و 35 إناث (66.7%)، ولكي تحتوي هذه المجموعة على مختلف طبقات

المجتمع الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية. قامت الباحثة بتصميم واستخدام استبيان المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

رقم 1) بوضوح توزيع أفراد العينة حسب الفئات

مجموعات العينة	N	(%)
عائدون من الكفالة	17	16.2
مراكز الإيواء	18	17.1
العائلات البيولوجية	70	66.7
Total	105	100.0

رقم 2) بوضوح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

مجموعات العينة	N _F	(%)	N _M	(%)
عائدون من الكفالة	7	41,1	10	58,8
المقيمين بالمراكز الإيوائية	7	38,8	11	61,1
العائلات البيولوجية	35	50	35	50
Tota	49	49,7	56	53,3

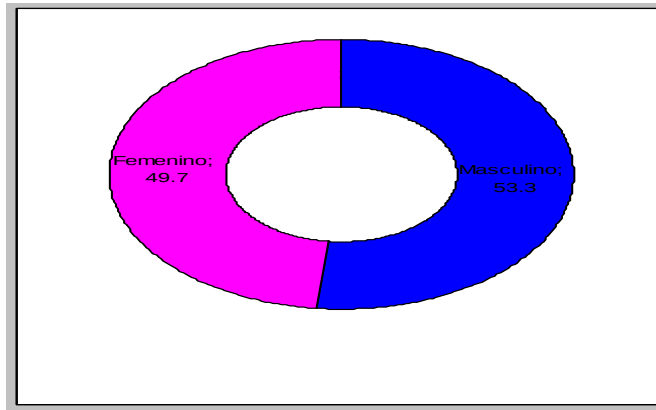
الجدول رقم 2 يعرض توزيع أفراد العينة على حسب الجنس في كل مجموعة أو فئة من فئات العينة: 1) فئة العائدون من

الكفالة كانت النسبة المئوية للإناث 41.1%، بينما كانت النسبة المئوية لعينة الذكور 58.8%.

2) فئة المقيمين في المراكز الإيوائية أو المؤسسات الاجتماعية الخاصة بالإيتام وفاقيدي الوالدين 38.8% إناث، 61.1%

ذكور. 3) فئة المقيمين في عائلاتهم البيولوجية 49.7 % إناث بينما كانت نسبة الذكور 53.3 %.

شكل رقم 1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

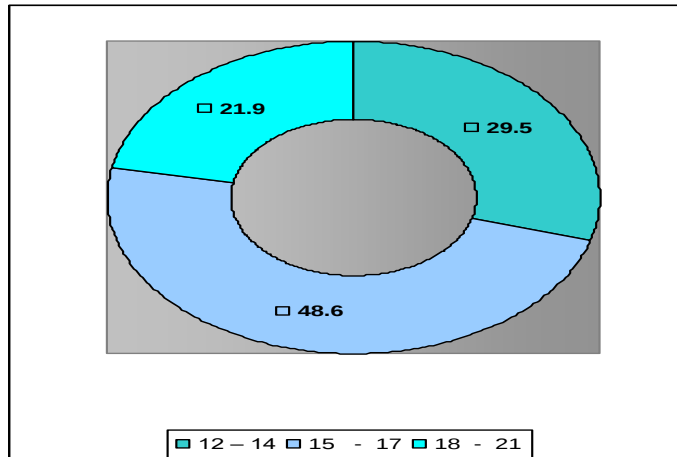


جدول رقم 3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	N	(%)
12 – 14	31	29.5
15 - 17	51	48.6
18 - 21	23	21.9
Total	105	100.0

الجدول رقم 3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر وتتوزع الأعمار لأفراد العينة ما بين 12 إلى 21 سنة مقسمين كالتالي: 12 إلى 14 سنة وعددهم 31 فرداً (29.5 %)، ومن 15 إلى 17 وعددهم 51 (48.6%)، ومن 18 إلى 21 سنة 23 فرداً بما نسبته (21.9%).

شكل رقم 2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في مقياس مفهوم الذات لبيرز وهاريس (Piers y Harris 1964-1969) ترجمة وتقنين على البيئة العربية جابر عبدالحميد جابر ومديحة العزي ويتضمن المقياس ستة أبعاد تشمل: السلوك، القدرات العقلية، المظهر الجسدي، القلق، التقبل الاجتماعي، السعادة والرضا. وقد تم استخدام استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحثة.

وتحليل النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- اختبار شيفيه Scheffe
- اختبار تي Test T.

النتائج التي توصلت إليها الباحثة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة لصالح مجموعة الأفراد المقيمين مع أسرهم البيولوجية في مفهوم الذات الكلي وفي أبعاده الستة وإن العود من الكفالة والحرمان من الأسرة له تأثير سلبي على مفهوم الفرد لذاته والفكرة التي يكونها عن نفسه وللطريقة التي يُقيم بها ذاته، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في مفهوم الذات الكلي وأغلب الأبعاد المكونة للمقياس.

وبناء على نتائج البحث الحالية فقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترى أنها قد تساعد في تنظيم عملية الكفالة والحد من مشاكل العود، من بين هذه التوصيات والمقترحات مايلي:

1. تعديل الحد الأقصى لعمر الأم الراغبة في الكفالة من خمسين عاماً إلى أربعين عاماً.
2. إضافة بند جديد للائحة الكفالة يتضمن محاسبة كل أسرة كفيلة تمنع أو تضع العراقيل أمام الإخصائين الاجتماعيين المتابعين لعملية الكفالة.
3. تشجيع الباحثين على دراسة مدى تأثير العود من الكفالة على جوانب النمو الأخرى مثل الجوانب المعرفية، الانفعالية، والاجتماعية.
4. التأكيد على ضرورة إعداد برامج التدخل النفسي والاجتماعي مع حالات العود من الكفالة من أجل الحد والتقليل من المخاطر الناجمة عن هذه الهزة الانفعالية والنفسية العنيفة.

5. التأكيد على أهمية التواصل بين الأسرة الكفيلة والإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين من أجل التعاون في

حل المشكلات التي تعترضها وتفادي حدوث العود من الكفالة إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

6. ضرورة التواصل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي يقيم بها هؤلاء الأفراد وبين المؤسسات التربوية التي

يدرسون بها من أجل التعاون في حل أي مشكلة من شأنها أن تعيق نموهم السليم.

ملخص أطروحة الدكتوراه بعنوان:

اللعب والتطور السيكولوجي لدى الأطفال الليبيين

2012/2011

أ.د مسعودة مفتاح أحمد عبدالرحمن

مشكلة الأطروحة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل كيفية ظهور الألعاب وتطورها بالتزامن مع النمو السيكولوجي لدى الأطفال الليبيين؟، وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي طُرحت ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

1. استعادة وتحليل الألعاب التي كان يمارسها الأطفال الليبيون في الماضي.
2. الكشف عن مختلف الألعاب التي يمارسها الأطفال الليبيون في المؤسسات التعليمية في الحاضر.
3. تحديد وتحليل الكيفية التي تظهر بها الألعاب وتتطور لدى فرد معين.

تساؤلات الدراسة الفرعية:

هذه الدراسة تهدف إلى تقديم إجابات لبعض الأسئلة التي تمثل الوسيلة لتحقيق الأهداف المطروحة.

1. ماهي أنواع الألعاب التي كان يمارسها الأطفال الليبيون ذكوراً وإناثاً في الماضي؟
2. ماهي أنواع الألعاب التي يمارسها الأطفال الليبيون ذكوراً وإناثاً في الحاضر؟
3. ماذا تلعب الطفلة آلاء؟ "دراسة حالة لمدة سنة كاملة"

عينة الدراسة:

1. الجزء الأول من الدراسة تضمن 47 فرداً، 27 ذكور بنسبة (57.44%) و 20 إناث بنسبة (42.55%)

تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 80 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبقت عليهم المقابلة

الشخصية.

2. 1. الجزء الثاني (أ) يتضمن 521 طفلاً وطفلةً في مرحلة ما قبل المدرسة موزعين حسب الأعمار

ما بين 3 إلى 6 سنوات، 241 ذكور (64.25%) و 280 إناث بنسبة (53.74%) في كلٍ من مدرسة اقرأ

والأندلس للعام الدراسي 2010/2009.

2.2 الجزء الثاني (ب) 776 تلميذا وتلميذة من مرحلة التعليم الأساسي موزعين حسب الأعمار

من 6 إلى 11 سنة، مدرسة خليفة الحجاجي وفلسطين 369 ذكور (47.55%) و 407 إناث (52.44%).

3. الجزء الثالث يتضمن الدراسة الطولية والوصف المنظم للحالة آلاء طفلة ليبية من ومواليد 2006/11/7 عمرها ثلاث

سنوات كاملة عند بدء الدراسة الطولية عليها تمت ملاحظتها أثناء لعبها لمدة عام كامل من قبل الباحثة (والدة الطفلة) في مدينة

طرابلس ليبيا توقفت الملاحظة عند بلوغها 4 سنوات.

أدوات وإجراءات الدراسة:

تتكون الأطروحة من ثلاث دراسات امبيريقية مختلفة، وقد تم اختيار المنهج الكيفي (النوعي) من أجل فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة المدروسة، واستخدام أسلوب المقابلات الشخصية مع الراشدين من أجل الكشف عن الألعاب التي مارسها الأطفال في الماضي. بالإضافة إلى العمل البحثي الميداني المباشر في المؤسسات التعليمية من أجل التعرف على أنواع الألعاب التي تُمارس في الحاضر وذلك باستخدام أسلوب الملاحظة العلمية المباشرة، أما بخصوص دراسة تطور اللعب لدى حالة فردية محددة تم استخدام أسلوب الملاحظة الطولية المباشرة من أجل جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها خلال الفترة الزمنية المحددة لاستمرار الملاحظة وقد كانت ملاحظة منظمة مباشرة يومية مستمرة. وقد استخدمت الباحثة كأدوات معينة لجمع المعلومات كراسة الملاحظات الميدانية، كاميرا الفيديو والكاميرا الفوتوغرافية في الجزء الثاني والثالث من الدراسة بهدف ضمان تسجيل كل ما يجري في حقل الدراسة في حينه بشكل تام ودقيق ومنظم وتوظيفه في مرحلة تحليل المعلومات للوصول لنتائج دقيقة وصادقة.

ملخص النتائج التي توصلت لها الباحثة بعد جمع وتحليل وتفسير البيانات:

أولا النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

(1) أنواع الألعاب التي مارسها الأطفال في الماضي هي ألعاب فردية، جماعية، تلقائية، حركية، ابتكارية، رمزية تمثيلية. بعضها يعتمد على وجود الأداة والبعض الآخر يعتمد على الحركة والتخيل لأن أدواته هي أيضاً خيالية رمزية. (2) أعمار اللاعبين تختلف من لعبة إلى أخرى وذلك حسب طريقة التنفيذ، قواعدها، صعوبتها أو سهولتها وحسب نوع اللعبة. (3) وجود ألعاب

يمارسها الذكور وأخرى تمارسها الإناث وألعاب مختلطة بين الجنسين بالإضافة إلى ألعاب المناسبات الدينية والاجتماعية. هذه الألعاب تحمل مؤشرات وفوائد تربوية تساهم في النمو المعرفي، العقلي النفسي الاجتماعي والحس حركي.

ثانياً النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

1) أنواع الألعاب التي يمارسها الأطفال في سن 3 إلى 4 سنوات: أ) ألعاب رمزية: ألعاب رمزية فردية، ألعاب رمزية متوازنة، ألعاب رمزية جماعية غير منظمة. ب) ألعاب إنشائية. ج) ألعاب لغوية. د) ألعاب حركية بسيطة. أطفال هذه المرحلة لا يمارسون الألعاب الشعبية ذات القواعد، ويتفق أطفال الماضي مع أطفال الحاضر في هذه النتائج.

2. بخصوص أنواع الألعاب التي يمارسها الأطفال في عمر 4 إلى 6 سنوات: أ) ألعاب الدور، هذا النوع مارسه أيضاً الأطفال الليبيون في الماضي في نفس العمر. ب) الألعاب الجماعية الشعبية ذات القواعد البسيطة جداً، هذا النوع لم نلاحظه لدى الأطفال في عمر 3 إلى 4 سنوات. ج) ألعاب التركيب، درجة اتقانهم لهذا النوع أفضل من أطفال 3 إلى 4 سنوات. د) الألعاب اللغوية. هـ) الألعاب الحركية.

3. فيما يخص ألعاب مرحلة التعليم الأساسي من 6 إلى 11 سنة: أ) ألعاب الدور التمثيلية ذات القواعد البسيطة والمعقدة. ب) ألعاب حركية. ج) ألعاب الملاحقة. د) ألعاب الاختباء. هـ) ألعاب تتطلب رموز لغوية. و) ألعاب ذات قواعد. ز) ألعاب تنافسية. ح) ألعاب رياضية مثل كرة القدم واللعبة بالكرة.

- وجود ألعاب تخص الذكور وأخرى تمارسها الإناث وأخرى مختلطة.
- وجود بعض الألعاب لدى مرحلة عمرية معينة وعدم وجودها في مرحلة أخرى مثل ألعاب القواعد المعقدة التي توجد في مرحلة التعليم الأساسي ولا وجود لها في مرحلة ما قبل المدرسة.
- وجود بعض الألعاب التي يمارسها الأطفال في عمر مبكر ولا يمارسها ذوي الأعمار المتقدمة، هذه النتائج تشير إلى حقيقة أنه كلما زاد نمو الطفل العقلي والسيكولوجي والمعرفي والحس حركي، لعب بطريقة مختلفة وأن اللعب ينمو ويتطور بنمو وتطور الطفل.

ثالثاً النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: - وهو كيفية ظهور ونمو اللعب لدى حالة فردية (الحالة الاء): قسمت أنواع الألعاب التي مارسها الحالة خلال فترة الملاحظة إلى ست فئات كما يلي:

1. الفئة الأولى: المفاهيم والخيال
2. الفئة الثانية: اللعب ومظاهر النمو السيكولوجي
3. الفئة الثالثة: اللعب الإنشائي، واللعب بالأدوات.
4. الفئة الرابعة: ألعاب القواعد.
5. الفئة الخامسة: ألعاب الدور.

6. الفئة السادسة: النمو السيكولوجي للطفل والتكنولوجيا.

- نتائج الفئة الأولى: تخطي الواقع، التحرر من القلق والضغوطات النفسية، اللعب عملية تعويضية، استعادة الواقع، تطور في القدرة على التخيل.
- نتائج الفئة الثانية: (1) من مظاهر النمو السيكولوجي التي لوحظت في ألعاب الحالة ولكن بمستويات مختلفة ومعينة خلال الشهور الأولى والشهور الأخيرة من العام الرابع هي: النمو المعرفي، القدرة على التصنيف البسيط، الإحيائية، التمرکز حول الذات، القدرة على التصنيف حسب الفئات، النمو اللغوي، القدرة على التمييز، اللامعكوسية، النمو الحركي، القدرة على التمثيل، القدرة على التكيف. (2) ألعابه تشبع احتياجاته النفسية والانفعالية. (3) بواسطة اللعب الرمزي تستحضر الغائب المرغوب فيه وتحرر من الغائب الغير مرغوب فيه، وهو أمر غاية في الأهمية لنمو مفهوم الذات وتعزيز الثقة بالنفس ونمو القدرة على الحياة بدون صراعات. (4) في هذا العمر لديها القدرة على إدراك التشابه بين الأشياء التي تجمع بينها علاقات ترابطية. (5) قادرة على إيجاد البدائل غير المتاحة من خلال التخيل والقدرة على الترميز. (6) يتميز تفكيرها باللامعكوسية وعدم القدرة على السير في اتجاه وعكسه في وقت واحد وتنتقل في تفكيرها من الخاص إلى الخاص. (7) استمرار تمرکزها حول ذاتها مع تغير بسيط في نهاية العام الرابع واتجاهها نحو الإجتماعية. (8) ألعابها تعكس طريقة إدراكها للعالم المحيط بها، ورسوماتها تقليد للواقع. (8) في أواخر العام الرابع لوحظ من خلال ألعابها نمو في بعض المظاهر المعرفية بما فيها القدرة اللغوية.
- نتائج الفئة الثالثة: اللعب الإنشائي، واللعب بالأدوات: (1) بنهاية عامه الرابع لوحظ نمو كبير في قدرتها على التركيب والبناء للأشكال مقارنة بالشهور الأولى من نفس العام مما يدل على تطورها العقلي. (2) الألعاب الإنشائية ذات قيمة معرفية وتربوية كبيرة فهي تمثل فرصة لاكتساب الخبرات والمفاهيم الجديدة. (3) تستقي فكرة سيناريو اللعبة من نوع الألعاب والأدوات المستخدمة.
- الفئة الرابعة: ألعاب القواعد: (1) لديها طاقة حركية كبيرة، تحب لعبة الاختباء وتمارسها حسب الطريقة التي تريدها وليس حسب قواعدها الصحيحة، تقلد ألعاب الفتيات الأكبر منها دون اتقان للقواعد تلعب فقط لمجرد اللعب والمتعة. (2) تواجه صعوبة كبيرة في الالتزام بقواعد اللعبة. هذه النتائج اتفقت مع نتائج أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من 3 إلى 4 سنوات خاصة فيما يتعلق بصعوبة اتباع والتزام القواعد الخاصة باللعبة.
- نتائج الفئة الخامسة: ألعاب الدور: (1) من خلال هذا النوع تتعلم كيف يتصرف ويشعر الآخرون. (2) تميل بشكل كبير لألعاب جنسها مثل ألعاب الدمى، ألعاب المطبخ ودور الأم، وهو ما يؤهلها للمستقبل ويساعدها على تعلم وإدراك دورها كأنثى. (3) تعيش الدور بكل جدية وكأنه حقيقة. (4) ألعابها غير مخطط لها تلقائية

غايته الترفيه والمتعة.5) تستعيد المواقف السابقة المخزنة في الذاكرة في مواقف اللعب بكل دقة.4) بالمقارنة بين نشاطات وألعاب الحالة آلاء وبين ألعاب الأطفال الليبيين في الماضي وفي الحاضر من نفس العمر (3 إلى 4 سنوات) نستنتج وجود تطابق واتفاق تام بينهم من حيث نوع اللعبة وطريقة تطبيقها. من خلال التحليل الدقيق لألعاب الأطفال الليبيين في الماضي وفي الحاضر وألعاب الحالة آلاء استنتجت الباحثة أن هذه الألعاب تتغير بتغير أعمار اللاعبين، وجود تشابه كبير بين أنواع الألعاب التي مورست في الماضي وفي الحاضر باتفاق الأعمار، وجود اختلاف بين أنواع الألعاب التي مورست في الماضي وفي الحاضر باختلاف الأعمار.

من خلال التحليل والتفسير الدقيق للألعاب الشعبية التقليدية والألعاب الأخرى التي تم تجميعها بهدف التعرف على كيفية ظهور الألعاب وتطورها استنتجت الباحثة وجود علاقة قوية بين ظهور اللعبة وبين البيئة الاجتماعية والثقافية والمعتقدات الدينية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، الوضع الاقتصادي، الحالة السياسية، الموقع الجغرافي فهي تمثل المرأة التي تعكس خصائص المجتمع التي وجدت فيه وخصائص الممارسين الثقافية . استخدام المنهج النوعي وأسلوب الملاحظة المباشر والدراسة الطولية أتاح للباحثة وفرة في المعلومات والبيانات غاية في الأهمية حول النمو والتطور السيكولوجي والمعرفي وحدوث عملية التعلم لدى الطفل.

	أستاذ	دكتوراه	نجاة أحمد عمر القاضي dr_nagat@hotmail.com n.elgadi@uot.edu.ly	4
---	-------	---------	--	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

الآثار الاجتماعية لمرض السكر ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها

أ.د نجاة أحمد القاضي

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على الإصابة بمرض السكر بالنسبة للمريض بهذا الداء وبالنسبة لأفراد أسرته، والتعرف على ما يترتب على هذا المرض من مشاكل اقتصادية بالنسبة للمصاب بمرض السكر وبقية افراد أسرته ومن ثم مجتمعه، والتعرف على أسباب التي قد تؤدي ببعض الافراد إلى الإصابة بمرض السكر.

أهمية الدراسة:

1_ ما تؤكد عليه الإحصاءات والدراسات الصحية من تفشي وانتشار مرض السكر وما نتج عنه من آثار سلبية يمكن مواجهتها عن طريق ممارسة الخدمة الاجتماعية مع مريض السكر

2_ تفيد الدراسة في القاء الضوء على بعض المشكلات التي يعاني منها مريض السكر حيث يمكن لمثل هذه الدراسة ان تساهم بدور فعال في مساعدة المرضى

3_ قد تساهم هذه الدراسة في نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية بين الافراد المجتمع عامة وبين المرضى السكر خاصة.

تساؤلات الدراسة:

1_ ماهي الآثار الاجتماعية المترتبة على الإصابة بمرض السكر بالنسبة للمريض ولأفراد أسرته؟

2_ ماهي المشاكل الاقتصادية المترتبة على هذا المرض للفرد وبقية افراد أسرته؟

3_ ماهي الآثار النفسية المترتبة على الإصابة بمرض السكر بالنسبة للمريض ولأفراد أسرته؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري:

اشتملت الدراسة على عينة من فئة المصابين بمرض السكر بنوعيه الأول والثاني من الذكور الذين بلغت أعمارهم العشرين سنة وما فوق وبلغ عددهم (200) حالة.

المجال المكاني:

أجريت الدراسة على عدد خمسة من مستشفيات العامة في مدينة طرابلس وهي:

1_ المركز الوطني لعلاج السكر والغدد الصماء بطريق الشط

2_ مستشفى صلاح الدين بالهضبة الخضراء

3_ مستشفى طرابلس المركزي بشارع الزاوية

4_ مركز طرابلس الطبي بعين زارة

5_ مستشفى الخضراء العام

كما اشتملت الدراسة على عدد خمسة من المجمعات الصحية بطرابلس وهم

1_ مجمع البدري الهضبة

2_ مجمع شهداء الشط بزاوية الدهماني

3_ مجمع 2 مارس بغوط الشعال

4_ مجمع طريق المطار الفلاح

5_ مجمع سوق الجمعة

المجال الزمني:

أجريت الدراسة على المرضى المصابين بالمستشفيات والمجمعات الصحية والمترددين عليها وكانت مدة جمع بيانات حوالي شهرين اعتباراً من 1997/3/7 إلى 1997/5/7

نتائج الدراسة:

1_ تبين من خلال الدراسة ان معظم افراد العينة يبلغون من العمر 51 سنة فما فوق وقد شكلت هذه الفئة نسبة 55.5% من حجم العينة

2_ وقد تبين ان اغلب افراد العينة من فئة الموظفين حيث بلغت نسبتهم 41% من حجم العينة

3_ وان نسبة 87% من حجم العينة من المتزوجين

4_ اما من حيث حجم الاسرة فقد تبين من نتائج الدراسة ان اغلبية افراد العينة لهم اسر كبيرة الحجم حيث شكلت الفئتان من 6_9 أبناء وفئة 9 أبناء فما فوق حوالي 58.5% من حجم العينة

5_ اما من حيث الزوجات فقد تبين من خلال الدراسة ان معظم زوجات المبحوثين أي ما نسبته 80% من حجم العينة هن ربات بيوت

6_ ومن حيث مدة الإصابة بالمرض فقد كانت الفئة من 5_10 سنوات حوالي 25% من حجم العينة، و ثم فئة من 10_15 بنسبة 22% من حجم العينة، ثم الفئة 1_5 حيث كانت نسبتهم 20% من حجم العينة

7_ اما من حيث المضاعفات التي يعاني منها افراد العينة فقد تبين من نتائج الدراسة ان نسبة 75% يعانون من مضاعفات المرض

ملخص أطروحة الدكتوراه بعنوان:

الأداء التربوي للأستاذ الجامعي وعلاقته بتكوين الطالب

(دراسة ميدانية مطبقة على جامعتي طرابلس وقار يونس بليبيا)

أ.د. نجاة أحمد القاضي

هدفت الدراسة إلى معرفة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بشقيه التدريسي والتوجيهي، وعلاقة هذا الأداء بتكوين الطلاب تربوياً ونفسياً واجتماعياً بجامعتي طرابلس وقار يونس بليبيا.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- إن للأستاذ الجامعي وظائف وأدواراً تدريسية وإرشادية، وهو مؤهل للقيام بها، وأن لتأديته هذه الأدوار علاقة بتكوين الطالب.

الفرضيات الفرعية:

1_ يقوم الأستاذ الجامعي بدور أكاديمي وبشقيه التدريسي والتقييمي.

2_ يقوم الأستاذ الجامعي بدور إرشاد وتوجيه الطلاب في مختلف الجوانب الأكاديمية متمثلة في الجانب التدريسي، والتوجيهي والتربوي والنفسي والاجتماعي.

3_ إن لقيام الأستاذ الجامعي بأدواره الأكاديمية والتوجيهية دوراً في تكوين الطالب وإنمائته علمياً وتربوياً ونفسياً واجتماعياً.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

- ما هي وظائف وأدوار الأستاذ الجامعي؟ وهل هو مؤهل للقيام بها؟ وما علاقة تأديته لهذه الأدوار بتكوين الطالب؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل للأستاذ الجامعي تكوين يساعد على القيام بأدواره التدريسية والتوجيهية؟

2- ما هي وظائف أدوار الأستاذ الجامعي المتعلقة بالجانب الأكاديمي "التدريسي _التقييمي"؟

3- ما هي وظائف وأدوار الأستاذ الجامعي المتعلقة بالجانب الإرشادي (إرشاد أكاديمي، وتربوي، ونفسي، واجتماعي)؟

4- هل لقيام الأستاذ الجامعي بأدواره التدريسية والتقييمية والتوجيهية دور في تكوين الطالب أكاديمياً وتربوياً ونفسياً واجتماعياً؟.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتي:

- 1- ندرة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التدريس الجامعي وتحديد الأداء التربوي للأستاذ الجامعي وعلاقته بتكوين الطالب عربياً.
- 2- التركيز على أهمية دور الأستاذ الجامعي في ممارسة دوره التربوي والذي ينعكس على تحسين مهامه التدريسية والارتفاع بمستواه.
- 3- معرفة بعض مواطن القوة والضعف في العلاقة بين أساتذة الجامعة وطلابهم ومحاولة تفادي جوانب الضعف ودعم جوانب القوة.
- 4- تزويد أعضاء هيئة التدريس بأراء طلابهم فيما يخص طرق تدريسهم وأساليب إرشادهم، أو محاولة الاسترشاد بها في تحسين مستوى العملية التعليمية-التعلمية.

مجتمع البحث وعيناته:

شمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طرابلس وقار يونس بكنيات الآداب والقانون والعلوم، وقد تم تحديد عينة الدراسة وفق ما يلي:

- 1- عينة أعضاء هيئة التدريس: تكونت من 218 عضو من الجامعات التي شملتها الدراسة.
- 2- عينة الطلاب: تكونت من 1389 طالب وطالبة منهم 530 من جامعة طرابلس وعدد 859 من جامعة قار يونس.

نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تقديمها وفق المتغيرات الرئيسية لهذه الدراسة كما يلي:

* خلص البحث إلى تقصير أعضاء هيئة التدريس في القيام بأدوارهم التدريسية بجوانبها الثلاثة التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

* كما خلص البحث إلى عدم قيام أعضاء هيئة التدريس بأي أدوار إرشاد وتوجيه أكاديمي ونفسي واجتماعي.

* وتوصل البحث إلى عدم وجود أي نوع من التأهيل المؤسسي الذي تشرف عليه أو تقوم به جامعتي طرابلس وقار يونس.

* وتشير نتائج البحث إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس على محاولة تأهيل أنفسهم ذاتياً.

* خلص البحث إلى تمكن أعضاء هيئة التدريس علمياً ومهنيّاً بدرجة مقبولة.

* كما خلص البحث إلى توافر السمات الشخصية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس مع غياب المعاملة الحسنة للطلاب.

* وخلص البحث أيضاً إلى ضعف وجود علاقة تكوينية بكل جوانبها التربوية والنفسية والاجتماعية تربط بين محوري

العملية التدريسية (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس).

وفي ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة أمكن اقتراح مجموعة من التوصيات وهي:

- 1- ضرورة وضع نظام يوفر الإعداد المهني والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواء من خلال برامج الدراسات العليا أو الحصول على دبلوم متخصص أو عقد دورات تدريبية متخصصة.
- 2- إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات للتعرف على الأساليب المختلفة التي يمكن إتباعها في التدريس.
- 3- وجوب أن يكون من ضمن شروط تعيين أعضاء هيئة التدريس الحصول على مؤهل تربوي.
- 4- إنشاء أقسام تركز على التدريس الجامعي وسبل تطويره وذلك بالتعاون مع الأقسام الأكاديمية المتخصصة، حيث أن الدكتوراه في أي تخصص وخاصة العلمية ينقصها الإعداد للتدريس.
- 5- الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وذلك عن طريق:
 - 1- إتاحة الفرصة لزيارة الجامعات الأخرى لتبادل المعرفة والوقوف على أحدث التطورات العلمية.
 - 2- توفير فرص حضور المؤتمرات العلمية بالخارج.
 - 3- توسيع فرص التبادل العلمي بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

	أستاذ مشارك	دكتوراه	5 فتحي محمد مادي العباني Fa.madi@uot.edu.ly Falabany@yahoo.com
---	-------------	---------	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

"دور التربية العملية في رفع كفاءة اداء المعلمين في العمل"

مقدمة من الباحث فتحي محمد مادي

يعتبر التعليم هو أساس جميع المهن واجلها قدراً أكثرها وأثراً في حياة الأفراد والجماعات، لذلك يتطلب قدرة وكفاية عالية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الاعداد العلمي والمهني المتقن للمعلم الذي يقوم بأعباء هذه المهنة لذلك يجب أن يعطى اعداد المعلم اهتماماً كبيراً باعتباره أهم العوامل المؤدية إلى نجاح العملية التربوية، لذلك تحتل التربية العملية مكانة هامة في اعداد المعلم في كافة الدول.

وقد هدفت هذه الدراسة معرفة دور التربية العملية في رفع كفاءة اداء المعلمين في العمل حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة، وقد اختار الباحث دراسة المجتمع فكان جميع المعلمين في الثانوية التخصصية بمنطقة نواحي الاربعة وقد استخدم الباحث أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وهي استمارة استبيان مكونة من خمس محاور لكل محور عشر فقرات وتوصلت الدراسة إلى أن للتربية العملية دور كبير في:

- 1- اعداد وتحضير الدروس.
- 2- في القاء وعرض الدروس.
- 3- في استخدام رسائل تعليمية.
- 4- في ادارة الصف.
- 5- في تقويم العملية التعليمية.

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان :

"فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات استخدام التقنيات التعليمية

والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية بـ"ليبيا"

مقدمة من الباحث: فتحي محمد مادي العباني

هدف هذا البحث التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات استخدام التقنيات التعليمية والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية بليبيا. وقد تكون هذا البحث من خمس فصول كالتالي الفصل الأول ويحتوي على المقدمة ومشكلة البحث وأهداف البحث وأهميته وحدوده ومنهج البحث وأدواته ومصطلحاته والفصل الثاني البحوث والدراسات السابقة وتحتوي على محورين وهما بحوث ودراسات تناولت البرامج الإلكترونية وتنمية مهارات التقنيات التعليمية (الجانب المعرفي، الجانب المهاري) ودراسات تناولت الاتجاه نحو التقنيات التعليمية أما الفصل الثالث فيشتمل على التعليم الإلكتروني ومهارات التقنيات التعليمية والاتجاه نحو التقنيات التعليمية والفصل الرابع إجراءات البحث الميدانية ويحتوي على تصميم وإعداد البرنامج الإلكتروني ومنهج البحث فقد اعتمد البحث على المنهج التجريبي ذو التطبيقين القبلي والبعدي على عينة البحث والتي كانت عبارة عن (50) طالب من طلاب كلية التربية قصرين غشير بجامعة طرابلس بليبيا مقسمة على مجموعتين التجريبية وعدد (25) والضابطة وعددها (25) وأدوات البحث والتي تمثلت في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء مهارات التقنيات التعليمية ومقياس الاتجاه نحو التقنيات التعليمية وكذلك اشتمل هذا الفصل على الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث وتجربة البحث، وتنفيذ البرنامج أما الفصل الخامس يشمل على النتائج التي توصل لها البحث وهي:

1- للبرنامج الإلكتروني المقترح فاعلية في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالتقنيات التعليمية.

2- للبرنامج الإلكتروني المقترح فاعلية في تنمية مهارات استخدام التقنيات التعليمية لدى طلاب كلية التربية.

3- للبرنامج الإلكتروني المقترح فاعلية في تنمية الاتجاه نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب كلية التربية.

	أستاذ مشارك	دكتوراه	ماجدة علي عثمان أبو منجل mabuangel@gmail.com
---	-------------	---------	--

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

تحديد بعض المتغيرات الأسرية المشتركة

لتعاطي المخدرات من الشباب الليبي

د. ماجدة علي أبو منجل

اشتملت هذه الدراسة على ستة فصول تضمن الفصل الأول المقدمة واحتوت على تعريف مرحلة الشباب، وأهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الفرد وما تتطلبه من رعاية وتوجيه من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، كما تضمن الفصل الأول مشكلة البحث: وتم خلالها تحديد بعض المتغيرات الأسرية التي قد تكون من العوامل المؤدية إلى انتشار تعاطي المخدرات بين بعض الشباب، وهذه المتغيرات هي: كثرة الخلافات بين الوالدين الطلاق، وفاة أحد الوالدين أو كليهما، أساليب معاملة الوالدين الخاطئة، كما تضمن الفصل الأول أهمية البحث: وهي تنصب في مشكلة انتشار تعاطي المخدرات بين الشباب الذين هم أمل المستقبل ويعقد عليهم الآمال لبناء المجتمع وتقدمه وأصبحت مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة العصر وتعانى منها معظم دول العالم ولم يسلم منها المجتمع العربي الليبي، وتشير التقارير والإحصائيات إلى أن تعاطي المخدرات أكثر انتشارا بين الفئات الشبابية ونظرا لخطورة هذه المشكلة وما تسببه من أضرار للفرد والأسرة والمجتمع فإن الباحثة قامت بهذه الدراسة للتعرف على أهم العوامل المؤدية إلى انتشار تعاطي المخدرات بين الشباب، والوصول إلى عدد من التوصيات ومقترحات تُسهم في وضع حلول لهذه المشكلة والقضاء عليها. ومما يزيد من أهمية البحث أنه يضيف عملا جديدا إلى المكتبة الليبية حيث أن هذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات التي تطبق في ليبيا حول مشكلة تعاطي المخدرات. واشتمل الفصل الأول أيضا على تعريف المصطلحات التي وردت في الدراسة وهي: المشكلة،

التعاطي، الإدمان، الشباب الأسرة، غياب الوالدين، الطلاق، الخلافات الأسرية، معاملة الوالدين الخاطئة
معاملة الوالدين الجيدة

الفصل الثاني خصص للإطار النظري والدراسات السابقة، في الجزء الأول المتعلق بالإطار النظري فإن
الباحثة تعرض أضرار المخدرات وهي الأضرار الصحية، والنفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتضمن هذا
الفصل تعريف المخدرات وعرضاً لبعض أنواع المخدرات حسب تأثيرها على الجهاز العصبي المركزي، وهي
تنقسم إلى ثلاث أقسام:

(أ) مواد (مهدئة أو مسكنة) مثل: الأفيون ومشتقاته (المورفين، الهيروين)، والخشخاش

(ب) المواد (المنشطة أو المنبهة) مثل: الأمفيتامينات، الكوكايين.

(ج) (المواد المهلوسة) مثل: الحشيش، والقنقيط، والفلزلز، وأشار التقرير السنوي للإدارة العامة لمكافحة
المخدرات والمؤثرات العقلية إلى أن أكثر المواد المخدرة انتشاراً في ليبيا.

هي مادة الحشيش، وأن أكثر الفئات العمرية تعاطياً للمخدرات هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من
(18-30) وقامت الباحثة بالإشارة إلى بعض الإجراءات والتدابير التي قام بها المجتمع العربي الليبي لمواجهة
مشكلة تعاطي المخدرات وتتمثل هذه الإجراءات والتدابير في إنشاء عدداً من المؤسسات الرسمية التي تهتم
بمكافحة المخدرات ومن بين هذه المؤسسات الجمعية الوطنية الليبية لمكافحة المخدرات، ومكتب مكافحة
المخدرات بالجمارك، وقسم زياد لعلاج المدمنين بمستشفى الرازي للأمراض العقلية... وتعمل هذه الجهات على
مكافحة انتشار تعاطي المخدرات... وعقد المحاضرات والندوات لتوعية وتثقيف المواطنين بخطر تعاطي
المخدرات وما تلحقه من ضرر على الفرد والأسرة والمجتمع. كما تضمن هذا الفصل نشأة المخدرات في بعض
دول العالم... وركزت الباحثة على معرفة الشعب الليبي للمخدرات وأشارت التقارير إلى إن الشعب الليبي لم
يعرف المخدرات حتى بداية الستينيات... ولكن لم يبق الأمر على ما هو عليه وأصبحت ليبيا من الدول التي
تنتشر فيها المخدرات بصورة واضحة خاصة في السنوات الأخيرة (التسعينيات) وقد أشار التقرير السنوي
للإدارة العام لمكافحة المخدرات إلى أن عدد المتهمين بقضايا المخدرات في ليبيا وصل خلال عام 1993-1994م
إلى (2433) متهماً وأن هذا العدد في ازدياد مستمر.... وأشارت الباحثة إلى بعض العوامل الاجتماعية التي قد
يرجع إليها انتشار تعاطي المخدرات وهذه العوامل هي المدرسة، الرفاق وشلل الأصدقاء، أماكن قضاء أوقات
الفراغ، الأسرة وباعتبار أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الظروف الأسرية التي عاش في إطارها معظم

متعاطي المخدرات قامت الباحثة بعرض بعض العوامل الأسرية التي قد تكون من العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات وهذه العوامل هي: كثرة الخلافات بين الوالدين وفلة الأب، وفاة الأم، معاملة الوالدين الخاطئة وتأثيرها على الأبناء، وجود شخص أو أكثر يتعاطون المخدرات في الأسرة واستعانت الباحثة ببعض النظريات الاجتماعية التي تفسر أسباب ظهور المشكلات الاجتماعية لتفسير مشكلة تعاطي المخدرات وهذه النظريات هي: نظرية التغير الاجتماعي، نظرية صراع القيم، نظرية التفكك الاجتماعي، النظرية الاقتصادية كما احتوى الفصل الثاني على عرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

الفصل الثالث تضمن إجراءات الدراسة: حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على الظروف الأسرية التي عاش في إطارها المتعاطون للمخدرات الذين تتراوح أعمارهم من (18-30) من الموقوفين والمحكومين بتهمة تعاطي المخدرات ولا يزالون نزلاء بمؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس في الفترة التي أجريت فيها الدراسة وشملت الدراسة (113) متعاطيا من الذكور فقط وحاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :-

- س 1- هل تعرض المتعاطون للمخدرات لمعاملة خاطئة من الوالدين مثل القسوة والتدليل، والإهمال ؟
- س 2 - هل شب المتعاطون للمخدرات في أسر تكثر بها النزاعات بين الوالدين ؟ س 3 - هل تعرض المتعاطون للمخدرات إلى فقدان أحد الوالدين أو كليهما بسبب الوفاة؟
- س 4 - هل تعرض المتعاطون للمخدرات إلى غياب أحد الوالدين أو كليهما بسبب الطلاق؟

وللإجابة على التساؤلات السابقة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ... واستخدمت استمارة مقابلة احتوت (60) سؤالاً وتم تقسيم الاستمارة إلى جزئين: الأول يتعلق بالبيانات الأولية للمتعاطين... والثاني يتعلق بالظروف الأسرية التي عاش في إطارها المتعاطون في حدود الدراسة - كما تضمن الفصل الثالث الدراسة الاستطلاعية وهي المرحلة التي تم فيها تجريب الاستمارة على عينة من المتعاطين النزلاء بمؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس... كما تضمن هذا الفصل مجتمع الدراسة، ومجالات الدراسة، وأسلوب تحليل البيانات.

الفصل الرابع تضمن وصف مجتمع الدراسة من حيث الفئات العمرية، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة، والدخل الشهري، وعدد الأبناء في الأسرة وترتيب المتعاطي بين إخوته وأخواته، والحي السكني، ونوع السكن، وعدد الحجرات بالمسكن، ووجود حجرة خاصة للمتعاطي بالمسكن أم لا.

أما الفصل الخامس فقد تضمن نتائج الدراسة، وقامت الباحثة بتقسيم نتائج الدراسة إلى جزئين: الجزء الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة، والجزء الثاني يتعلق بتفسير نتائج الدراسة. حيث تضمن الجزء الأول عرضاً لنتائج تساؤلات البحث كل سؤال على حده، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة كما يلي :-

فيما يتعلق بنتيجة السؤال الأول وهو: هل تعرض المتعاطون للمخدرات لمعاملة والديه خاطئة؟

وتم تحديد المعاملة الوالدية الخاطئة في الدراسة الحالية في الأساليب الخاطئة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهم مثل القسوة، والتدليل، والإهمال، والتذبذب في المعاملة، والمعاملة العادية وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المتعاطين الذين أجريت عليهم الدراسة كان آباؤهم وأمهاتهم يعاملونهم معاملة جيدة، أما المتعاطون الذين تعرضوا لمعاملة والدية خاطئة فهم القلة وجاءت في نتائج الدراسة بنسب منخفضة مما يشير إلى أن هذا العامل ليس له دلالة.

إلا أنه تبين من نتائج الدراسة أن أكثر أساليب المعاملة الأبوية الخاطئة انتشارا بين آباء وأمّهات بعض المتعاطين هو الإهمال: حيث تبين من بيانات البحث وجود (25%) تقريبا من المتعاطين، كان آباؤهم وأمّهاتهم غير مهتمين بمتابعتهم في الدراسة والعمل كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود (50) متعاطيا بنسبة (44.0%) سبق لهم الهروب من البيت والإقامة خارجه ، وأجاب (30) متعاطيا بنسبة (60%) بأن هروبهم من البيت كان بسبب تأثير الأصدقاء... وللتعرف إذا ما كان المتعاطون للمخدرات عاشوا في أسر تكثّر بها الخلافات بين الوالدين ؟ فقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المتعاطين (76) متعاطيا بنسبة (71.7%) لم تحدث خلافات بين آباءهم وأمّهاتهم، وأن هذه النتيجة لا تعطى مؤشرا بأن كثرة الخلافات بين الوالدين من العوامل المؤدية إلى تعاطيهم للمخدرات. وتجدر الإشارة إلى أن عدد (30) متعاطيا بنسبة (28.3%) أجابوا بوجود خلافات بين آباءهم وأمّهاتهم الأمر الذي قد يرجع إليه سبب اندفاعهم إلى تعاطي المخدرات.

أما فيما يتعلق بالسؤال القائل هل تعرض المتعاطون للمخدرات إلى وفاة أحد الوالدين أو كليهما؟

فقد تبين من نتائج الدراسة أن معظم المتعاطين آباؤهم وأمهم على قيد الحياة حيث أظهرت بيانات البحث أن (87) متعاطيا بنسبة (77.0%) آباؤهم على قيد الحياة، وعدد (105) متعاطيا بنسبة (92.9%) أمهم على قيد الحياة ومن ذلك اتضح أن هذا العامل ليس له دلالة.

وبسؤال المتعاطين إذا ما كانوا تعرضوا إلى غياب أحد الوالدين أو كليهما بسبب الطلاق؟

تبين من نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى (107) بنسبة (87.1%) من المتعاطين لم تحدث حالات طلاق بين آبائهم وأمهم، أما المتعاطون الذين أجابوا بحدوث الطلاق بين آبائهم وأمهم فهم القلة وعددهم (8) متعاطين بنسبة (7.5%) وهذه نسبة مخفضة جدا ومن ذلك تبين أن هذا العامل ليس له دلالة .

أما فيما يتعلق بتفسير النتائج: فقد أشارت الباحثة إلى أنه تبين من نتائج الدراسة أن متغيرات الأسرية ليس لها تأثير واضح على المتعاطين الذين أجريت عليهم الدراسة حيث كشفت بيانات البحث أن معظم المتعاطين ينتمون إلى أسر متماسكة وكانت أساليب معاملة آبائهم وأمهم لهم جيدة ... واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة طلعت إبراهيم لطفي حيث أشارت إلى أن (3%) فقط من المتعاطين يرجعون سبب تعاطيهم إلى التفكك الأسري ... وفي دراسة أخرى قام بها أحمد مجدي حجازي أجريت في مصر وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن تعاطي المخدرات يرجع إلى مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن العوامل السياسية والاقتصادية تلعب الدور الأساسي في ظهور انتشار المخدرات أما العوامل الاجتماعية والثقافية هي عوامل ناتجة عن العوامل المجتمعة. ولاحظت الباحثة

من البيانات الواردة في نتائج البحث أن بعض المتغيرات المتعلقة بالبيئة الأسرية التي كان يعيش فيها المتعاطي جاءت بنسب مرتفعة نسبيا فإن الباحثة قامت بعرض هذه المتغيرات... لعلها تكون من العوامل المؤدية إلى اندفاع بعض الشباب إلى تعاطي المخدرات وهذه المتغيرات هي :-

1- إهمال بعض الوالدين وعدم متابعتهم لأبنائهم في الدراسة والعمل.

2- هروب بعض المتعاطين من البيت والإقامة خارجه.

3- كثرة الخلافات بين آباء المتعاطين وأمهم.

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان :

مدى تأثير الرفاق المدمنين في عملية إدمان بعض المراهقين

على بعض أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية

في المجتمع العربي الليبي - طرابلس

د. ماجدة علي أبو منجل

عنوان الدراسة: مدى تأثير الرفاق في عملية إدمان بعض المراهقين على تعاطي بعض أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية.

مقدمة الدراسة: شهد المجتمع العربي الليبي في الآونة الأخيرة (بداية التسعينيات) ازدياداً ملحوظاً في معدلات تعاطي المخدرات والإدمان عليها لدى الفئات العمرية المختلفة، وبصفة خاصة نال تعاطي المخدرات فئة المراهقين وذلك يمثل هدماً لطاقت المجتمع، ويندر بوجود خطر يستدعي التدخل المبكر والسريع لدراسة هذه الظاهرة، وفي ضوء قلة الدراسات الليبية التي تتناول ظاهرة إدمان بعض المراهقين على تعاطي المخدرات، ظهرت حاجة المجتمع لإجراء دراسات علمية متخصصة في مجال الإدمان، للتعرف على أسبابه ودوافعه، ووضع الحلول السليمة لهذه الظاهرة كي لا تطل الأجيال القادمة لتقع فريسة في دائرة الإدمان.

إشكالية الدراسة: تحاول الدراسة الحالية التصدي لظاهرة إدمان بعض المراهقين على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، وتم تحديد مخالطة الرفاق كمتغير مستقل للتعرف إذا كان هناك علاقة بين مخالطة المراهق للرفاق المدمنين وتعلم عادة تعاطي المخدرات والإدمان عليها. ويمكن صياغة إشكالية الدراسة على هيئة سؤال هو: هل هناك علاقة بين مخالطة الشخص للرفاق المدمنين وتعلم إدمان المخدرات؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الراهنة إلى معرفة العلاقة بين مخالطة الرفاق المدمنين وإدمان المخدرات. كما تهدف إلى تحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإدمان بعض المراهقين على تعاطي المخدرات.

تساؤلات الدراسة:

١. هل تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية يبدأ في سن مبكر؟

٢. هل اختلاط الشخص مع جماعة الرفاق المدمنين يؤدي إلى تعلم تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والإدمان عليها؟

3. هل الإدمان على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية يدفع إلى ارتكاب الجريمة؟¹ ما هي أهم العوامل الاجتماعية

والاقتصادية المرتبطة باندفاع بعض المراهقين نحو تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والإدمان عليها؟

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف الحقائق الحاضرة المرتبطة بوضع جماعة من الناس أو مجموعة من الظروف التي يرغب الشخص في دراستها¹.

وترى الباحثة أن هذا المنهج يلاءم طبيعة الدراسة إذ تعتمد الدراسة الحالية على وصف ظاهرة إدمان بعض المراهقين كما هي عليه في الواقع.

مجتمع الدراسة: أشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدمنين الذين تتراوح أعمارهم من (10-25) سنة وكانوا في الفترة التي أجريت فيها الدراسة نزلاء بالمؤسسات الإصلاحية الآتية: مؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس مركز علاج ورعاية وتأهيل المدمنين، ودار تربية وتوجيه الأحداث الذكور. وبناء على الحصر الشامل للنزلاء المدمنين في هذه المؤسسات الإصلاحية بلغ إجمالي جمهور الدراسة (100) مفردة وكان توزيعها بنسب مختلفة حسب تواجدهم في المؤسسات المذكورة.

نتائج الدراسة:

1. كشفت الدراسة أن معظم المبحوثين وبنسبة (82%) بدعوا التعاطي بعمر مبكر ما بين (17-25) سنة، وهناك (12) مسجوناً بنسبة (12%) بدعوا التعاطي بعمر ما بين (21-28) سنة، وهناك (6) مبحوثين بنسبة (6%) كانت أعمارهم عند بدء التعاطي ما بين (15-18) سنة.

2. فقد تبين أن تقليد الزملاء كان من أهم العوامل التي دفعت كثير من المراهقين إلى تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والإدمان عليها.

3. كشفت الدراسة أن أكثر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية شيوعاً بين متعاطي المخدرات هما الحشيش والكحول.

4. دلت نتائج الدراسة أن غالبية متعاطي المخدرات من (المراهقين) كانوا على اتصال مع رفاقهم المدمنين على تعاطي المخدرات.

- عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث العلمي، طرابلس، مجمع الفاتح للجامعات 1989، ص113، نقلاً من: جمال السيد يسين، أسس¹ الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1962، ص(84).

٥. كشفت الدراسات أن هناك علاقة بين الإدمان على تعاطي المخدرات وارتكاب الجريمة، وإن أكثر أنواع الجرائم انتشاراً بين المدمنين هي جرائم السرقة.

كثيراً ما يؤدي الإدمان إلى القيام بالجريمة إما لغياب الوعي وعدم تقدير الأمور في

شكلها الصحيح أو القيام بها بوعي تام من أجل الحصول على المال لشراء المخدر. ٦. كشفت الدراسة أن (٩٩%) من المبحوثين يعيشون في أسرهم الطبيعية مع الوالدين وإخوتهم الأشقاء.

٧. دلت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين ينحدرون من أسر متوسطة أو كبيرة الحجم، مما يشير إلى وجود علاقة بين كبر حجم الأسرة وظهور بعض أشكال السلوك المنحرف مثل تعاطي المخدرات وخاصة بين المراهقين.

٨. كشفت الدراسة أن معظم المدمنين حدود الدراسة ترتيبهم الولادي بين إخوتهم المتوسط أي الثاني فما فوق، وذلك يؤكد كبر حجم الأسر التي ينتمي إليها المدمنين.

٩. تبين من الدراسة أن معظم المبحوثين وعددهم (٩٩) مبحوثاً يقيم في منزل مستقل، و(٢٤) مبحوثاً يقيم في فيلا، و(١٦) مبحوثاً يقيم في شقة مستقلة، ولم يأتي في إجابات المبحوثين من يقيم في كوخ أو بيت قديم. يمكن أن نستنتج من ذلك أن نوع السكن ليس له دلالة وقد لا يعود إليه سبب إدمانهم على تعاطي المخدرات.

١٠. كشفت نتائج الدراسة أن معظم المراهقين المتعاطين للمخدرات تعرضوا للقسوة من قبل الوالد كالعقاب الشديد والضرب والتوبيخ مما يشير إلى وجود علاقة بين القسوة في معاملة الأبناء والإدمان على تعاطي المخدرات.

١١. كشفت الدراسة أن (٥٥%) تعاطوا المخدرات وهم تلاميذ في مدارس التعليم الأساسي والثانوي.

١٢. فقد تبين من النتائج وجود علاقة ارتباط بين تعاطي المخدرات وانخفاض مستوى التحصيل العلمي.

١٣. تبين أن هناك علاقة بين كثرة مخالطة الشخص للرفاق المدمنين وتعلم تعاطي المخدرات والإدمان عليها، فإن جماعة الرفاق تلعب دوراً مهماً في تعلم الإدمان فالرفاق المدمنين علي تعاطي المخدرات هم المصدر الأساسي للمعلومات المفصلة عن المخدر وأيضاً عن كيفية تعاطيه، والاستمتاع بتأثير المخدر.

١٤. توجد علاقة ارتباط بين السكن في الأحياء الشعبية المزدهمة بالسكان وانتشار الإدمان على تعاطي المخدرات بين المراهقين.

	أستاذ مساعد	دكتوراه	فاطمة عامر الديلي ft_amer@yahoo.com f.dili@uot.edu.ly
---	-------------	---------	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

تقنين اختبار رسم الرجل للذكاء على عينات من الأطفال الليبيين د. فاطمة عامر الديلي

مقدمة:

يكتسب موضوع الذكاء الذي يعد من بين أهم مواضيع علم النفس المعاصر أهمية وتعقيداً أهمية بالغة على المستويين العالمي والمحلي في كثير من البلدان المتقدم منها والنامي. تتأكد هذه الأهمية في عصرنا هذا والذي يصفه البعض بأنه " عصر خامات تجارته الدولية الجديدة ومعايير نهضته وتقدمه العلمي هي:

*** المعرفة * والتعلم * والمعلومات * والذكاء.**

وانعكاساً لهذه الأهمية أولت كثير من هذه الدول اهتماماً خاصاً وملحوظاً بدراسة موضوع الذكاء وتصميم المقاييس المختلفة لتقديره أو قياسه كميّاً ثم تقنين هذه المقاييس والاختبارات للاستفادة منها عمليّاً وتطبيقياً في مجالات الحياة المختلفة والتي تشمل: التربية، والتعليم، والصناعة، والصحة وغيرها من الميادين التي تهتم بالكشف عن القدرات والطاقات البشرية ومحاولة توظيفها وإثرائها بأقصى حد مستطاع وبناء على ماسبق؛ اختارت الباحثة موضوع اختبار رسم الرجل للذكاء لتقنيته على عينات مختارة من أطفال المجتمع الليبي وإيجاد المعايير الخاصة بهم، وذلك بهدف استخدامه والاستفادة من نتائجه التطبيقية سواء كان ذلك على مستوى العمل العيادي " الاكلينيكي " أو التربوي التعليمي .

ولقد اشتملت الدراسة الحالية على خمسة فصول؛ تضمن:

-الفصل الأول منها على: المقدمة، وأهمية الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وكذلك حدود الدراسة، ومصطلحات الدراسة.

-الفصل الثاني: تناول الاطار النظري والدراسات السابقة.

-الفصل الثالث: منهجية الدراسة والتي شملت اختيار عينة الدراسة وأدوات البحث وأجراءات التقنين والمعالجة الاحصائية.

-الفصل الرابع : والذي تناول نتائج الدراسة المتعلقة بثبات وصدق وموضوعية الاختبار ، وبعض المقارنات والفروق والمعايير تبعاً لمتغيرات الدراسة .

-الفصل الخامس: وتناول ملخص الدراسة وتوصياته ومقترحاته.

وفيما يلي تلخيصاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها والنتائج التي تم الحصول عليها:

أهداف الدراسة

يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها في النقاط التالية:

1. إيجاد مدى ثبات اختبار رسم الرجل لجود انف-هاريس.
2. إيجاد مدى صدق اختبار رسم الرجل لجود انف-هاريس.
3. إيجاد مدى موضوعية تصحيح اختبار رسم الرجل لجود انف-هاريس.
4. المقارنة بين نماذج التصحيح المستخدمة في الدراسات السابقة، ونموذج التصحيح المعد في الدراسة الحالية لاختبار رسم الرجل.
5. المقارنة بين درجات الذكور، والإناث في اختبار رسم الرجل.
6. إيجاد معايير عربية ليبية مشتقة من تطبيق وتقنين الاختبار على عينات من الأطفال الليبيين.

تساؤلات الدراسة

إن من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، معرفة مدى إمكانية استخدام اختبار رسم الرجل لذكاء الأطفال في المجتمع الليبي، والاستفادة من نتائجه النظرية والعملية في عدة مجالات، وذلك من خلال إجابة البحث على التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما مدى ثبات اختبار رسم الرجل المطبق على العينة المختارة؟

السؤال الثاني: ما مدى صدق اختبار رسم الرجل المطبق على العينة المختارة؟

السؤال الثالث: ما مدى موضوعية تصحيح الاختبار؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق بين نماذج التصحيح المستخدمة في دراسات سابقة، ونموذج التصحيح المعد الآن في هذه الدراسة؟

السؤال الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ، والإناث في الأعمار المختلفة (من 4 سنوات إلى 15 سنة) في اختبار

رسم الرجل بالنسبة لعينة الدراسة؟

السؤال السادس : ماهي المعايير المشتقة من تطبيق وتقنين هذا الاختبار على عينات من الأطفال في المجتمع العربي الليبي في الفئات العمرية (

من 4 سنوات إلى 15 سنة) ؟

نتائج الدراسة

يستعرض فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة ، وذلك وفقاً لتسلسل تساؤلاتها :

السؤال الأول : ويتعلق بثبات الاختبار :

للإجابة على التساؤل الأول الذي نصه: ما مدى ثبات اختبار رسم الرجل المطبق على العينة المختارة ؟ تم استخدام طريقتين لحساب الثبات:

الطريقة الأولى تمثلت في إعادة الاختبار على عينة من الأفراد يبلغ عددها (739) طفلاً من الجنسين تمتد أعمارهم من (4 إلى 15 سنة) ، بعد فترة زمنية تراوحت بين (10 أيام إلى الأسبوعين) من التطبيق الأول. وبين الجدول الآتي معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة الدراسة حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.43 إلى 0.93) بالنسبة للذكور ، ومن (0.68 إلى 0.90) بالنسبة للإناث ، ومن (0.60 إلى 0.91) بالنسبة للعينة الكلية للأعمار المختلفة ، وفي إجمالي العينة بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة (0.93) بالنسبة للذكور ، و (0.95) بالنسبة للإناث ، وبلغ (0.94) بالنسبة للعينة الكلية. وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتدل على ثبات الاختبار .

والطريقة الثانية: تمثلت في استخدام معادلة كيوذر-ريتشاردسون 20 (KR20) وذلك على عينة الدراسة البالغ عددها (3069) طفلاً من الجنسين تمتد أعمارهم من (4 إلى 15) سنة ، وبين الجدول الآتي معاملات الاتساق الداخلي للاختبار بهذه الطريقة . وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للاختبار من (0.70 إلى 0.92) بالنسبة للذكور ، ومن (0.74 إلى 0.94) بالنسبة للإناث ، ومن (0.72 إلى 0.94) بالنسبة للعينة الكلية ، وفي إجمالي العينة بلغ المعامل (0.95) بالنسبة للذكور ، وبلغ (0.96) لكل من عينة الإناث والعينة الكلية . وتعتبر جميع هذه المعاملات جيدة وتدل بطريقة كافية على أن اختبار رسم الرجل المطبق على العينة المختارة من أفراد المجتمع الليبي يمتاز بثبات مرتفع.

السؤال الثاني: ويتعلق بصدق الاختبار:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي نصه: ما مدى صدق اختبار رسم الرجل المطبق على العينة المختارة؟ تم استخدام أساليب محددة لحساب صدق الاختبار وهي:

* الصدق المرتبط بالمحك: بتطبيق اختبار الذكاء المصور. إعداد احمد زكي صالح، على عينة من الأفراد المطبق عليهم اختبار رسم الرجل يبلغ عددهم (462) طفلاً من الجنسين في المراحل العمرية الممتدة من (8 إلى 15 سنة)، وتم إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات الخام للأفراد في اختبار رسم الرجل، ودرجاتهم الخام في اختبار الذكاء المصور. وبين الجدول الآتي معاملات صدق الاختبار المرتبط بالمحك.

جدول معاملات صدق اختبار رسم الرجل المرتبط بالمحك

حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجات الخام لأفراد العينة في اختبار رسم الرجل ، ودرجاتهم الخام في المحك المستخدم من (0.15 إلى 0.52) بالنسبة لعينة الذكور ،

ومن (0.15 إلى 0.61) بالنسبة لعينة الإناث ، ومن (0.21 إلى 0.46) بالنسبة للعينة الكلية للأعمار المختلفة وهي معاملات ذات دلالة إحصائية عند المستويين (0.01 ، 0.05) ، وفي إجمالي العينة بلغ المعامل (0.47) بالنسبة للذكور ، و (0.62) بالنسبة للإناث ، وبلغ (0.55) بالنسبة لإجمالي العينة الكلية ، وهي جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وتعطي مؤشراً جيداً على صدق اختبار رسم الرجل المطبق على العينة المختارة من أفراد المجتمع الليبي .

* الصدق المرتبط بالتحصيل الدراسي:

وذلك باستخدام النسبة المئوية لمجموع درجات التحصيل في المواد الدراسية المختلفة لعينة من الأفراد يبلغ عددها (305) طفلاً تمتد أعمارهم من (8 إلى 15) سنة. وحسبت معاملات ارتباط درجات أفراد العينة في اختبار رسم الرجل ، والنسبة المئوية لمجموع درجات تحصيلهم في المواد الدراسية المختلفة . ويبين الجدول الآتي معاملات الصدق المرتبط بالتحصيل الدراسي

حيث تراوحت المعاملات من (0.04 إلى 0.53) بالنسبة لعينة الذكور ، ومن (0.20 إلى 0.53) بالنسبة لعينة الإناث ، ومن (0.18 إلى 0.47) بالنسبة للعينة الكلية ، وفي إجمالي العينة بلغ معامل الارتباط (0.13) وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وتعتبر هذه المعاملات دليلاً كافياً على صدق الاختبار المرتبط بالتحصيل الدراسي

* تميز الأعمار:

كأحدي الطرق المستخدمة اغرض التحقق من صدق الاختبار ، حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة في اختبار رسم الرجل ، وأعمارهم الزمنية الممتدة من (4 إلى 15) سنة فبلغ معامل (0.74) عند مستوى دلالة إحصائية (0.001) . وباستخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة في الاختبار للأعمار المتتابعة لكل من: أولاً: عينة الذكور: يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري بالنسبة لدرجات عينة الذكور في الاختبار

حيث دلت النتائج في الجدول على تدرج ارتقائي في المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الذكور في الاختبار مع تقدم العمر الزمني ، فيما عدا المرحلة العمرية (13 سنة) .

ثانياً: عينة الإناث: يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري لدرجات عينة الإناث في الاختبار.

ويتضح من الجدول ان المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الإناث تزداد باستمرار مع التقدم في العمر الزمني للأفراد في كل الأعمار المتتالية ، فيما عدا استقرار الدرجة نسبياً في المرحلة العمرية (15 سنة) .

ثالثاً: العينة الكلية : ويبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والخطأ المعياري لدرجات أفراد العينة الكلية في الأعمار المختلفة من الجنسين .

وهذه النتائج المبينة للمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد في الاختبار سواء لعينة الذكور ، أم لعينة الإناث ، أم للعينة الكلية تزداد مع تقدم العمر الزمني للأفراد من عمر (4 إلى 15) سنة ، وهذا التزايد يشير إلى ان للاختبار قدرة على تميز العمر.

تقويم فاعلية برامج التدريب المهني ومدى توافقها مع حاجات سوق العمل من وجهة

نظر المتدرب وإدارة التدريب وأصحاب العمل

د. فاطمة عامر الديلي

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية برامج التدريب المهني ومدى توافقها مع حاجات سوق العمل في ليبيا، من وجهة نظر المتدرب وإدارة التدريب وما يشملها من مدربين وأصحاب العمل.

تكونت عينة الدراسة من (466) متدرباً من السنة الثالثة وهي الأخيرة من التعليم و التدريب المهني، و(80) مدرباً، و(44) إدارياً تم اختيارهم من (14) معهداً تدريبياً بمدينة طرابلس خلال العام الدراسي (2013-2014)، إضافة إلى (32) مشرفاً ورئيس قسم في (6) مواقع مهنية حكومية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت أربع استبانات تم بناؤها بعد الاطلاع على الأدب النظري السابق و الدراسات ذات الصلة؛ وعرضها على (20) محكماً من أساتذة الجامعات الأردنية والليبية من ذوي الاختصاص في مجال القياس و التقويم و المجالات التربوية والإدارية، وتم تطبيقها بصورتها الأولية على عينة استطلاعية بلغ عددها (300) متدرب، و(20) مدرباً، و(20) إدارياً من معاهد التعليم و التدريب المهني، و (15) من أصحاب العمل لغرض التجريب الأولي، وإيجاد الخصائص السيكومترية لكل أداة. فبلغ معامل الثبات الكلي لكل أداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على التوالي (0.906 ، 0.945 ، 0.969 ، 0.954) وهو معامل عال يفي بأغراض الدراسة ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ على التوالي (0.883 ، 0.807) وهو معامل عال يفي بأغراض الدراسة .

كما تم التحقق من دلالة صدق بناء أدوات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات و العلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل مجال و العلامة الكلية للأداة و ذلك لكل أداة من أدوات الدراسة، وتحديد مجالات أداة عينة المتدربين و العوامل التي تنتمي إليها باستخدام التحليل العاملي. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام جملة من أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي. باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- إن مستوى فاعلية برامج التدريب المهني من وجهة نظر المدرب وإدارة التدريب وأصحاب العمل بشكل عام كان متوسطاً.
- اقترح استحداث تخصصات مطلوبة في سوق العمل في المعاهد التدريبية المتوسطة كتخصص: صيانة الهيدروليك ، صيانة المصاعد ، تصميم و تركيب دوائر الحماية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى فاعلية برامج التدريب المهني تعزى إلى التخصص المهني للمدربين ، وأن الفرق كان لصالح المهن الكهربائية والالكترونية في الدرجة الكلية للمقياس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لحاجات سوق العمل تبعاً لمتغير تخصص المدربين .

■ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى فاعلية برامج التدريب المهني تعزى إلى التخصص المهني لإدارة التدريب ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لحاجات سوق العمل تبعاً لمتغير تخصص إدارة التدريب، وكان الفرق لصالح المهن الميكانيكية والمهن الكهربائية والإلكترونية.

■ عدم وجود فروق في مستوى فاعلية برامج التدريب المهني، وحاجات سوق العمل تبعاً لمتغير تخصص أصحاب العمل المهني.

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها خرجت الدراسة بأهم التوصيات:

- تطوير آلية برامج التدريب المهني بحيث تلبي احتياجات المتدربين، وتطور كفايات المدربين، وتراعي حاجات المجتمع في ضوء التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

	أستاذ مساعد	دكتوراه	عفاف السنوسي مصطفى العطوشي af.alatoshi@gmail.com a.alattoshi@uot.edu.ly	8
---	-------------	---------	--	---

مستخلص رسالة الماجستير

التطور التاريخي وخصائص النشاط المدرسي القائم " مدخل لتطوير برامج النشاط المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط بليبيا (الجاهزية سابقا).

د. عفاف السنوسي العطوشي

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع النشاط المدرسي والمعوقات القائمة التي تواجه المؤسسات التعليمية في المرحلة المتوسطة لبناء برامج للنشاط المدرسي وفقا لهذه الأبعاد وتمشيا مع معطيات الواقع والاتجاهات الحديثة لبرامج النشاط التربوي التعليمي.

المنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وتطبيق أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الاستبانة على المجتمع الأصلي المكون من (212) عضو جمع بين (121) معلم نشاط في مختلف الأنشطة وعدد (21) من مدراء مدارس التعليم المتوسط في طرابلس المركز إضافة إلى (70) من خبراء أعضاء هيئة تدريس في مختلف التخصصات التي تفيد الأنواع المختلفة للنشاط، وتم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع النشاط المدرسي في مدارس التعليم المتوسط يعاني من العديد من المشاكل والصعوبات التي تعيق تطوره ، وأن هذه الصعوبات تؤثر على ممارسة مشرفو النشاط لمهامهم لقلة توفر الإمكانيات الخاصة بالأنشطة المدرسية، ووفقا لأهمية النشاط المدرسي ودوره في تحقيق الأهداف التربوية وأثره في مواجهة المشكلات السلوكية فقد توصلت نتائج الدراسة إلى موافقة مجتمع الدراسة على متطلبات التربية لتحديد أهم الأنشطة المدرسية التي يجب أن يتضمنها برامج التعليم المتوسط.

الكلمات المفتاحية: النشاط المدرسي، مشرفو النشاط، التعليم المتوسط.

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان:

”تفعيل الخدمات التعليمية لطلاب كليات التربية في ليبيا على ضوء خبرات بعض

الدول (كلية التربية طرابلس نموذجاً) 2018

د. عفاف السنوسي العطوشي

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية والمعوقات التي تواجه تقديم الخدمات التعليمية إلى طلاب كليات التربية في ليبيا، لتحديد المتطلبات التربوية اللازمة لتفعيل هذه الخدمات على ضوء خبرات بعض الدول من خلال تصور مقترح للدراسة، المنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وتطبيق أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الاستبانة على مجتمع الأصلي للدراسة مكون من (125) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة طرابلس وطلاب السنة الأولى والسنة الرابعة البالغ عددهم (474)، وتم تحليل البيانات باستخدام الأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الخدمات التعليمية في كليات التربية ذو مستوى ضعيف جداً وخاصة في خدمات الدعم الطلابي، حيث وصلت نسبة قلة توفر الخدمات التعليمية إلى 92.3%، إضافة إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ومن أهمها المعوقات المالية بنسبة 85.2%، وتوصلت نتائج البحث إلى موافقة مجتمع الدراسة على المتطلبات التربوية اللازمة المقترحة والتي قد تساهم في تفعيل الخدمات التعليمية في كليات التربية إضافة إلى نتائج المستخرجة من خبرات بعض الدول.

رؤوس الموضوعات ذات الصلة:

الكلمات المفتاحية: الخدمات التعليمية، كلية التربية، التعليم العالي خبرات دولية.

	أستاذ مساعد	ملجستير	9 نجا أبوبكر عثمان عزي n.azzi@uot.edu.ly
---	-------------	---------	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان دراسة تقويمية لاستراتيجيات التدريس المتبعة بكليات التربية جامعة الفاتح (إعداد المعلمين سابقاً)

أ. نجا أبوبكر عثمان عزي

تعتبر كليات التربية بجامعة طرابلس من المؤسسات العلمية الهامة، والتي تهدف إلى تخريج الكوادر العلمية الفعالة القادرة على مواكبة التطورات العلمية والتقنية، سواء كانت هذه التطورات محلية أم دولية، وهو الدور الأساسي لها، وتحقيقها لهذا الهدف لا يتأتى إلا بوجود معلم كفء قادر على تسيير العملية التعليمية على أكمل وجه، حيث يعد الأستاذ الجامعي أحد المكونات الأساسية لأي بناء جامعي، وعلى مدى تأهيله وقدراته العلمية والمهنية في أدائه للوظائف الأساسية من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع، تتوقف المكانة التي تتمتع بها أي مؤسسة للتعليم العالي.

إن عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الأجيال في هذا العصر، الذي يشهد طوفاناً معرفياً وتدفقاً للمعلومات، وثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا في المعرفة وتنوعاً في أساليب التربية والتعليم، هو الذي يمتلك إمكانيات ومؤهلات وقدرات ومواصفات نوعية متطورة، تتلاءم مع التطورات المذهلة التي يشهدها العالم في مضمار البحث والتعليم العالي وعلى ذلك، فإن عضو هيئة التدريس الذي تتطلع إليه مختلف المؤسسات التعليمية، هو أستاذ وباحث ومرب وعضو فاعل في خدمة المعرفة والاتصال، ملم بأساليب تدريس تخصصه، ويتابع كل جديد من المعرفة في مجال مجتمعه خاصة، والمجتمع الإنساني عامةً، وهو مسلح بثقافة مجتمعه، وعلى علاقة وطيدة مع تكنولوجيا تخصصه.

فالأستاذ الجامعي الذي يتطلبه هذا العصر ينبغي أن تتوافر فيه⁽²⁾:

- "مؤهلات علمية متميزة تمكنه من تخصصه العلمي.
- معرفة تامة بالنظريات التربوية والممارسات المرتبطة بعمليات التعليم والتعلم مع المهارة في استخدام التقنيات التعليمية المعاصرة".

(2) فوزية البكر: "النمو العلمي والمهني للمعلم"، رسالة الخليج، العدد 81، 2001، ص 15.

فالتدريس في التعليم العام والجامعي والعالي، يعتبر عملية معايشة يومية متفاعلة وديناميكية بين الأستاذ وطلابه، بهدف بث ونشر روح البحث والتحصيل وأساليب وطرائق العلم، والاهتمام بنشر أخلاقيات العلم والعلماء في البحث، وتأصيل القيم والمبادئ التي تحكم العمل في مؤسسات التعليم عامة.

وإذا كان التدريس والبحث يعتبران مهمة الأستاذ الجامعي بالدرجة الأولى، فإن على أساتذتها أن يؤديوا بعض المهام والوظائف الأخرى، كل حسب استعداداته وخبراته واهتماماته، حيث إن الكليات الجامعية تعتبر منظمات اجتماعية لتطوير وتنمية وتحسين المجتمع.

ونظراً للأدوار الرائدة التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في إعداد الكفاءات البشرية للمجتمع، والمساهمة في مجالات البحث العلمي، فمن الضروري أن ينال الأستاذ الجامعي من العناية والاهتمام القدر الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به، وذلك من خلال جملة من الاستراتيجيات التي تتبعها مؤسسات التعليم العالي لتنمية أعضاء هيئة التدريس بها والارتقاء بها مهنيًا وعلميًا.

إن عملية البحث عن التميز في الأداء الجامعي تستدعي معرفة جوانب القوة والضعف في كل عنصر من عناصر ذلك الأداء، مع العمل على تعزيز عوامل القوة واستدراك جوانب الضعف وتصحيحها.

مشكلة الدراسة:

إن من أهم أهداف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي الشامل، تهيئة المناخ المناسب لنمو الطلاب نمواً متكاملًا ومتوازنًا من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعدهم إعداداً مناسباً لذاتهم، وللمشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع وتطوره في المجالات الحياتية المختلفة.

وحتى تتحقق هذه الأهداف التربوية كان لزاماً ألا تقتصر استراتيجيات التعليم والتعلم الجامعي على النماذج التقليدية، بل تتنوع وتتطور بحيث تتضمن برامج وأنشطة التعليم الجامعي، وفاعليات ومواقف وأنشطة مختلفة ومتنوعة يتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها من صقل شخصيته وتنمية معارفه ومداركه ومهاراته وقدراته.

فالجامعات قبل أن تكون مراكز للبحث العلمي ومراكز لخدمة المجتمع ويكون لها نشاط واضح في خدمة المجتمع، هي في الحقيقة مؤسسة تعليمية توظف جملة من الاستراتيجيات التدريسية حسب متطلبات كل مادة تعليمية تدرس داخلها، وذلك لتحقيق مستهدفات التعليم الجامعي، فكل عضو فيها من أعضاء هيئة التدريس متوقع منه أن يكون أستاذاً فاعلاً قبل أن يكون باحثاً متميزاً⁽³⁾.

وحيث إن وظائف الجامعة تتمثل في عملية التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فإن مؤسسات التعليم الجامعي تسعى من خلال هذه الوظائف إلى تحقيق أهدافها الخاصة، في مجال إعداد الموارد البشرية المؤهلة القادرة على تلبية متطلبات التنمية بفاعلية.

ولتعظيم عوائد مخرجات التعليم الجامعي، فإن ذلك يتطلب تدريساً جامعياً فاعلاً باستراتيجيات تدريسية متنوعة من شأنها إكساب المتعلم العديد من المهارات العلمية والمعرفية.

⁽³⁾ مهن مليحان الذببتي: "التدريس وظيفة أساسية من وظائف الجامعة"، العدد 7، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، 1996، ص 40.

وتتبنى الجماهيرية في مناهجها الجديدة استراتيجيات حديثة في التدريس يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية، حيث أصبح من الضروري الوقوف على مدى استخدام هذه الاستراتيجيات الحديثة في كليات التربية التي تقوم بتخريج الكوادر العلمية الفعالة القادرة على مواكبة هذه التطورات، وتدريبهم على مطالب العمل ميدانيا أثناء الدراسة. وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه كليات التربية في إعداد المعلم الكفاء، وحتى يتم الإعداد القبلي بشكل جيد، لابد من إعطاء أهمية خاصة لاستراتيجيات التدريس في التعليم الجامعي بعامة وفي كليات التربية خاصة. وهذه الدراسة تنطلق من فرضية أن استراتيجية المحاضرة بأنماطها المختلفة، هي السائدة والأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس.

وبهذا.. فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما الاستراتيجيات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس؟ وما العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدامها؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- 1) معرفة استراتيجيات التدريس التي تمارس في كليات التربية بجامعة طرابلس.
- 2) استثارة التفكير والمناقشة العلمية بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات حول مزايا ومآخذ أساليب التدريس بكليات التربية.
- 3) الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الاستراتيجيات التدريسية بغية تطويرها وتقديم بعض المقترحات لتطوير الأداء الجامعي المتعلق بالتدريس.
- 4) تفتح الدراسة مجالات أخرى أمام الباحثين، لعمل دراسات عن تقويم استراتيجيات التدريس المتبعة في الكليات الجامعية الأخرى.
- 5) إثراء المكتبة الجامعية بإضافة دراسة جديدة تتناول بالتحليل استراتيجيات التدريس التي تمارس بكليات التربية بجامعة طرابلس.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على أهم الاستراتيجيات التي ينبغي استخدامها داخل كليات التربية.
- 2- التعرف على استراتيجيات التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة طرابلس.
- 3- التعرف على العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدام الاستراتيجيات التدريسية.
- 4- التعرف على العقبات التي تحول دون استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة.
- 5- التعرف على أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء عضو هيئة التدريس في مجال التدريس.

تساؤلات الدراسة: تجيب الدراسة على التساؤلات التالية:

- س1. ما الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس؟
 - س2. ما استراتيجيات التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس؟
 - س3. ما العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة؟
 - س4. ما العقبات التي يمكن أن تحول دون استخدام الاستراتيجيات المناسبة؟
- "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات"

س5. ما السبل التي من شأنها أن تسهم في فاعلية أداء عضو هيئة التدريس في مجال التدريس ليتمكن من استخدام الاستراتيجية المناسبة؟

منهجية الدراسة:

الدراسة الحالية تتمحور حول معرفة الوضع الراهن لاستراتيجيات التدريس التي تمارس داخل كليات التربية بجامعة طرابلس وذلك من حيث مدى شموليتها للأساليب التدريسية المأمول استخدامها وفق استراتيجيات التدريس الحديثة. وبالتالي استخدم المنهج الوصفي.

حدود الدراسة:

تكمن حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية:

إن الدراسة تعكس استراتيجيات التدريس المتبعة حالياً في كليات التربية بجامعة طرابلس من قبل أعضاء هيئة التدريس.

الحدود المكانية:

كلية التربية - جنزور.

كلية التربية - قصر بن غشير.

كلية التربية - طرابلس.

الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2009-2010 م.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في أعضاء هيئة التدريس القارين بكليات التربية بجامعة طرابلس، وطلبة كليات التربية بجامعة طرابلس الفصل الثامن (الأخير).

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان في جمع المعلومات، إذ بواسطته يمكن التوصل إلى حقائق عن واقع استراتيجيات التدريس المتبعة داخل كليات التربية بجامعة طرابلس.

مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة المصطلحات العامة والإجرائية الآتية:

الاستراتيجية:

"هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف"⁽⁴⁾.

استراتيجيات التدريس:

"هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة"⁽⁵⁾.

⁽⁴⁾ حسن شحاتة، زينب النجار: "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص34.

⁽⁵⁾ المرجع السابق، ص35.

التعريف الإجرائي: يقصد باستراتيجية التدريس في هذه الدراسة بأنه الأسلوب والكيفية التي يوصل بها عضو هيئة التدريس بكتليات التربية مواضيع المقرر الدراسي إلى طلابه، والتي يريد أن يضع طلابه فيها، حتى تتحقق لديهم أهداف مواضيع المقرر الدراسي الذي أُعد لهم.

التدريس:

عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم، ويسهم فيها المتعلم عملياً ونظرياً بقصد تحقيق أهداف معينة⁽⁶⁾.
التعريف الإجرائي: يقصد بالتدريس في هذه الدراسة كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من عمليات وإجراءات وأنشطة تتعلق بالعملية التعليمية الأكاديمية داخل كليات التربية بجامعة طرابلس.

* عضوية هيئة التدريس:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة كافة الأعضاء ذوي التخصصات الأكاديمية المختلفة العاملين في كليات التربية بدرجة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد محاضر.

* التقويم:

يعرفه البكري والكسواني بأنه "عملية منظمة ومخططة ومستمرة، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو الوجدان في ضوء معايير أو أهداف محددة، وعملية التقويم تتأثر بكل جوانب المنهج وتؤثر فيه"⁽⁷⁾.

التعريف الإجرائي: يقصد بالتقويم في هذه الدراسة:

بأنه اختبار الاتفاق أو الانسجام بين مجموعة الأنشطة والممارسات التي يمارسها عضو هيئة التدريس بكتليات التربية أثناء التدريس من جهة، والمعياري الذي تم تحديده سلفاً (استراتيجيات التدريس الحديثة) من جهة أخرى، وذلك بقصد اتخاذ قرارات معينة.

فهو هذا المعني يعني: العملية التي يمكن بموجبها إصدار حكم تجاه استراتيجيات التدريس التي تمارس داخل كليات التربية بجامعة الفاتح انطلاقاً من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومن ثم فإن التقويم يعتمد الإجابة عن:

أ- معدل استخدام عضو هيئة التدريس للاستراتيجيات الحديثة.

ب- الموانع والمعوقات التي يمكن أن تحول دون استخدام عضو هيئة التدريس للاستراتيجيات المطلوبة.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (القارين) بكتليات التربية بجامعة طرابلس وطلبة الفصل الأخير من سنوات الدراسة (الفصل الثامن) وذلك لأنهم يعتبرون المخرجات الرئيسة لنظام برامج إعداد المعلم في كليات التربية أكاديمياً ومهنياً من خلال أربع سنوات من الدراسة والإعداد.

وبالنظر إلى متغيرات الدراسة والتساؤلات التي بنيت عليها، فقد شملت الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بكتليات التربية بجامعة طرابلس، وكذلك طلبة الفصول الأخيرة بهذه الكليات، وقد تضمن مجتمع الدراسة عدد (130) عضو هيئة تدريس وعدد (160) طالباً، وذلك حسب إحصائية سنة 2009 إفرنجي.

(6) علم الدين الخطيب: "أساسيات طرق التدريس"، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1993، ص 17.

(7) باسم الصرايرة وآخرون: "استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث، إربد، 2009، ص 419.

أداة الدراسة: الاستبيان:

الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى معرفة الاستراتيجيات التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس؟ والعوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة؟ وكذلك الوقوف على العقبات التي يمكن أن تحول دون استخدامهم للاستراتيجيات المناسبة، ولمعرفة مدى ارتباط استجابات أعضاء هيئة التدريس مع استجابات الطلبة على فقرات الاستبيان في المحورين الأول والثاني.

بناء الاستبيان:

- التصور الأولي لمحاو الاستبيان.
- عرض الاستبيان على المحكمين.
- حساب الصدق والثبات (عملية التقنين).
- صلاحية الاستبيان للتطبيق.
- الاستبيان في صورته النهائية (ملحق).

وللإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة والذي ينص على:

ما الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس؟
تم تصميم المحور الثاني في الاستبيان وشمل الاستراتيجيات التدريسية التي يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية والمتمثلة في: المناقشة، التفكير الناقد، العروض العملية، التعلم التعاوني، حل المشكلات، الاكتشاف، التقويم.
مصادر الاستبيان: وترجمت كل استراتيجية على شكل مجموعة من العبارات استخلصت من خلال المصادر التالية:

1. الدراسات والبحوث السابقة في مجال استراتيجيات التدريس.
 2. المراجع والكتب التي تناولت الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
 3. الدراسات والرسائل التي أكدت أهمية الاستراتيجيات الحديثة في تحصيل الطلاب.
 4. النظرية البنائية في التدريس⁽⁸⁾.
 5. الكفايات التدريسية التي تدخل ضمن الاستراتيجيات الحديثة والمتمثلة في:
أ. كفايات أساليب التدريس.
ب. كفايات أساليب التدريس المتبعة في تهيئة الدرس⁽⁹⁾.
 6. ما تم التطرق إليه في الجانب النظري لهذه الدراسة.
- مع ملاحظة: أنه لم يتم تصنيف كل استراتيجية على حدة في الاستبيان الموزع حرصاً على عدم تركيز عضو هيئة التدريس على نوع واحد من الاستراتيجيات المدرجة عند الإجابة على فقرات الاستبيان، وقد تم توزيع الاستبيان على نموذجين، نموذج معد إلى مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس)، ونموذج معد إلى (طلاب الفصول الأخيرة).
انظر الملحقين رقم (5، 6).

(8) هاني العبيدي: "استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم"، مرجع سابق، ص 34.

(9) وجيه الفرخ: "أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي"، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 549.

وللإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة والذي ينص على:

ما استراتيجيات التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس؟

صمم المحوران الأول والثاني في الاستبيان، والمتمثلة في:

استراتيجيات العرض، واستراتيجيات الاكتشاف الموجه لمعرفة أي الاستراتيجيات الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الفاتح وذلك بحساب معامل الرتب لسيرمان وذلك بترتيب الوزن النسبي لكل فقرة.

وللإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة الذي ينص على:

ما العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة؟

تم صياغة المحور الثالث في استمارة الاستبيان من خلال العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة واشتمل على (16) فقرة. (يجيب عن هذا المحور أعضاء هيئة التدريس فقط).

وللإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على:

ما العقبات التي يمكن أن تحول دون استخدام الاستراتيجية المناسبة؟

(من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية)، يكون إجابته في الاستبيان ضمن السؤال المفتوح الذي يجب عليه أعضاء هيئة التدريس.

أما الإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على:

ما السبل التي من شأنها أن تسهم في فاعلية أداء عضو هيئة التدريس في مجال التدريس ليتمكن من استخدام الاستراتيجية المناسبة؟

فتمثل الإجابة عليه في الإطار النظري للدراسة والمقترحات التي ستوردها الباحثة في الفصل الخامس من الدراسة بعد تحليل نتائج الاستبيان المقدم لمجمعي الدراسة.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

استخدمت في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، قيمة كاي²، معادلة سيرمان براون، معادلة بيرسون، الوزن النسبي، معامل ارتباط الرتب لسيرمان.

تفسير النتائج بالنسبة لاستراتيجيات التدريس المتبعة بكليات التربية بجامعة طرابلس طبقاً لترتيبها التنازلي:

أولاً- أعضاء هيئة التدريس:

بالرجوع إلى الجدول رقم (4) يتضح التالي:

أن استراتيجية العرض المتمثلة في المحاضرة وهيربارت هم الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس، يلها استراتيجيتي المناقشة والتفكير الناقد، في حين جاءت استراتيجية العروض العملية والتعلم التعاوني في المراتب الأخيرة بمعنى الأقل استخداماً أي (استخدامهم ضعيف)، بينما استراتيجيتي حل المشكلات والاكتشاف كان استخدامهم قليل حد ما.

ثانياً- الطلاب:

يتضح من الجدول السابق أن استراتيجية العرض المتمثلة في هيربارت والمحاضرة هم الأكثر استخداماً حيث احتلوا المراتب الخمس الأولى، يلها استراتيجية المناقشة حيث احتلت المراتب السادس والسابع والثامن، واحتلت استراتيجيتي التفكير الناقد وحل المشكلات والاكتشاف المراتب الوسطى، (استخدام متوسط) في حين احتلت استراتيجيتي العروض العملية والتعلم التعاوني المراتب الخمس الأخيرة (استخدام ضعيف).

وهذه النتائج تؤكد الفرضية التي انطلقت منها هذه الدراسة وهي:
أن استراتيجية العرض بأنماطها المختلفة المحاضرة وهيربارت، هي السائدة والأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس
بكلية التربية بجامعة طرابلس.

وبالتعويض في معادلة حساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان:

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

$$n = 12$$

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)} = 0.22 \text{ إذن } r_s = -0.22$$

وهي علاقة عكسية ضعيفة.

تفسير النتائج: بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

من الجدول نلاحظ أن أعلى مرتبة حسب الترتيب التنازلي كالآتي:

- أراعي خصائص الطلاب وفروقه الفردية عند وضع أسئلة الامتحان
 - أطرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطلبة للمادة العلمية.
 - استعمل النقد الإيجابي المشجع المناصر الذي يقبله الطلاب عند تقويم أعمالهم.
 - أضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر.
 - أصمم أنواع متعددة من الاختبارات المقالية أو الموضوعية لقياس مستوى التعلم عند الطلاب.
 - استخدم التقويم البنائي والختامي أثناء الفصل الدراسي.
- مما سبق يتضح أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون في الغالب طريقة الأسئلة المقالية في تقييمهم للطلبة، كما أنهم يعتمدون على امتحان واحد فقط في تقييمهم للطلبة مما يؤثر هذا سلباً على نتائج الطلبة.

تفسير النتائج بالنسبة لمجتمع الطلاب:

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن أعلى مرتبة حسب الترتيب التنازلي كالآتي:

- يصمم أنواع متعددة من الاختبارات المقالية أو الموضوعية لقياس مستوى التعلم عند الطلاب.
 - يضع معايير واضحة للتقويم في خطة المقرر.
 - يطرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطالب.
 - يراعي خصائص الطلاب وفروقه الفردية عند وضع أسئلة الامتحان.
 - يستخدم التقويم البنائي والختامي أثناء الفصل الدراسي.
 - يستعمل النقد الإيجابي المشجع الذي يقبله الطلاب عند تقويم أعمالهم.
- مما سبق يتضح أن هناك تفاوتاً كبيراً بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أساليب التقويم، ففي الفقرة (أراعي خصائص الطلبة وفروقه الفردية) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، بينما احتلت المرتبة الرابعة بالنسبة للطلاب، والفقرة التي احتلت المرتبة الأولى للطلاب وهي (يصمم أنواع متعددة من الاختبارات الموضوعية والمقالية)، احتلت المرتبة الخامسة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس مما يؤكد أن العلاقة بينهما علاقة عكسية ضعيفة. وقد يرجع هذا

التفاوت إلى نوع التخصص حيث أن التخصصات العلمية متاح فيها استعمال الأسئلة الموضوعية أكثر من التخصصات الأدبية.

تفسير النتائج:

من الجدول يتضح أن أكثر العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت أعلى فقرة تحصلت على أكبر وزن نسبي هي الفقرة رقم (3) (إلمام عضو هيئة التدريس لمادته العلمية والموضوع الذي يدرسه)، يليها مباشرة الفقرة رقم (5) (القدرة والمهارة في التدريس وإثارة اهتمام الطلاب) يليها الفقرة رقم (6) (وجود خطة واضحة للمقرر الدراسي تتضمن أهدافه ومفرداته ومراجعته وطريقة تقويمه) يليها الفقرة رقم (11) (توافر الأجهزة والوسائل التعليمية في القسم).

في حين احتلت الفقرات (10،14،15،16) المراتب الأخيرة وهي تنازلياً:

الترتيب 13. الإعداد التربوي الذي يتلقاه عضو هيئة التدريس قبل مزاولة التدريس.

الترتيب 14. مدى مشاركة عضو هيئة التدريس بالدراسات والأبحاث في مجال تخصصه.

الترتيب 14 مكرر الحضور والمشاركة في الندوات والمحاضرات والمؤتمرات.

الترتيب 15. القيام بتغذية راجعة للمتعلمين حول العملية التدريسية.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة تلاحظ الباحثة أن هناك تشابه كبير في النتائج المتوصل، إليها وهي أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بمختلف المراحل التعليمية يمارسون طريقة المحاضرة الإلقائية، وأن استخدامهم للطرق الحديثة كالتعلم التعاوني وحل المشكلات، ضعيف إلى حد ما.

وللتأكيد على النتائج السابقة في مستويات الرتب لفقرات الاستبيان قامت الباحثة باستخراج معامل كاي² لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ألفا (0.5) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طرابلس، وكذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ألفا (0.5) بين استجابات طلاب الفصل الأخير بكلية التربية.

بالمعادلة التالية: $\chi^2 = \text{مج (ك و - ك م)}^2$ باستخدام برنامج spss-17
ك م

تفسير النتائج:

من خلال النتائج لوحظ أن قيمة كاي² دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05). أي أن قيمة كاي² المحسوبة أكبر من قيمة كاي² الجدولية، ويستدل من ذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب بكلية التربية بجامعة طرابلس على كل فقرة من فقرات الاستبيان.

وتعتقد الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعزو إلى: اختلاف المادة الدراسية أو نوع التخصص أو خبرة عضو هيئة التدريس، وقد يكون مرجع هذا الاختلاف إلى جنس عضو هيئة التدريس أو عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالاستراتيجيات الحديثة، وهنا تفتح الباحثة المجال إلى دراسة قادمة تؤكد مرجع هذا الاختلاف.

عرض نتائج السؤال المفتوح والذي ينص على: ما العقبات التي يمكن أن تحول دون استخدام الاستراتيجية المناسبة (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات)؟ وذلك حسب ما ورد في آراءهم:

- 1- عدم وجود مؤهل تربوي يؤهلهم لمهنة التدريس وهذا ما يعكس عدم إلمامهم باستراتيجيات التدريس الجيدة وخصوصاً للتخصصات العلمية.
 - 2- عدم توافر الحواسيب والمعلومات الجيدة في نظم المعلومات الجغرافية، مثل رسم الخرائط وغيرها بالنسبة لقسم الجغرافيا.
 - 3- المستوى المتدني للطلبة وعدم رغبتهم الجادة في التعليم (التعليم من أجل النجاح في الامتحان فقط).
 - 4- عدم مواكبة المناهج للتطور العلمي في كافة مجالات العلم، بحيث تخدم الأهداف العامة للمجتمع وفق المخطط والاستراتيجيات الموضوعية.
 - 5- عدم توفر المعدات الحديثة والأجهزة وآلات العرض، مما يضطر المعلم لاستخدام طريقة المحاضرة التقليدية دون استخدام أي وسيلة تعليمية.
 - 6- كثرة عدد الطلبة يحول دون استخدام الاستراتيجية المناسبة والفعالة في التدريس.
 - 7- الوقت المخصص للمحاضرة لا يكفي لاستخدام أي استراتيجية سوى المحاضرة الإلقائية.
 - 8- الوقت لا يكفي لإشراك الطلبة في العملية التعليمية.
 - 9- عدم توافر العوامل والإمكانيات المادية والإدارية التي تساعد على تطوير العملية التعليمية.
 - 10- نقص الاطلاع على ما يجد في طرق وأساليب التدريس.
 - 11- عدد الساعات المقررة لعضو هيئة التدريس كثيرة مما يرهقه ويدعوه إلى عدم إعطائه بإخلاص.
 - 12- عدم إلمام عضو هيئة التدريس بالأهداف العامة لكليات التربية.
 - 13- عدم توفر الكتب والمراجع في مكتبات الكلية تساعد عضو هيئة التدريس على الاطلاع على الكتب التي تخص استراتيجيات التدريس الحديثة.
 - 14- سوء التدبير من قبل الإدارة والتنسيق، وعدم تنظيم الوقت مع المختصين سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو جهات تثقيفية.
 - 15- سلبية الطالب في المشاركة واعتماده الاعتماد الكامل على المعلم منذ السنوات الأولى من تعليمه.
 - 16- عدم توفر المقاعد الدراسية المناسبة للطلاب الجامعي وعدم توفر الإضاءة المناسبة في أغلب القاعات الدراسية.
 - 17- عدم القدرة على استخدام الحاسوب من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، مما يؤثر سلباً على مواكبة ما يجد من تقنيات واستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية.
 - 18- عدم تأهيل عضو هيئة التدريس وتزويده بالكفايات والمهارات الأساسية له في التدريس.
 - 19- عدم ملائمة مبنى الكلية لتقديم مخرجات تعليمية محققة لأهدافها.
 - 20- نظام الفصل قصير بالنسبة لاستخدام استراتيجيات تتطلب التعايش مع الطالب أطول فترة ممكنة.
- وبحساب تكرارات أغلب العقبات التي يمكن أن تحول دون استخدام عضو هيئة التدريس للاستراتيجية المناسبة حسب ما وردت بالآراء كانت تنازلياً كالتالي:

1. كثرة عدد الطلبة داخل القاعة الدراسية.

2. قصر الوقت المخصص للمحاضرة.

3. عدم توفر الإمكانيات المادية كشاشات العرض وغيرها.
 4. نظام الفصل غير كاف لاستخدام الاستراتيجية المناسبة نظراً لأن الاستراتيجيات الحديثة تتطلب وقت أكثر مما تتطلبه طريقة المحاضرة التقليدية.
 5. سلبية الطلاب وانكالمهم على عضو هيئة التدريس.
 6. عدم التأهيل والإعداد التربوي لعضو هيئة التدريس.
- من خلال عرض النتائج السابقة والتي توصلت إليها نتائج الدراسة (طريقة المحاضرة الأكثر شيوعاً) يجب التنويه على أن عملية التنوع في اختيار طريقة وأسلوب التدريس الجامعي أمر في غاية الأهمية خاصة في العصر الذي يوصف بعصر المجتمع المتعلم، نظراً لتعدد الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، وطبيعة المادة الدراسية، وتعدد الأدوار التي يقوم بها الأستاذ الجامعي فهو قائد في تعليم التفكير، وقائد للحوار والمناقشة، ومفكر وعالم في تخصصه، وموجه للنشاط الصفي والمخبري وفي البحث والتقصي والاكتشاف والاستكشاف.
- إن عملية التدريس الجامعي هي نشاط إنساني يتم من خلاله تبادل الاتصال والعلاقات بين أطراف العملية التعليمية، وذلك لتتكمّل فيه عملية الإعداد للحياة بتعقيداتها ومتطلباتها.

ملخص النتائج:

"مما لا شك فيه أن تقدم أي مجتمع بشري يقاس أو ينظر إليه من خلال بناء أفرادهم وتنميتهم علمياً وتربوياً وأخلاقياً، وإعدادهم الإعداد المهني المتميز انطلاقاً من أن هؤلاء الأفراد بهذه الخصائص يمثلون القوة الفاعلة التي تقود حركة التطوير والتغيير في المجتمعات البشرية حيثما وجدت"⁽¹⁰⁾.

إن عملية إعداد وتنمية وتأهيل هذه القوة البشرية لا يتم إلا عن طريق التعليم وبخاصة التعليم الجامعي أو التعليم العالي، الذي تقع عليه مسؤولية زيادة المعارف وتنمية المهارات والقدرات العقلية والجوانب الشخصية والاجتماعية والقيادية للأفراد. وحتى تحقق الجامعة أهدافها ووظائفها، لا بد أن يكون لديها كادر متميز من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس، المؤهلين القادرين على تحقيق أهداف الجامعة ووظائفها، من خلال عملية تدريس جامعي عالي المستوى يصنع المواطن المؤهل والمتسلح بسلح المعرفة والعلم وتقنياته، ضمن شخصية متكاملة نامية مبادرة قادرة على التأثير والاستجابة لقضايا الحياة بفاعلية واقتدار، كل حسب تخصصه ومجال عمله⁽¹¹⁾.

وهذا لا يتأتى إلا بوجود ممارسات فعلية لاستراتيجيات التدريس الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تُفعل من دور الطالب في الموقف التعليمي، فلا يكون مجرد متلق للمعلومات والمعرفة، بل يكون مشاركاً متفاعلاً نشطاً وباحثاً عن المعلومة والمعرفة والحقائق بشتى الوسائل الممكنة قادراً على الفهم والتحليل والتفسير والبحث.

وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، تناول الفصل الأول تحديد مشكلة الدراسة والتي تمثلت في الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما الاستراتيجيات التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية جامعة طرابلس؟، كما تناول أهداف الدراسة وأهميتها وتساؤلاتها والمنهج المتبع فيها ومجتمع الدراسة وحدوده، وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة الذي احتوى على محورين، تناول المحور الأول العملية التعليمية ودور المعلم واستراتيجيات التدريس فيها، وتناول المحور الثاني

(10) مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد 2، 2002، ص 82.

(11) سعيد التل وآخرون: "قواعد التدريس في الجامعة"، دار الفكر للطباعة، عمان، 1997، ص 135.

تقويم عضو هيئة التدريس، واشتمل الفصل الثالث على الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، في محورين تناول المحور الأول التعرف على طرق التدريس في الجامعات وتناول المحور الثاني فاعلية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة وتحليل نتائج الاستبيان وتفسيرها، واشتمل الفصل الخامس على ملخص الدراسة، وتوصياتها ومقترحاتها.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى أن استراتيجية العرض بأنماطها المختلفة هي الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس. وأن أقل الاستراتيجيات استخداماً هي استراتيجية العروض العملية واستراتيجية التعلم التعاوني، في حين كانت استراتيجية التفكير الناقد وحل المشكلات والاكتشاف استخدامهم إلى حد ما.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أولاً- توصيات الدراسة:

"أوضح تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين، تحت مسمى (التعلم ذلك الكنز الكامن) أننا إذا أردنا أن يكون تعلم أبنائنا تعلمًا فعالاً، فيجب أن نركز على أبعاد أربعة هي"⁽¹²⁾:

(أ) **إننا نتعلم لنعرف:** وخاصة المعرفة القابلة للتطبيق في الحياة اليومية، والمعرفة المستمرة، بمعنى أن يصبح المتعلمون أصدقاء العلم طوال الحياة.

(ب) **إننا نتعلم لنتعايش مع الآخرين:** وذلك بالعمل على اكتشاف الآخرين، واحترام ثقافتهم وقيمهم، والتفاعل معهم في سياق المساواة والتعاون والبعد عن التحيز والتعصب.

(ج) **إننا نتعلم لنعمل:** وهذا يعني أننا ندرس للأبناء بحيث يضعون ما تعلموه موضع الممارسة، وكيف يمكن للتربية أن تتكيف لتلائم العمل المستقبلي، وأن تحول المهارات المكتسبة إلى براعة وإتقان.

(د) **إننا نتعلم لنكون:** وهذا ما يعنيه المصطلح learning to be وهو ذلك التعلم الذي يحقق للمتعلمين أنفسهم وذواتهم وأمالهم وشخصياتهم واستقلاليتهم وتنمية مواهبهم.

من خلال تطبيق أداة الدراسة وتحليل نتائجها ومن خلال الملاحظات التي أوردها مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة طرابلس) توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

1. توصي الباحثة بتبني النظرية البنائية في التدريس والتي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تتبنى:

- التأكيد على تحقيق التعلم وليس التعليم.
- تشجيع المتعلمين على البحث والاستقصاء.
- تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين.
- التركيز على الأداء والفهم عند تقييم التعلم.
- التركيز على مبادئ النظرية المعرفية.
- العمل على استخدام المصطلحات المعرفية: التنبؤ، الإبداع، التحليل.

(12) أحمد النجدي، علي راشد: "طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،

- الأخذ في الاعتبار كيفية تعلم المتعلمين.
 - تشجيع استخدام استراتيجية المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلمين أنفسهم.
 - الأخذ باستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.
 - وضع المتعلمين في مواقف تعليمية حقيقية.
 - التأكيد على المحتوى في تحقيق التعلم.
 - تزويد المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة وإتقان الخبرات.
2. توفير عدد من أجهزة الكمبيوتر متصلة بخط الشبكة الدولية للمعلومات بالكليات حتى تمكن من استخدامها في البحث عن المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية.
 3. عدم حصر الطالب في موضوعات توضع في شكل مذكرات تباع في أكشاك الكلية لأن ذلك يجعل تفكير الطالب مقتصرًا على الموضوعات الجاهزة في المذكرات، مما يبعده عن البحث والاطلاع في مصادر المعرفة المختلفة عما هو جديد.
 4. إعادة النظر في الساعات التدريسية لعضو هيئة التدريس وعدد الطلبة بالمجموعة الواحدة، وكذلك الأعمال الإدارية التي تستنفذ كل جهده.
 5. ينبغي ألا يزيد عدد المجموعة في النظري عن 40 طالباً، وفي العملي عن 15 طالباً.
 6. تدعيم كل القاعات الخاصة بإلقاء المحاضرات بشاشة عرض رقمية مع جهاز حاسوب لكي يتسنى لعضو هيئة التدريس الرفع من مستوى الطالب العلمي ليوافق الحدائق في مجال تخصصه.
 7. ينبغي عرض برنامج وثائقي أو محاضرات علمية على الطلبة خلال كل شهر لأساتذة متخصصين مدعمة بالصور، لتوسيع مدارك الطلبة وإخراجهم من الأجواء الأكاديمية التقليدية التي دائماً يكون فيها دور الطالب هو تلقي المعلومة وتدوينها.
 8. القيام بتغذية راجعة للطلبة قبل اختيار استراتيجية التدريس المناسبة.
 9. التنوع في استراتيجيات التدريس المتبعة في كليات التربية بما يتناسب مع المقررات الدراسية.
 10. تنظيم دورات ولقاءات تعليمية لإثراء خبرة عضو هيئة التدريس مع توفير المجالات والدورات التعليمية التي تخص آخر مستحدثات العلوم وأساليب تدريسها في الدول المتقدمة، وما توصل إليه الباحثون وعلماء النفس في هذا المجال ووصولها بشكل دوري للكليات ليعطي الأستاذ الفرصة لمواكبة التطور العلمي الذي يسود العالم اليوم.
 11. إقحام الطلبة في العملية التعليمية من خلال إعداد البحوث والمشاريع وأوراق عمل والبحث عن مواضيع تفيد المقرر الدراسي وتأثيره.
 12. التطبيق العملي لمفردات المقرر، وتنمية القدرات المهارية لدى الطلاب، وعدم التركيز على الجانب المعرفي فقط بل يجب التركيز على جوانب الخبرة الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.
 13. أهمية وجود حوار متبادل بين أعضاء هيئة التدريس، فهو وسيلة اتصال مهمة تمكنهم من استبدال الخبرات الفردية بخبرات جماعية، والاستفادة منها.
 14. ضرورة التطابق بين المادة العلمية والوعاء الزمني المخصص لها.
 15. التنوع في المقرر الدراسي يزيد من فرص استخدام أكثر من استراتيجية في التدريس.
 16. ضرورة الأخذ بالتطبيقات التدريسية في مجال إعداد المعلمين بكليات التربية.

17. إدخال مقررات العلوم المدرسية والرياضيات المدرسية في برامج الإعداد.

18. إعادة النظر في المقررات الدراسية ومحتوياتها والعمل على تطويرها بما يتناسب ومتطلبات القرن الواحد والعشرين.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة ما يلي:

1. إجراء دراسة لمعرفة مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومهارات التفكير الناقد في التعليم الجامعي.
2. إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في التحصيل العلمي للطلاب الجامعي.
3. إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الاستراتيجيات المعاصرة في التدريس الجامعي وخاصة كليات التربية.

	محاضر	ماجستير	عمر أبو القاسم عمر غلام o.gulam@uot.edu.ly	10
---	-------	---------	---	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان:

مفهوم طرد الهم ومركزيته عند ابن حزم الاندلسي

أ. عمر أبو القاسم غلام

شهرة ابن حزم بالفقيه الظاهري، الى ان لديه دراسات فلسفية ونفسية جديرة بالاهتمام على صعيد الفكر الإنساني ، ولعل اهمها ما قدمه في كتابه الاخلاقي بمفهومه لطرد الهم ، وتكمن أهميته قد جعله هدفاً يستوي كل الناس في طلبه واستحسانه لأنه في نظره يتفق مع الطبيعة البشرية ، فليس هناك أحد من الناس منذ خلق الكون الى نهايته يستحسن الهم الا ويريد إزاحته عن نفسه ، ولم يكتفي ابن حزم بالقول في انه يصلح ان يكون غاية عليا للبشر لكل زمان ومكان بل يؤكد انه عندما تعمق في مفهومه لطرد الهم قد وجده اصل لكل حركة في الفعل الانساني فذكر من أكل ومن شرب وشرب وغيرها من الافعال الغرض منها طرد هم اضاد افعالها وهي غريزة الجوع والعطش.

لكن المشكلة الأساسية ان ابن حزم لم يوضح ماذا يعني بمفهومه لطرد الهم وما الكيفية لطردها عن النفس مما جعله يتصف بكثر من الغموض والانغلاق لذا حاول الباحث الكشف عن حقيقة هذا الغموض من خلال مقارنته مع مفهوم الحزن عند الكندي والسعادة عند الفارابي، واسفرت هذه المقارنة عن ان مفهوم الهم اعم من الحزن وطرده عن النفس أجدى من السعادة في تحليل الغاية من افعالنا الخلقية .

كما حمل مفهوم طرد الهم دلالات فلسفية ونفسية لها علاقة بما اتى به الفلاسفة وعلماء النفس عند الغرب اعتبر ه يدقر الهم من المكونات الاساسية للوجود الانساني فقد وجد الانسان في هذا الكون ليكون مهموماً، وان ما ذكره ابن حزم حول حركة الافعال وهي تسعى لطرد الهم تعطي نفس المعنى لتحليل فرويد للغرائز حيث رأى كذلك ان حركة الاكل والشرب الغرض منها الاساسي هو التخلص من الجوع والعطش.

نستخلص القول ان طرد الهم عند ابن حزم يتميز بالأصالة والمعاصرة وما احوج امتنا العربية الاسلامية الى تراث أصيل بالإمكان تطويره لحاضرنا مع الحضارات الأخرى.

	أستاذ مساعد	دكتوراه	آمنة فرج علي المغزاني a.amnnah@uot.edu.ly	11
---	-------------	---------	---	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

العلاقة بين برامج التحديث المادي واتجاهات الشباب نحو الحداثة

مشكلة الدراسة

لقد مر المجتمع الليبي خلال الحقبة الأخيرة ⁽¹⁾ بمرحلة تغير اجتماعي، تميزت بتولي الدولة تنفيذ العديد من برامج التحديث ⁽²⁾ المادي التي تهدف إلى تحديث المحيط. أو ما يسمى بتحديث المجتمع في "مختلف المجالات"، وبذلك دخلت حياتنا العديد من مظاهر التحديث التي يفترض أنها حققت "أهدافاً معنوية" إلى جانب الأهداف المادية نتيجة للتجربة والتعايش مع تلك البرامج وبوصفها نتائج مستهدفة منها، أي أن للتحديث الذي تهدف الدولة إلى تحقيقه مستويين: التحديث على مستوى المجتمع، والتحديث على مستوى الفرد. وقد سبقت هذه الدراسة دراسات مختلفة تولت البحث في قضايا التحديث ⁽³⁾، ودراسات أخرى تعرضت لقضايا الشباب ⁽⁴⁾، ودراسة مشاكلهم واتجاهاتهم لفترات زمنية تقادمت بعض الشيء من ناحية، ومن ناحية أخرى لم تدرس العلاقة بين برامج التحديث المادي واتجاهات الشباب نحو "الحداثة" وهو محل البحث في هذه الدراسة.

لأن الشباب يعتبر المحور الأساسي والركيزة التي تعتمد عليها المجتمعات في مسيرة تقدمها، وإتباعاً لمتطلبات البحث العلمي الداعية إلى تحديد مشكلة البحث وبلورتها ووضعها في قالب يمكن من خلاله دراستها، اختير هذا الموضوع حيث تنحصر مشكلة الدراسة في البحث عن العلاقة بين التحديث واتجاهات الشباب نحو الحداثة.

ويمكن حصر هذه الاتجاهات في المساواة بين الإناث والذكور / العلاقة مع العمل / وسائل الوصول إلى الهدف / العلاقة مع العلم / العقلانية / العلاقة مع وسائل الإعلام / العلاقة مع المؤسسات. وبهذا تصاغ مشكلة هذه الدراسة في السؤال الآتي:

هل توجد علاقة بين برامج التحديث المادي واتجاهات الشباب نحو الحداثة؟ وإن وجدت فما هي هذه العلاقة؟

تكمّن أهمية هذه الدراسة في:.

محاولة الإسهام في إيجاد إضافة لإثراء المكتبة العلمية، إذ لم يسبق أن بحث موضوع هذه الدراسة حسب اطلاعنا مما يعد هذا الموضوع إضافة علمية في حالة تحقيق الدراسة لأغراضها.

وفي حدود ما توصلنا إليه ومن خلال اطلاعنا علي ما نشر وما هو موجود في المكتبات فإنه في حالة نجاح الدراسة في تحديد نتائج (أثر) برامج التحديث المادي (العناصر المادية) علي اتجاهات الشباب نحو الحداثة (العناصر المعنوية) فإن ذلك يمكن من تقييم هذه النتائج بحيث يمكن أخذها في الاعتبار عند التخطيط المستقبلي ، وإجراء ما يلزم من التعديل و الإضافة.

إن تحديد القاعدة . المنطلقات . التي تبدأ منها برامج التحديث المادي للمجتمع مسألة ذات أهمية كبيرة لتقييم البرامج ذاتها، لذلك إذا كانت هذه الدراسة قد واجهت مشكلة أساسية في تحديد منطلقاتها فإن الدراسات المقبلة في نفس الموضوع لن تجد تلك الصعوبة، تكتسب هذه الدراسة أهميتها في إيجاد أو بناء قاعدة للمعلومات يمكن الاعتماد عليها والانطلاق منها إلى تخطيط برامج ودراسات في المستقبل.

وتكمّن أهمية هذه الدراسة أيضا في اهتمامنا الشخصي بالشباب على اعتبار أنه عنصر مهم لرفي المجتمعات إذا ما وجد الرعاية الاجتماعية الكافية، وأيضا التعرف علي مدي انتشار قيم الحداثة لديه، وعلى أثر التحديث المادي في التكوين الفكري والعقلي لدي الشباب أي اتجاهاتهم نحو الحداثة، ولا نقصد بذلك التحديث على مستوى الشخصية.

أهداف الدراسة

من خلال تحديدنا لمشكلة البحث وأهميتها يمكننا أن نصل إلي أهداف الدراسة التي تنحصر في الاتي: _

1 _ التعرف على مدي انتشار قيم الحداثة، أي الاعتماد علي العقل والانطلاق من الواقع وتفسيره واستبعاد المفاهيم الغيبية الأسطورية وغياب الوعي، والقدرة على السيطرة على الواقع والنظرة الايجابية للعمل والوقت وكيفية استغلاله.

2 _ معرفة مدي التغير الذي أحدثه التقدم التقني (التكنولوجي) على تفكير الشباب ونظرتهم للكون والحياة.

3_ معرفة أثر التغير والتطور اللذين صاحبا عمليات التحديث على اتجاهات الشباب ونمط تفكيرهم. -

تساؤلات الدراسة: /

التساؤل الأول:-

هل مؤشرات ومظاهر التحديث المادي في المجتمع علاقة باتجاه الشباب نحو السلوك الحدائي؟

التساؤل الثاني:-

هل مؤشرات ومظاهر التحديث المادي في المجتمع علاقة باتجاه الشباب نحو القضايا الغيبية؟

التساؤل الثالث:-

هل مؤشرات ومظاهر التحديث المادي في المجتمع علاقة باتجاه الشباب نحو سيادة الروح العلمية؟

التساؤل الرابع:-

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث على مقياس السلوك الحدائي؟

التساؤل الخامس:-

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث نحو الإيمان بالقضايا الغيبية؟

التساؤل السادس:-

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث نحو سيادة الروح العلمية؟

ملخص لنتائج الدراسة

1. يتبين من خلال الدراسة سوء الأحوال الاقتصادية التي يعاني منها أغلب الشباب وعدم وجود تسهيلات من قبل المجتمع للشباب من أجل مساعدتهم في الحصول على سكن و سيارة وأثاث حسب ظروفهم المتاحة، كما تبين أن نسبة الذين يرون صعوبة الحصول على المال اللازم للزواج (68.0) ، ونسبة الذين يرون صعوبة الحصول على المال لتأثيث المنزل (69.0) ، ونسبة من يرون صعوبة الحصول على المال لشراء سيارة كانت (63.0) ، ونسبة من يرون صعوبة الحصول على مسكن مستقل (60.8) ، ونسبة من يرون استحالة الحصول على منزل مستقل (26.8) .

2. تحرر أغلب الشباب من قيود العائلة في الزواج ومن ارتباط موضوع الزواج بالعائلة والأقارب أو القرية أو المدينة، حيث تبين من خلال الدراسة أن:

.نسبة الذين يرون بأن يكون شريك الحياة من أبناء العمومة أو الخؤولة غير مهم تمثل (93.0) ، ونسبة الذين يرون أن يكون شريك الحياة من نفس القرية أو المدينة غير مهم تمثل (79.0)

3. ارتفاع مستويات طموح الأفراد بالنسبة للتعليم حيث أجاب (100.0) أي جميع أفراد العينة بالموافقة والموافقة بشدة على أنه إذا ما سنحت الفرصة في زيادة التعليم يجب على المرء أن يستغلها.

4. كشفت الدراسة عن نتائج تتعلق بولاء أفراد عينة الدراسة لبعض الجماعات حيث كان في المرتبة الأولى الولاء لأفراد الأسرة الصغيرة بنسبة (99.0) ، وجماعة الأصدقاء بنسبة (99.0) أيضاً، ثم أبناء الدين بنسبة (98.0)، في حين أن الولاء لأبناء القبيلة كان بنسبة (68.0).

5. ارتفاع مستويات الطموح لدى أفراد العينة والتطلع لامتلاك كل وسائل التحديث المادي.

6. كشفت الدراسة عن نتائج تبين أن أغلب أفراد العينة يعانون من مشاكل اجتماعية مختلفة متعلقة بتوفير الحاجات الأساسية.

ونلاحظ أن نظرتهم للمستقبل سلبية وأن لديهم نوعاً من أنواع اليأس ويبدو ذلك واضحاً من خلال أعلى نسب تمثل الجانب السلبي وتجب بأن المستقبل غير جيد بالنسبة للفقرات الآتية:

حالة الأخلاق العامة، أخلاق صغار السن، أخلاق المرأة، الحصول على أي مسكن، الحصول على مسكن حديث، مستوى العناية الصحية، مستوى التعليم العام، توفير وسائل الترفيه، فرص الزواج، فرص الحصول على عمل ثابت، فرص التقدم في مجال العمل، فرص تحسين الدخل، فرص الحصول على قرض، عناية المسؤولين بقطاع الشباب.

وهذه النظرة السلبية للمستقبل في هذه الجوانب قد ترجعهم للغيبات والانحراف فبدلاً من النظر للمستقبل بعيون متفائلة، وبدلاً من الاتجاه نحو الأسلوب العلمي الحدائي يتجهون للواسطة والعلاقات والأساليب المتخلفة.

7. كشفت الدراسة عن رغبة غالبية أفراد العينة في أن يتبنى المسئولون المؤسسات والبرامج الآتية للنهوض بقطاع الشباب:.

_ الإكثار من إقامة النوادي الثقافية والعلمية.

_ إقامة نوادي رياضية ترفيهية.

_ إتاحة فرص العمل للشباب وتحسين الوضع المادي لهم.

_ توفير مراكز الإنترنت.

_ إيجاد برامج دينية.

- العمل على توفير مساكن للشباب.

8. عرض نتائج تساؤلات الدراسة:.

أ.نتيجة التساؤل الأول:

من حيث العلاقة بين مؤشرات ومظاهر التحديث المادي وبين اتجاهات الشباب نحو السلوك الحداثي أسفرت نتيجة التساؤل الأول عن أنه لا توجد علاقة واضحة بين استخدام معدات التحديث المادي واتجاه الشباب نحو السلوك الحداثي حيث لاحظنا أنه على الرغم من وجود كل وسائل التحديث واستخدامها فإن الفكر مازال تقليدياً في بعض الأمور فقد يمتلك الإنسان كل وسائل التحديث المادي ولكن ليس بالضرورة أن يكون حداثياً والعكس فقد نجد إنساناً حداثياً في التفكير ومع ذلك لا يمتلك كل وسائل التحديث المادي.

ب. نتيجة التساؤل الثاني:

من حيث العلاقة بين مؤشرات ومظاهر التحديث المادي وبين اتجاهات الشباب نحو الإيمان بالغيبيات فإنه في حالة كون أن الإجابات التي أدلى بها المبحوثون في هذا السؤال تعكس الإجابات الفعلية فمعنى ذلك أن الشباب يتميزون بتفكير حداثي وقدرة على فهم الواقع والتعامل معه.

ج.نتيجة التساؤل الثالث:.

من حيث العلاقة بين مؤشرات ومظاهر التحديث المادي وبين اتجاهات الشباب نحو سيادة الروح العلمية، أسفرت نتيجة هذا التساؤل عن أن عادة القراءة غير متوطنة وخاصة بين الشباب، وقد يكون ذلك لعدم التلازم بين المستوى التعليمي والمستوى المادي للفرد وقد تكون لاهتمامات أخرى (كالتلفزيون – والقنوات الفضائية)، وأن العزوف عن القراءة مؤشر سلبي يدل على عدم ملاحقة آخر التطورات العلمية والفكرية وهذا يسير عكس الاتجاه نحو الحداثة.

أما إجابات أفراد العينة عن النقاط التي تلمها أي الابتعاد عن الأيديولوجيا والتشبث بالرأي فإنها تعكس اتجاهات إيجابية في حالة مصداقيتها وفي حالة افتراض أن هذه الإجابات غير صحيحة فإنها على الأقل تعكس الوعي بالمسألة، وهذا في حد ذاته يعتبر نتيجة إيجابية توصل إليها البحث، حيث إن الوعي هو المقدمة الضرورية للفعل.

وإذا اعتبرنا أن هذه الإجابات صحيحة فمعنى ذلك أننا نمر بمرحلة تغير إيجابية في اتجاهات الشباب نحو الحداثة أو أننا نعاني إشكاليات في تفكير الشباب بحيث يعبرون فكرياً عن قضايا بأسلوب حداثوي، وهم عكس ذلك بمعنى أنه لا يوجد تناغم بين ما يتحدث عنه الشباب وبين تصرفاتهم.

د) نتيجة التساؤل الرابع:.

من حيث إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الإناث والذكور على مقياس السلوك الحداثي؟ أسفرت الدراسة على أن الإناث أكثر ممارسة للسلوك الحداثي من الذكور، فنسبة الإناث على مقياس السلوك الحداثي بلغت (90%) بينما بلغت نسبة الذكور على نفس المقياس (72%).

نتيجة التساؤل الخامس:

من حيث إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث نحو الإيمان بالقضايا الغيبية؟

أسفرت الدراسة عن أن الذكور والإناث لديهم نفس الاتجاهات نحو الإيمان بالغيبيات.

نتيجة التساؤل السادس:

من حيث إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث نحو سيادة الروح العلمية؟ أسفرت الدراسة عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث نحو الاتسام بسيادة الروح العلمية.

أسئلة يطرحها البحث

في نهاية هذه الدراسة وكأي جهد علمي يعيد الباحث في أغلب الأحيان إلى المربع الأول، فهي بقدر ما أسهمت بقدر متواضع في الإجابة على بعض الأسئلة، فإنها بدورها تطرح أسئلة جديدة، قد تكون بداية جيدة لأبحاث أخرى، ويمكن إجمال هذه الأسئلة فيما يلي:

1_ تأثير نتائج الدراسة بعض الأسئلة الفرعية التي لم تتمكن من الإجابة عليها، وهي هل الشكوى من سوء الأحوال الاقتصادية أي (الفقر) هو فقر حقيقي أم مجرد زيادة الطلب على (حاجات) غير ضرورية ؟

2_ تبين نتائج الدراسة ارتفاع مستويات طموح أفراد العينة بالنسبة لمواصلة تعليمهم مما يطرح السؤال التالي: مدى قيام أفراد العينة ببرمجة هذا الطموح " بوصفه مشروعاً للعمل " قابل للتحقيق أم أن المسألة في الواقع استعراضية ونوع من الرياء؟

3_ ترصد النتائج انتشار النظرة التشاؤمية للمستقبل لأفراد العينة، ولكن دون بحث الأسباب فيما إذا كانت أسباباً اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك، والسؤال هو: هل للنظرة التشاؤمية للمستقبل علاقة ما بالاتجاه إلى الغيبيات؟

4_ تطرح النتائج مسألة غياب المشاركة العملية في (العمل) والاقتران على المطالبة، دون رصد نشاط يذكر أو محاولات للقيام (بعمل ما) من أجل التغيير بغض النظر عن فشل هذه المحاولات أو نجاحها.

- 5_ لعل أهم تساؤل يمكن أن يطرح هنا هو ما مدى نجاح البحث في الإجابة على عنوانه، نظراً لأن الحداثة مسألة فكرية مجردة قد يصعب قياسها وإن بقيت الاتجاهات مؤشراً.
- 6_ في حالة فرض أن الدراسة قد توصلت إلى إجابات محددة حول تساؤلاتها، فإن الصورة لن تكون مكتملة إلا ببحث بقية الفئات العمرية من ناحية، وبحث الموضوع بالنسبة للجنسين كل على حدة ثم دراسة النتائج في شكلها النهائي ومن خلال مقارنة نتائج الشرائح العمرية في شكل تكاملي.
- 7_ ما هي الفرصة لوضع أو "تطوير" مقاييس اختبار درجات النظم المعرفية ومدى إمكانية وضع مقاييس لاختبار الفرق بين السلوك الحداثي الملتبس والحداثة؟
- 8_ ما مدى إمكانية وضع مقاييس لاختبار الآثار المترتبة لاعتناق قيم الحداثة وتحويلها إلى فعل؟
- 9_ هل يعد تعايش أكثر من نظام معرفي لدى الشخص الواحد هو أحد نتائج التحديث على مستوى الشخصية بمعنى اختلاف وثيرة التغير المادي السريع، والتغير الفكري البطيء أم أن هذا النظام المزدوج حالة فكرية خاصة؟
- 10_ ما هي علاقة أفراد العينة بالزمن؟ وما مدى وعيها بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية؟

ملخص أطروحة الدكتوراه بعنوان

نشأة وتطور مؤسسات رعاية الشباب في المجتمع الليبي

“دراسة تاريخية تحليلية من سنة (1952- 2010 م)”

د. أمنة فرج المغرازي

المشكلة/البخية:

نظرا للتغير الذي مر ويمر به المجتمع الليبي خلال فترات تاريخ، والذي نتج عنه تغير في القيم، وبالتالي تغير واضح في اتجاهات الشباب وسلوكهم، ولأهمية شريحة الشباب حالة كونهم المحور الأساسي، والركيزة التي تعتمد عليها المجتمعات في مسيرة تقدمها.

اهتم المجتمع والدولة الليبية بالشباب من خلال التخطيط والتشريع والتنفيذ، ومن خلال إنشاء أجهزة ومؤسسات، تتولى القيام برعاية هذه الفئة، وعلى الرغم من أسبقية المجتمع للدولة في هذا الاهتمام من خلال مؤسساته الأهلية، إلا أن مخرجات كل هذه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ما زالت ضعيفة، وما زال الشباب يعاني من بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لوجود صعوبة في التعايش مع واقعه، كما لوحظ أن الشباب في المجتمع الليبي لم يتأسس لديه الوعي الكافي ليتعايش مع واقعه بشكل سليم. في حين أن المجتمع ينتظر من شبابه المزيد من المعرفة والالتزام. ومن وجهة نظر الباحثة فإنه حال قيام المؤسسات المنوطة برعاية الشباب بدورها، حتما ستكون أدوار الشباب في المجتمع ايجابية، وولائم للمجتمع والوطن سيزداد وهو ما دفعنا لدراسة مؤسسات رعاية الشباب للوقوف على ما تقدمه من خدمات رعاية تستفيد منها هذه الشريحة، ومعرفة دور هذه المؤسسات في تأسيس الوعي لدى الشباب وتنمية قدراتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع.

اختير هذا الموضوع والذي ستتطرق من خلاله الباحثة لدراسة هذه المؤسسات من سنة (1952) إلى سنة (2010) م خلال ستة عقود من الزمن، دراسة تاريخية تحليلية، سواء من حيث التشريعات المتعلقة بالرعاية الاجتماعية للشباب خلال هذه الفترة، وتوثيقها وتحليلها، أو تحليل أداء المؤسسات ومخرجاتها، للإسهام في إحداث التغييرات الاجتماعية المطلوبة للتنمية البشرية، وبناء على ذلك تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما هي ملامح العمل في مؤسسات رعاية الشباب في المجتمع الليبي إن وجدت ؟ وما هي الأدوار التي تقوم بها من أجل إشباع احتياجات الشباب وتوجيههم؟ وهل هي فعلا متخصصة في هذا المجال؟ هذا ما سندرسه بأذن الله.

- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التالي:

- أ - إلقاء الضوء على مؤسسات رعاية الشباب في المجتمع الليبي، بما ستتناوله من تحليل، من شأنه أن يساعد المختصين في هذا المجال على فهم احتياجات الشباب، وكيفية إشباعها من خلال مختلف البرامج والمشروعات التي تقدمها مؤسسات رعاية الشباب، للوقاية من المشكلات بكل الطرق العلمية الممكنة.
- ب- تكمن أهميتها في كونها من الدراسات التاريخية والتحليلية في هذا المجال بالمجتمع الليبي، لغياب مثل هذه الدراسات في هذا المجال.

- ج- تساعد هذه الدراسة السياسيين في رسم السياسات الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وتوفير احتياجاتهم.
- د- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية في مجال رعاية الشباب خاصة، والرعاية الاجتماعية بصفة عامة.
- هـ- إلقاء الضوء على أهمية إسهام الشباب في بناء المجتمع، وإشعارهم بهذه المسؤولية الكبرى على عاتقهم.

4 - أهداف البحث:

- أ - التعرف على الأجهزة المعنية بالرعاية الاجتماعية للشباب على مستوى التخطيط والتنفيذ.
- ب - التعرف على تكامل الأهداف العامة للأجهزة المعنية برعاية الشباب.
- ج - التعرف على السياسة العامة لتحقيق أهداف رعاية الشباب في المجتمع الليبي.
- د - التعرف على الأنشطة التنفيذية التي تتضمنها رعاية الشباب في المجتمع الليبي.
- على مستوى العناية بالصحة البدنية.
- على مستوى التوعية الدينية.
- على مستوى الرعاية الفكرية.
- على مستوى تنمية قدرات الشباب الوظيفية.
- هـ - التعرف على الأنشطة الحرة الموجهة التي يستفيد منها الشباب في أوقات الفراغ المتاح على مدى الأسبوع الدراسي.
- و - التعرف على برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية للشباب في ليبيا بالإضافة إلى الرعاية البديلة.
- ز - التعرف على الدور المهني للخدمة الاجتماعية في تفعيل الرعاية الاجتماعية للشباب الليبي بصفة عامة وتحقيق الرعاية البديلة بصفة خاصة.
- ح - التعرف على مدى التنسيق بين جهود الأجهزة المعنية برعاية الشباب في المجتمع الليبي.
- ط - التعرف على المشاكل والصعوبات التي واجهت كل مرحلة من مراحل البحث.

5 - تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- س 1: ما هي الأجهزة المعنية بالرعاية الاجتماعية للشباب على مستوى التخطيط والتنفيذ؟
- س 2: ما مدى تكامل الأهداف العامة للأجهزة المعنية برعاية الشباب؟
- س 3: ما السياسة العامة لتحقيق أهداف رعاية الشباب في المجتمع الليبي؟
- س 4: ما الأنشطة التنفيذية التي تتضمنها رعاية الشباب في المجتمع الليبي؟
- على مستوى العناية بالصحة البدنية.
- على مستوى التوعية الدينية.

- على مستوى الرعاية الفكرية.

- على مستوى تنمية قدرات الشباب الوظيفية.

س 5: ما الأنشطة الحرة الموجهة التي يستفيد منها الشباب في أوقات الفراغ المتاحة على مدى الأسبوع الدراسي؟

س 6: هل الرعاية الاجتماعية تتضمن البرامج الإيوائية (الرعاية البديلة)؟

س 7: هل للخدمة الاجتماعية دورٌ مهنيٌ ملموس في تفعيل الرعاية الاجتماعية للشباب الليبي بصفة عامة؟ وتحقيق الرعاية البديلة بصفة خاصة؟

س 8: ما مدى التنسيق بين جهود الأجهزة المعنية برعاية الشباب؟

س 9: - ما هي الأسس التي ينبغي أخذها في عين الاعتبار، لتحقيق الرعاية الاجتماعية للشباب مستقبلاً؟ (الرؤية المستقبلية).

.النتائج:.

- نتائج عامة:

أهم النتائج التي تم التوصل إليها: -

من النتائج المهمة، وتكمن هذه الأهمية فيما تطرحه من أسئلة وحوارات لو أخذت ببعض الجدية ستفتح إمكانية وضع تصور لكيفية التعامل مع هذا القطاع أو الفئة من المجتمع الليبي وهذه النتائج أو الملاحظات تتعلق بالرؤية، والآليات ويمكن إجمالها في الآتي:/

1- غياب سياسة عامة لرعاية الشباب في المرحلتين.

2- أن المجتمع الليبي فشل في إدارة العلاقة بين شبابه وشيوخه على مدى ستة عقود من الزمن، مما أصاب هذا المجتمع بهزات اجتماعية وسياسية كبيرة.

3- تبين من خلال هذه الدراسة أن "مفهوم" رعاية الشباب لم يتبلور كفكرة قائمة بذاتها، أو على أساس أن هناك شريحة من المجتمع تحتاج إلى رعاية خاصة، ولها متطلبات (احتياجات) تتميز بها عن بقية أفراد المجتمع.

4- يغلب على تخصصات من تولى مسئولية قيادة أو رئاسة مؤسسات رعاية الشباب وخاصة الوزارات التخصص الرياضي، والهوايات الشخصية لا تخرج عن هذا الإطار، وغياب التخصصات الفكرية والفنية أو التخصصات في مجال رعاية الشباب، ويجب ألا يقلل هذا الاستنتاج من جهود البعض اللذين ساهموا بصدق، ولكن عددهم قليل أو لم تتح لهم الفرصة.

5- يسير العمل في مجال مؤسسات رعاية الشباب "باستثناء الكشافة" بشكل عشوائي ووقتي دون دراسة وتخطيط سليم.

6- يعاني مجال رعاية الشباب من قصور شديد في المهتمين أو المسؤولين في هذا المجال من حيث التخصص والإعداد والتكوين.

7- تبين أن العمل في هذا المجال يكاد يكون مقتصرًا على المدن (المركزية) ولا يوجد في باقي مناطق ليبيا.

8- قلة الهيئات والمؤسسات الخاصة برعاية الشباب من حيث الكم والكيف والتي تتولى الاهتمام بهم، وشغل أوقات فراغهم، وتكوينهم فكريًا بشكل سليم خاصة بعد تعرضهم لمشكلات وهزات اجتماعية.

9- أثبتت الدراسة بأن المؤسسات وكما هي موجودة الآن لا تؤدي الغرض المنوط بها رعاية الشباب، حيث إن جل اهتمامها في الغالب بالرياضة فقط.

10- تدني دور الوزارات الخاصة برعاية الشباب على مر خمسة عقود نتيجة لتسييس هذه الرعاية وسيطرة الدولة على كل البرامج، بالإضافة إلى عدم التخصص.

11- غياب برامج رعاية الشباب لعقود سابقة، وتركيزها إن وجدت على الجوانب المادية رسخ في ذهن الشباب أن الاهتمام بهم في أفضل حالاته هو توفير النقود والسيارات.

نتائج خاصة:

أ- إن مرحلة الشباب بخصائصها النفسية والاجتماعية تحتاج دائما إلى التوجيه المستمر الذي يدعم من القيم الاجتماعية والأخلاقية لديهم.

ب- إن حياة الشباب الجامعي تدعم الترابط والتكافل الاجتماعي والتعاون بين الشباب بصورة عامة وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء التي تضمنها برامج التدخل المهني لدعم قيمة إدراك أهمية القيم الاجتماعية في الحياة.

ج- إن ارتفاع معدلات البطالة والفقر الذي يعيشه الشباب يؤدي بهم للوقوع فريسة للانحراف والتطرف والإرهاب.

د- إن العمل الفريقي داخل أجهزة رعاية الشباب يؤدي إلى تكامل الخدمات المقدمة للشباب.

هـ- إن توفر الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة للتعامل مع الشباب تلعب دورا هاما في توجيههم واستغلال وقت فراغهم لما يعود عليهم بالنفع.

و- رعاية الشباب تؤثر في دعم القيم الاجتماعية من خلال استخدام أساليب الاتصال المهنية اللفظية وغير اللفظية والأنشطة المتعددة كالعمل التطوعي والمناقشات الجماعية.

ز- مؤسسات رعاية الشباب دور فعال بمساعدة الشباب على المحافظة والتمسك بدراساتهم واستثمارهم لزيادة القراءة والاطلاع مما يزيد من إدراكهم بدورهم في بناء المجتمع.

ح- تتيح برامج رعاية الشباب للشباب الفرصة بالمشاركة والتعاون في تنظيم مجتمعهم وتنمية روح الأخوة والتعاون فيما بينهم مع توجيههم للمساهمة في مشروعات إنتاجية وخدمية عامة تساعد على رفع مستوى البيئة والمجتمع.

ط- تساهم برامج رعاية الشباب في نمو وتكوين شخصية الشاب

- ي- تساهم برامج رعاية الشباب في تكوين الجماعات التي ينضم لها الشباب وتعمل على تنمية شخصية الشباب في الأنشطة التي تلبي حاجاتهم وتتمشي مع قدراتهم وميولهم وتنمي مهاراتهم المختلفة لاكتساب الخبرة والتجارب من خلال ممارسة الأساليب الديمقراطية التي تنمي الشباب وتزودهم بالمعلومات اللازمة عن البيئة التي يعيش فيها.
- ك- برامج رعاية الشباب تساعد المسؤولين والمختصين في القيام بالبحوث الاجتماعية لتحديد الخدمات المناسبة والمشكلات لإيجاد حلول مناسبة لها.
- ل- تساهم رعاية الشباب الجامعي في الإرشاد والتوجيه للشباب بحيث تتمكن الجامعة من احتواء الشباب بمختلف اتجاهاتهم داخل برامج إرشادية خاصة تهتم بما لديهم من مشكلات واحتياجات وتدعم مشاركتهم من أجل مواجهة هذه المشكلات والاحتياجات بحيث يشعر الشباب من خلال هذه البرامج بالانتماء الحقيقي للجامعة والارتباط بالقيم الوطنية.
- م- تساهم برامج رعاية الشباب من خلال برامجها من العناية وتطوير البرامج الأسرية ومن المسلم به أن الأسرة تلعب دوراً حيوياً في نشأة الشباب وتزويدهم بالقيم الأساسية خلال هذه المرحلة الهامة من حياتهم ثم يتعين الاهتمام برعاية الأسرة كافة.
- ن- تساهم برامج رعاية الشباب بدعم سياسات الإعلام الشبابي وتزويدها بالإمكانيات تجعلها تسهم بفعالية في توطيد القيم الوطنية الإيجابية عند الشباب وحفزهم نحو المشاركة أكثر فأكثر في برامج تنمية المجتمع.

المقترحات:

ترى الباحثة أن من الأهمية بمكان العمل على تحقيق مقومات الرعاية الاجتماعية للشباب واكتمالها، وذلك وفق أساليب الممارسة المهنية الآتية:

1 - الأسلوب العلاجي:

- أ - ضرورة حث المعلمين بالمدارس على المشاركة في رفع المستوى الصحي للطلاب.
- ب - التكامل والتنسيق الواعي بين المسؤولين عن أجهزة الإعلام والمشرفين على المؤسسات التعليمية بما يحقق التعاون بين أجهزة الإعلام والتعليم.
- ج - إن العلاقة بين أولياء أمور الطلاب وبين الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة ذات أهمية عظيمة وانعكاس مباشر على تحصيل الأبناء واستفادتهم من المدرسة، ويساعد ذلك على حل الكثير من مشكلاتهم، فيجب الاستفادة من هذه المعطيات لتقويم سلوك الطلاب.
- د - ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم القادر على أن يكون قائداً تربوياً، ومصلحاً اجتماعياً، وقدوة حسنة لطلابه، يحثهم على البحث والتفكير، ويبث فيهم حب المعرفة والاطلاع؛ وذلك من خلال إخراج خطط التدريس الجامعي لتكون محققة لهذه الغايات، ويجب تقويمها دورياً لتواكب مستجدات الحياة.

2 - الأسلوب الوقائي:

- أ - الاهتمام بالبرامج الوقائية الصحية التي تقدمها فرق طبية مزودة بأطباء ومساعدين فنيين من خلال القيام بجولات على المناطق التعليمية، والتأكد من سلامة البيئة المدرسية وتزويدها بلوازم الإسعاف الأولي، ومحاربة ظاهرة التدخين بين أوساط الشباب.
- ب - التقليل من الاستعانة بمباني المدرسية مستأجرة؛ وذلك لافتقارها للمرافق المدرسية المهمة المخصصة لممارسة الأنشطة المختلفة.

ج- العمل على زيادة التعاون والتنسيق بين امانة التعليم والقطاعات الأخرى التي ترعى الفئة نفسها من الشباب ادارة مكافحة المخدرات، هيئة الاوقاف، والروابط الشبابية، وتكثيف ذلك التعاون إن كان قائماً بما يحقق للشباب الرعاية والعناية المنظمة والشاملة.

3 - الأسلوب الإنمائي:

أ - الاهتمام بتطوير المناهج المدرسية بما يوافق التطور العلمي ويخدم حاجات المجتمع وحاجات الطلاب الفعلية؛ إذ إن المنهج في الوقت الحالي يضم موضوعات لا تواكب هذا التقدم، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بدقة، رغم كثافة المعلومات في المناهج وتكرار الكثير منها في المراحل الدراسية المختلفة.

ب- تقدير التفوق والإبداع لدى العاملين في مجال التعليم؛ وذلك بتشجيعهم وتقديم الحوافز لهم وتوفير الإمكانيات والوسائل والوقت الكافي لهم.

ج- الاهتمام بالموهوبين ومساعدتهم ببرامج خاصة، تناسب قدراتهم وتنميتها، وفي نفس الوقت تكثيف الاهتمام بالتأخرين دراسياً؛ وذلك بدراسة حالاتهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

د- الوقوف على آراء المدرسين بشكل عام فيما يخص تقويم المناهج والاسترشاد بمرئياتهم.

هـ- استطلاع آراء الطلبة بشأن القضايا التي تتعلق بهم وإعطاؤهم فرصة لتقويم الأساتذة، ولا سيما مستوى التعليم المتوسط والجامعي.

أما ضرورة التنسيق على مستوى برامج رعاية الشباب فإنها تبرز في تكوين جهاز مركزي يوزع المسؤوليات بين الأجهزة التي ترعى قطاعات الشباب، وبذلك ستتحقق المكاسب الآتية:

أ - توفير الجهود والإمكانات الموجهة لرعاية الشباب، ويجب إدراك أن تكون المكاسب والفوائد من هذه الجهود موازية لما يبذل من إمكانيات.

ب- اتساع رقعة الخدمات الموجهة للشباب؛ لأن عملية التنسيق تحقق التكامل بين الخدمات وتقلل من الازدواجية أو التركيز بشكل كبير على فئة دون أخرى.

ج- توحيد الخطط والسياسات الموجهة لرعاية الشباب على مستوى البلاد
(رؤية مستقبلية)

من خلال تتبع نشوء وتطور مؤسسات رعاية الشباب في ليبيا، والذي حاول تغطية فترة تاريخية طويلة مرت بها بمراحل سياسية متباينة وتغير اجتماعي مهم، وتذبذب في مؤسسات الرعاية، ومن خلال التحليل الذي سبق الإشارة اليه، ومحاولة تقديم رؤية في هذا السياق، خاصة أنه بعد التحليل يمكن استنتاج عدة عوامل مهمة أثرت في نشوء وتطور مؤسسات رعاية الشباب نذكر منها:

العامل الأول (السياسي): -

هو العامل السياسي الذي فشل في خلق مسافة بين رعاية الشباب كمهمة ملحة للاهتمام بالشباب على أساس موضوعي يقدم لهم ما يحتاجونه، من أجل بناء جيل يخدم الوطن، من خلال سياسة وبرامج بعيدة المدى.

العامل الثاني (الاقتصادي): -

وهو الجوانب السلبية للثروة النفطية وتغير سلم القيم، وعدم الشعور بقيمة العمل، واعتماد المجتمع على الدولة في كل شيء، بحيث اختفت المبادرة والروح الخلاقة، وامتد هذا الاعتماد إلى مسألة التمويل، والذي تم من خلاله سيطرة الدولة على مؤسسات الرعاية.

العامل الثالث (الخبرة والمهارة المهنية): -

قلة الخبرة المجتمعية في بناء المؤسسات، والتي يدور جل اهتمامها حول المقر والأثاث، ثم الامتيازات الناشئة عنها، بالإضافة إلى قلة الخبرة المجتمعية لأسباب تتعلق بالتطور المجتمعي، وأسباب هيكلية أخرى، مما زاد من ذلك الثروة الطارئة. من خلال هذه العوامل الثلاث وعوامل أخرى منها: تغير وزارات الشباب بين الحضور والغياب بحسب الأوضاع السياسية، مما انعكس سلباً على رعاية الشباب، من هنا تأتي الحاجة إلى إنشاء مؤسسة واحدة لرعاية الشباب، تقوم على الاستقلال والتبعية المحدودة للسلطة التشريعية، وإبعادها عن السلطة التنفيذية والاستقطاب السياسي، أسوة بالمؤسسات السيادية، مثل مصرف ليبيا المركزي، وجهاز الرقابة، وهذه المؤسسة المقترحة هي: /

(مجلس أعلى للشباب) يكون ثابتاً وقائماً مهما تغيرت الظروف، تحدد اختصاصاته، ويتبعه مراكز فرعية في المحافظات أو المدن والمناطق الأخرى، تكون له الشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، ولكي يكون المجلس ناجحاً لابد من أن تتوفر فيه العديد من الشروط: منها ما يتعلق بمن يديره — وبمن يسير اختصاص إدارته — وغير ذلك: بما يضمن نجاحه، ويراعى في المشرفين عليه الاختصاص، والنزاهة، والتجربة، والحس الوطني، وأهم من هذا كله الحس والبعد الحضاري في التفكير (النظرة الشمولية)، وبالتالي نضمن توفير برامج الرعاية وتنفيذها والتقدم نقلةً إلى الأمام في مجال رعاية الشباب.

على أن يتولى هذا المجلس (المجلس الأعلى للشباب) الاختصاصات الآتية:

- 1- وضع رؤية بعيدة المدى لرعاية وتكوين ما يطمح إليه الوطن في الأجيال القادمة من قيم دينية ووطنية والبعد الحضاري.
- 2- تحديد البرامج والآليات التي يجب الاعتماد عليها في التنفيذ.
- 3- التنسيق مع الكشافة ووزارة التعليم والتعليم العالي وإدارة المناهج بالخصوص بما يخدم الرؤية والتكوين الصحيح للشخصية المفكرة وليست الملقنة.

4-وجود التواصل بين كافة المنظمات المحلية والدولية التي تعنى بقطاع الشباب، ويتحمل المجلس مسئولية الإشراف على الأندية والاتحادات الرياضية بليبيا، فيما يتعلق بالمجال الثقافي والاجتماعي، والعمل على تفعيلها بما يضمن القيام بدورها التاريخي، ويترك للأندية واللجنة الأولمبية الاهتمام بالمجال الرياضي كلا حسب اختصاصه.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة تود الباحثة أن تؤكد بأن الغرض منها (أي الدراسة) ليس المتابعة لكل مؤسسات رعاية الشباب أو الرصد الدقيق لنشئها وتطورها، بقدر ما هي محاولة لتوجيه التركيز على موضوع رعاية الشباب كمفهوم غائب عند أولي الأمر منا من ناحية، وضرورة الاهتمام به مجتمعيًا، وإن المحاولات المختلفة لرعاية الشباب في ليبيا إما أنها توسعت كثيرا لتشمل مساحات مجتمعية، أو أن قلة الوعي المجتمعي قد أدمجها في مجالي التعليم والرياضة. وبالرغم من تداخل مساحات التعليم والرياضة مع رعاية الشباب، إلا أن هذه الأخيرة ليست مقصورة عليها، حيث سبب هذا الإدماج فقدان التركيز على المفهوم وضآلة مخرجات ألياته.

ومن ناحية أخرى إن العامل السياسي وباستمرار خلال مرحلتي الدراسة كونا عنصرا سلبيا في تمييع رعاية الشباب من مفهوم وطني ومجتمعي إلى وسيلة لتجنيد الولاء للنظام السياسي، خصوصا في المرحلة الثانية بتخصيص المبالغ التي صرفت في غير مجالها.

ومن وجهة نظر الباحثة فإنه أن الألوان لتحديد مفهوم رعاية الشباب بشكل أكثر علمية، وبشكل أكثر تركيزاً، وخلق آلية على مستوى أهميته تكون أكثر استقلالاً وحيادية، إذا أردنا فعلا أن نواجه مستقبلا تبدو مؤشرات غير مشجعة نتيجة لتقصيرنا، وهذا ما حاولت الدراسة التركيز عليه وتقديم المقترحات بشأنه.

	أستاذ مساعد	ماجستير	13 أسامة مسعود أبو القاسم محمد Os.mohamed@uot.edu.ly
---	-------------	---------	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

تدريس المواد العلمية باللغة الأجنبية في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلاب واساتذة الكليات العلمية بجامعة الفاتح

أ. أسامة مسعود القديري

هدفت هذه الدراسة الى التعرف علي اراء طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية بجامعة الفاتح حول استخدام اللغة الاجنبية في تدريس المواد العلمية بهذه الكليات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة لجمع المعلومات. إذ تكونت أداة الدراسة من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي مبررات التعريب، ومشكلات في وجه التعريب، ومواقف من التعريب. وقد تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها. وقد تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة التي تكونت من (587) طالبا وطالبة من طلبة الكليات العلمية. وعلى (282) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة الفاتح تم اختيارهم جميعا بالطريقة العشوائية. وللإجابة علي أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) وكذلك فقد تم استخدام اختبار "ت" (t-test) الاحصائي. كما تم استخدام اختبار شيفي (Scheffe) للمقارنات البعدية في الحالات التي لزم ذلك.

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- مستوى الرأي لطلبة وأعضاء التدريس بالكلية العلمية بجامعة الفاتح حول استخدام اللغة الاجنبية في تدريس المواد العلمية بجامعة الفاتح كان سلبيا.
 - أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأراء الطلبة وأراء أعضاء هيئة التدريس في الكلية العلمية بجامعة الفاتح وذلك في جميع مجالات الدراسة.
 - أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأراء أعضاء هيئة التدريس في استخدام اللغة الاجنبية في تدريس المواد العلمية في جامعة الفاتح تعزي الى خبراتهم التدريسية وذلك في جميع مجالات الدراسة.
 - أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأراء الطلبة في استخدام اللغة الاجنبية في تدريس المواد العلمية بالكلية العلمية في جامعة الفاتح تعزي الى جنس الطالب وذلك في جميع مجالات الدراسة.
 - أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأراء الطلبة في استخدام اللغة الاجنبية في تدريس المواد العلمية بالكلية العلمية في جامعة الفاتح تعزي الى مستواهم الاكاديمي وذلك في جميع مجالات الدراسة.
 - أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأراء الطلبة في استخدام اللغة الاجنبية في تدريس المواد العلمية في جامعة الفاتح تعزي الى تخصصهم الدراسي وذلك في جميع مجالات الدراسة.
- ومما أوصت به الدراسة استخدام اللغة العربية في تدريس المواد العلمية في الكلية العلمية في جامعة الفاتح وعدم إهمال اللغة الانجليزية كلغة علمية مساندة للطلبة.

Summary of the study

"the teaching of scientific by foreign language in university education from the viewpoint of students and professors at colleges Scientific Elfatih"

Osama Masoud Algudire

Supervision

Dr. Soliman Mahmoud Khojah

This study aimed to identify the views of students and faculty members at colleges scientific light on the use of foreign language in the teaching of science in this college and to achieve the objective of the study was the use of a tool for gathering information. It consisted of a study (37), paragraph distributed in three main areas, namely the justification of Arabization, and the problems in the face of Arabization, and the positions of Arabization. Tool was presented to a group of arbitrators to make sure of its sincerity. Tool has been applied to the study sample consisted of (587) students of the college students of science. And (282) as a member of the faculty members in colleges of scientific Fatih University has been selected the entire random manner. In order to answer the questions, the study has been the averaging calculation and analysis of variance of one (One-Way ANOVA) and has also been testing the use of "v" (t-test) statistics. Also been used Shefi test (Scheffe) for a posteriori comparisons in cases that required it.

	أستاذ مساعد	دكتوراه	فتحي على أحمد الفاضلي fathifadhli@yahoo.com	14
---	-------------	---------	---	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

Application of the Generalized Reciprocal Refraction Method to Mapping a Shallow Refractor in Albany, Ohio.

A Thesis Presented to the Faculty of the Arts and Science of Ohio University

Fadhli

A refraction survey was run across the old Albany River in Lee Township, Athens County in order to test the capability of the generalized reciprocal method (GRM) in mapping shallow refractors. A computer program written in basic was developed to implement the GRM. The survey results show that the surface layer (Minford Silt), has a velocity range between 2153.45 and 2427.91 feet/second.

The refractor interpreted as the top of a siltstone layer, that has a velocity which ranges from 7155.57 and 8181.90 feet/second. These variations in velocity are within the accuracy of the measurements (8%). The calculated depths to the refractor range from 14.95 and 31.13 feet. Factors which reduce the efficiency of the GRM are discussed.

First, the GRM calculates the depths to a refractor from the time-depth curve at the optimum XV distance, the distance at which the forward and reverse critically refracted rays emerge from the same

point, in this thesis, it is shown that the higher the optimum XY value the shorter the portion of a refractor that could be mapped.

Second, the GRM states that the most detailed picture of the refractor is obtained at the optimum XY distance. The time-depth curve is most irregular at the optimum XY value. In this thesis, portions of the time-depth curve were found to be more irregular as a non-optimum XY value.

Third, the GRM Calculates the velocity of the refractor from the velocity analysis function curve at the optimum XY distance. The velocity analysis function curve at the optimum XY distance is a straight line or close to being a close line. In this thesis, more than one straight line at different values of XY were found for the same profile, leading to uncertainty as the true value of the velocity.

Despite the limitations stated above the GRM is the best analytical method for mapping irregular refractors. The GRM does not assume, like other methods, that any part of a refractor is plane and therefore it gives the most detailed picture of the refractor.

تطبيق طريقة الانكسار المتبادل على رسم خريطة لمنكسر (Refractor) ضحل في الباني-أوهايو.

رسالة مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم بجامعة أوهايو لنيل شهادة الماجستير.

تم إجراء مسح طبقة كاسرة عبر نهر الباني القديم في بلدة الباني- بولاية أوهايو، من أجل اختبار قدرة الطريقة التبادلية المعممة (GRM) في رسم خرائط الطبقات الكاسرة الضحلة. تم لهذا الغرض تطوير برنامج كمبيوتر بلغة Basic لتنفيذ طريقة ال GRM. أظهرت نتائج المسح أن الطبقة السطحية (مينفورد سيلت -Minford Silt) تتراوح سرعة الصوت بها بين 2153.45 و 2427.91 قدم/ثانية.

ويعتبر السطح الكاسر هو الجزء العلوي من طبقة الحجر الجيري، وتتراوح سرعة الصوت به بين 7155.57 و 8181.90 قدم/ثانية. تقع هذه الاختلافات في السرعة ضمن دقة القياسات (8%)، وتتراوح الأعماق التي حسبت للسطح الكاسر من 14.95 إلى 31.13 قدمًا. تم كذلك مناقشة العوامل التي قللت من كفاءة ال GRM.

أولاً، يقوم GRM بحساب أعماق الطبقة الكاسرة من منحني العمق الزمني عند مسافة XY المثلى، وهي المسافة التي تظهر عندها الأشعة المنكسرة الحرجة للأمام والخلف من نفس النقطة، وقد تبين أنه كلما ارتفعت القيمة المثلى قيمة XY كلما كان الجزء الأقصر من الطبقة الكاسرة هو الذي يمكن تعيينه.

ثانيًا، تنص GRM على أنه يتم الحصول على الصورة الأكثر تفصيلاً للكاسر عند مسافة XY المثلى. يكون منحني العمق الزمني غير منتظم عند قيمة XY المثلى.

ثالثاً، تحسب الـ GRM سرعة السطح الكاسر من منحنى دالة تحليل السرعة عند مسافة XY المثلث. وهو خط مستقيم أو قريب من كونه خطاً مستقيماً. في هذه الأطروحة، تم العثور على أكثر من خط مستقيم بقيم مختلفة لـ XY لنفس الملف، ما أدى إلى عدم اليقين بشأن القيمة الحقيقية للسرعة.

على الرغم من القيود المذكورة أعلاه، فإن GRM تعتبر هي أفضل طريقة تحليلية لرسم خرائط الطبقات الكاسرة غير المنتظمة. كما أن آلية الـ GRM ، لا أن أي جزء من الطبقة المنكسرة يكون مستويًا، وذلك كما تفعل الطرق الأخرى، وبالتالي فهي تعطي الصورة الأكثر تفصيلاً عن الطبقة الكاسرة.

ملخص أطروحة الدكتوراه:

رسالة الدكتوراه:

THE INCLUSION OF SCIENCE TECHNOLOGY SOCIETY TOPICS IN JUNIOR HIGH
SCHOOL EARTH SCIENCE TEXTBOOKS

Fathi Ali Fadhli

Dr. Lloyd H. Barrow, Dissertation Supervisor

ABSTRACT

The Science Technology Society (STS) approach is a major science education reform through which a scientifically literate citizen could be produced. The teaching of science through STS approach is centered on science and technology related issues and problems. The purpose of this study was to analyze five earth science textbooks published in the 1990's for their inclusion of twelve sciences and technology related issues and problems and for their inclusion of activities focused on STS. The selected earth science textbooks were; Scott Foresman, Heath, Holt, Merrill and Prentice-Hall. The targeted twelve issues and problems were identified by Bybee (1987), as the most important global science and technology related issues and problems.

The numbers of full text pages devoted to each topic were determined by classifying each segment to one of the targeted topics. In addition, the numbers of STS activities were also determined by using criteria developed for this study. ANOVA statistical analyses and t-tests

showed that the analyzed earth science textbooks treated the studied STS issues and problems and treated the STS activities differently.

It was found that six of the studied issues and problems were constantly receiving more attention in all the analyzed earth science textbooks than the rest of the topics. These topics were; Air Quality and Atmosphere, Energy Shortages, Water Resources, Land Use, Hazardous Substances, and Mineral Resources. The overall results revealed that only an average of 8.82% of the text pages in all the analyzed earth science textbooks were devoted to STS topics and 5.49% of the activities in all the analyzed earth science textbooks were focused on STS topics. However, none of the activities focused on STS topics were presented in STS approach as defined by NSTA. The percentage of STS topics inclusion and the percentage of activities focused on STS topics were considered to be very low. Accordingly, the objectives and goals of STS approach will not be achieved through using the analyzed earth science textbooks. The low percentages of STS activities and topics indicated also that the STS approach would not be fairly presented in science classrooms as long as science teachers depend on science textbooks 90% of their teaching time. Moreover, the results of this study revealed also that the inclusion of STS approach in science textbooks is still considered to be very low despite the support provided to the STS approach by science teachers, educators, organizations, and education departments and also despite of the publishing of Project Syntheses (1977) since twenty eight years ago.

ترجمة ملخص رسالة الدكتوراه

مدى تضمين كتب علوم الأرض المرحلة الإعدادية على الموضوعات العلمية المتعلقة بالتفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع STS

تهدف هذه الدراسة الى قياس نسبة احتواء كتب علوم الأرض التي تدرس في المرحلة الاعدادية على قضايا العلوم والتقنية والمجتمع. وقد تم في هذه الدراسة قياس مدى احتواء خمسة كتب مدرسية على 12 قضية علمية أو مجال علمي وتقني ذو تأثير على المجتمع.

تم تصنيف القضايا المذكورة وتحديد كمية تغطيتها وقياس نسبة هذه التغطية بالنسبة إلى محتوى الكتاب كاملاً، كما تم مقارنة كل قضية منفردة بالنسبة إلى الأثنى عشر قضية.

تم حصر الدراسة في كتب علوم الأرض فقط وفي خمسة كتب تدرس في المرحلة الاعدادية. طُبعت ونشرت في عام 1990م. وقد تركز التحليل – كما ذكرنا - على احتواء هذه الكتب على 12 مجال من مجالات العلوم والتقنية والمجتمع، وأيضاً على النشاطات العملية التي تحتويها هذه الكتب والتي تركز على نفس الأثنى عشر مجال من مجالات العلوم والتقنية والمجتمع. وقد تم اختيار الكتب التي نشرتها دور النشر التالية: سكوت فورسمان Scott Foresman، هيث Heath، هولت Holt، ميريل Merrill، وبرنتس هال Prentice Hall.

وقد تم تبني أو استخدام 12 قضية ومجال حددها بايي في 1987م، وهي تعتبر أهم مجالات التقنية والتكنولوجيا عالمياً. تم تحديد وقياس عدد الصفحات التي خصصت لكل قضية أو مجال من المجالات المذكورة. كما تم أيضاً تحديد وقياس النشاطات العملية المتعلقة بكل مجال. أظهرت الدراسة أن الكتب المذكورة قد اختلفت في مدى تغطيتها للمجالات قيد البحث. كما ظهر من خلال هذه الدراسة أن ستة من المجالات قد تناولتها الكتب موضوع الدراسة بأهمية أكبر من باقي المجالات. وهذه المجالات هي: الهواء والغلاف الجوي ونقص الطاقة والمصادر المائية واستخدام الأرض، والمواد الخطرة.

والمصادر المعدنية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الكتب موضوع الدراسة تحتوي فقط على متوسط 8.82% خصصت لقضايا العلوم والتقنية والمجتمع. وأظهرت الدراسة أيضاً أن الكتب الدراسية موضوع الدراسة احتوت فقط على متوسط 5.49% من نشاطاتها وتدريباتها العملية للقضايا المذكورة.

وفي المحصلة أظهرت الدراسة أن احتواء أو اهتمام أو تغطية الكتب موضوع الدراسة للمجالات المذكورة يعتبر قليل جداً وغير مناسب على الإطلاق، ولذلك فإن النتيجة المرجوة من هذه الطريقة STS لن تتحقق عبر استخدام الكتب موضوع الدراسة. كما أن النسبة المنخفضة لمجالات العلوم والتقنية تثبت أيضاً أن مجالات العلوم والتقنية والمجتمع موضوع الدراسة لن تغطي بصورة كافية للطلبة في الفصول الدراسية إذا اعتمد المدرس 90% من وقت التدريس على الكتب الدراسية فقط. وأكدت هذه الدراسة أيضاً أنه بالرغم من دعم مدرسو العلوم والتربويين والمنظمات التربوية و أقسام التربية لهذه الطريقة، إلا أن احتواء وتغطية واهتمام الكتب الدراسية بطريقة STS مازال منخفضاً جداً.

	محاضر	ماجستير	ناديا المبروك عامر رعدان Raedan@uot.edu.ly Nadiaradan9@gmail.com	18
---	-------	---------	--	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

أثر الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم على مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية بشعبية طرابلس

١. نادية المبروك بن رعدان

ملخص الدراسة ونتائجها: _

من المعروف أن مسافة التخلف بيننا وبين الأمم المتقدمة واسعة جداً، فالأمم المتقدمة تعيش في عصر الفضاء عصر الذرة، عصر الثورة التكنولوجية، ونحن نعيش في بعض أجزاء وطننا العربي في العصور الوسطى وفي بعض الأجزاء الأخرى فيما بعد ذلك بمائتين وثلاثمائة عام.

ولهذا التخلف أسباب لا مجال لذكرها في مقامنا هذا غير أنه للخروج من هذا التخلف مطالب وضرورات إذا لم نحرص الأمم على توفيرها فإنها لن تستطيع التقدم.

ومن أهم أسباب التقدم النهوض بالتربية ومؤسساتها وعملياتها المختلفة وميادينها المتعددة بل تكاد تكون التربية هي طريق الأمم المتخلفة إلى أي تقدم.

ولأهمية التربية وضرورة النهوض بها كان إلزاماً علينا الالتفات بشكل جدي لها ولمؤسساتها المتعددة، من بيت ومدرسة ونادي ومسجد ووسائل أعلام وتسليطاً الضوء أكثر على مشكلاتها والمحاولة الجادة لعلاجها ولعل أخطر هذه المشاكل هي مشكلة تدني مستوى التعلم في بلادنا العربية، فإني لا أبالغ حين أقول إن تلاميذ مدارسنا الابتدائية عاجزون عن قراءة سطر واحد بصورة صحيحة. (عاقل 1987. 189) فاللغة العربية تعاني اليوم من تخلف واضح في مادتها وطرق تعليمها ومنهجها ومعلميها، (محمد عبد القادر 1987. 23) ويشهد على هذا التخلف "شكاوي العديد من أولياء أمور التلاميذ والمعلمين

والباحثين وكل المعنيين بتعلم اللغة العربية حول تعثر التلاميذ فيها قراءة وكتابة " ، (على أسماعيل. 1985، 14) كما يشهد على ذلك ضعف مستوى أبنائها ممن أتموا مراحل التعليم العام، (محمد عبد القادر. 1987. 23) فمن خلال النظر إلى انجاز تلاميذنا في الثانويات والجامعات من حيث التحصيل العلمي ، والتعبير اللغوي يتضح أن أغلب هؤلاء الطلاب يعانون بعض الصعوبات التي كان من المفروض أنهم قد تغلبوا عليها يوم كان تلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي ، فمن مظاهر هذه الصعوبات عدم إتقانهم للمهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية وهي القراءة والكتابة والاستيعاب فالأخطاء الإملائية تتصل حتى بأبسط الكلمات بسبب اضطراب الطلاب في فهم قواعد النطق والكتابة ، كما يعجزون عن قراءة نص معين قراءة واضحة فيشعرون بالقلق والارتباك عندما يطلب منه أحد قراءة نص معين بصوت مرتفع لعدم ثقته في نفسه لغوياً ، ذلك لأنه لا يميز بداية الجملة عن نهايتها ولا المبتدأ من الخبر ولا يعطيك المعنى الذي يحتويه النص ، كما يعجزون عن التعبير المناسب (الإنشاء) بسبب محدودية رصيد المفردات اللغوية عندهم ، وبذلك تجدهم يعتمدون في دراستهم للمواد العلمية على الحفظ النصي للمقرر الدراسي بدون الاستيعاب الواضح للمفاهيم كما أنهم يتذمرون كثيراً عندما يطلب منهم الأستاذ تقديم بحث مكتوب حول قضية من قضايا الاختصاص ولهذا نجد التحصيل العلمي لتلاميذنا في المواد الدراسية ضعيفاً بسبب الضعف اللغوي كأهم أسبابه ومعوقاته. (عمر بشير الطويبي . 1992 . 549 . 550)

فتعليم أطفالنا للغتهم العربية ينبغي ألا يقتصر على دور المدرسة وإنما يجب أن يشمل كل مؤسسات المجتمع التربوية من بين ووسائل إعلام ومراكز تحفيظ القرآن الكريم التي انتشرت انتشاراً واسعاً في المجتمع ، وذلك بما تتيحه لأبنائنا من فرصة لتعلم القرآن الكريم وحفظه والاستفادة من هذه الثروة اللغوية العظيمة.

فهل هناك تعاون بين هذه المراكز وبين المدرسة في تربية النشء وغرس القيم الإسلامية فيهم وإكسابهم اللغة العربية التي تؤكد هو يتهم كعرب ومسلمين؟ وإلى أي مدى هذا التعاون؟ وما مدى تأثير هذا التعاون أن كان موجوداً على تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

ومن هنا كانت الحاجة لهذه الدراسة التي تستهدف التعرف على أثر الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم على مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي في مادة اللغة العربية بشعبية طرابلس. وتمثلت مشكلة الدراسة في الآتي: _

تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول أثر الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم على مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية ، وذلك في ضوء الاعتقاد السائد لدى الأوساط التربوية على دور الالتحاق بالمؤسسات التربوية كرياض الأطفال والحضانة في جوانب التعليمية والشخصية للتلميذ من ناحية، وعلى ما أوضحت نتائج بعض البحوث بهذا الخصوص من ناحية أخرى. ومن خلال هذين الرأيين ساد الاعتقاد لدى الباحثة بأن الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم كمؤسسة دينية يلتحق بها التلاميذ في مختلف مرحلتهم العمرية لها أثر على تحصيلهم الدراسي. ومن خلال هذه الدراسة وبتتبع الأساليب العلمية سيتم التأكد من صحته أو بطلانه هذا الاعتقاد.

وقد تمثلت أهمية الدراسة في الآتي: _

1. التأكيد على الصلة القوية بين اللغة العربية والقرآن الكريم.

2. كشف النقاب عن أثر الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في الرفع من المستوى اللغوي للتلاميذ.

3. لفت انتباه أولياء الأمور إلى ضرورة إلحاق أطفالهم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم قبل دخولهم المدرسة.

4. فتح الطريق أمام دراسات أخرى مستقبلية تتناول الأدوار المختلفة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بالجمهورية الليبية.

أما حدود الدراسة فقد اقتصر على معرفة أثر التحقوا بمراكز تحفيظ القرآن الكريم لدى عينة مقصودة من تلاميذ الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية طرابلس وفق الأداة المستخدمة والمحاور الواردة بالدراسة.

وتسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

H01. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات التلاميذ الذين التحقوا بمراكز

تحفيظ القرآن الكريم وأقرانهم الذين لم يلتحقوا بالمراكز في مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

$$H_{01} = \mu_1 = \mu_2 \quad \text{أي أن: ف} = \mu_1 = \mu_2$$

H11. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات التلاميذ الذين التحقوا بمراكز

تحفيظ القرآن الكريم وأقرانهم الذين لم يلتحقوا بالمراكز في مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

$$H_{11} = \mu_1 \neq \mu_2 \quad \text{أي أن: ف} = \mu_1 \neq \mu_2$$

H02. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات الذكور والإناث الذين التحقوا

بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

$$HO_1 = \mu_1 = \mu_2 \quad \text{أي أن: } \mu_1 = \mu_2$$

H12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات الذكور والإناث الذين التحقوا

بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

$$H1_2 = \mu_1 \neq \mu_2 \quad \text{أي أن: } \mu_1 \neq \mu_2$$

والإجابة على مشكلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض، أتبعته الباحثة الخطوات التالية:

1. بناء اختبار لقياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بشعبية طرابلس.
2. عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتعرف على ملائحته للتلاميذ.
3. تجربة الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني للتأكد من صدقه وثباته.
4. وضع الاختبار في صورته النهائية حيث أشتمل على (16) سؤال منها (7) أسئلة في القراءة والتعبير (9) أسئلة في الكتابة والاملاء والخط.

5. واستخدمت في الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية: _

_ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباينات.

_ اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات في المقارنة بين المجموعتين.

وتكونت هذه الدراسة من ستة فصول، تناول الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وحدودها وعينة الدراسة

وأدواتها ومنهجيتها ألي تحديد مصطلحات الدراسة.

في حين تناول الفصل الثاني الدراسات السابقة، التي تم تقسيمها ألي ثلاثة محاور: _

المحور الأول: _ دراسات تناولت أثر الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم سواء على مستوى النمو اللغوي للطفل، أو على

خلق الاتجاهات النفسية نحو القراءة

المحور الثاني: _ دراسات تناولت الرؤى الجديدة سواء لتعليم اللغة العربية أو لمنهج المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

المحور الثالث: _ دراسات تناولت أثر الالتحاق برياض الأطفال على تحصيل التلاميذ.

أما الفصل الثالث: فقد تناول في محوره الاول، التعريف بالأثر التربوي للقرآن الكريم ودوافع تعليم وتأديب الأطفال في الإسلام، كما تناولت الباحثة في هذا الفصل تطور التعلم في تراثنا الإسلامي عبر المؤسسات التعليمية. من التعليم الأولي في الكتاتيب ثم التعليم بالمسجد ثم انتقال التعليم الى المدارس وأسباب انتقال التعليم إليها.

ثم انتقلت الباحثة في المحور الثاني لإلقاء نظرة تاريخية حول التطور التاريخي لمراكز تحفيظ القرآن في ليبيا من فترة الحكم العثماني انتقالاً إلى الحكم الإيطالي ثم فترة الاحتلال الانجليزي والفرنسي وصولاً إلى الكتاتيب بعد قيام ثورة الفاتح.

أما الفصل الرابع: _ فقد تناول في محوره الاول التحدث عن مراكز تحفيظ القرآن الكريم اليوم بالجمهورية الليبية من حيث مواصفات هذه المراكز والنظام المتبع فيها والتوقيت الدراسي بها ومواصفات كل من مديري ومدرسي وموجهي هذه المراكز والمسؤوليات المنوطين بها.

وفي محوره الثاني تناول التعريف بفضل القرآن الكريم على اللغة العربية وحال اللغة العربية في مدارسنا والتحديات التي تواجهها وصلتها بالمواد الأخرى وأهمية تعليمها في المرحلة الابتدائية وأهدافها وكيفية اختبار محتوى مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

أما إجراءات الدراسة الميدانية فقد تم معالجتها في الفصل الخامس الذي تناول بناء اختبار لقياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي واختيار عينة الدراسة والاسلوب الاحصائي المتبع وعرض نتائج تطبيق الاختبار، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: _

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تحصيل التلاميذ الذين التحقوا بمراكز تحفيظ القرآن الكريم وتحصيل أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالمراكز في مادة اللغة العربية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات التحصيل للذكور والإناث الذين التحقوا بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في مادة اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

	أستاذ مساعد	دكتوره	16 نجاح المبروك بشينه n.bshina@uot.edu.ly
---	-------------	--------	--

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح

وتأثر على أدائه الوظيفي

العام الجامعي (2006)

يعرض هذا الملخص الإجراءات التي اتخذت في هذه الدراسة وصولاً إلى نتائجها وتطلعا إلى توجيهاتها ومقترحاتها فهو يوضح ما سعت إليه هذه الدراسة والاسهامات في حل هذه المشكلات وفيما يلي توضيح لذلك يلعب التعليم الجامعي دورا مهما في تنمية المجتمع حيث يحتاج بناء المجتمع المنتج إلى توفير القوى البشرية المؤهلة والقادرة على الإنتاج وتحقيق التنمية الشاملة ومن ثم تحرص الدول على وضع التعليم في طليعة أولوياتها باعتباره ركيزة لتحقيق التقدم ومواجهة تحديات العصر بمختلف صورها

وتسعى معظم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها والوصول إلى المكانة العلمية المتميزة بين مختلف جامعات العالم من خلال ما تتقدم به من مهام وما تؤديه من وظائف بأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية معتمدة في ذلك على مجموعة من الركائز والدعائم لعل أهمها أعضاء هيئة التدريس لديها ومدى قدرتهم على الاطلاع بمسؤولياتهم ومهامهم بالصورة

ومع تعدد أهداف الجامعات وتطورها من مؤسسة تعليمية تربية تلعب دوراً في سد احتياجات المجتمع المهنية ومع الانفجار الهائل في معدلات زيادة المعلومات والمعرفة وازدياد استخدام التقنيات في الإنتاج والحياة اليومية و مع ضرورة استخدام المنهج العلمي في تطوير مختلف نشاطات المجتمع فإن مهام الجامعة ومهام عضو هيئة التدريس فيها قد تطورت عما كانت عليه في السابق فلم تعد الجامعة مؤسسة خدمات فقط بل أصبحت أيضاً مؤسسة إنتاجية تساهم في الإنتاج مباشرة عن طريق

البحث والاستشارات بالإضافة إلى دورها في تنمية القوى البشرية ويمكن تصنيف مهام الجامعة في ثلاث اتجاهات: هي نشر المعرفة وتشمل التدريس والتدريب وتنمية المعرفة وتشمل البحث العلمي وتطبيق المعرفة وتشمل خدمة المجتمع¹³

ويعتبر عضو هيئة التدريس الجامعي العنصر الرئيسي في تحقيق وظائف لجامعة فلا يوجد كيان الجامعة بدون عضو هيئة تدريس فهم يقومون بتعليم وتدريب الطاقات البشرية وإجراء البحوث العلمية التي تسهم في تقدم الأمة بالإضافة إلى دورهم في حل المشكلات التي تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد ازدادت المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه وارتبطت بأدوار أكثر تعقيداً وأشد صعوبة الأمر الذي تطلب ضرورة توفر الإمكانيات المناسبة و الظروف الملائمة والإحاطة بمجموعة من المقومات الأساسية التي تكون له عوناً في للقيام بالمهام والأدوار المطلوبة منه على أكمل وجه و في تحديد مستوى أدائه الوظيفي.

و عليه يمكن الجزم بأن البيئة التربوية و الاجتماعية التي يتواجد بها أعضاء هيئة التدريس و ما يتوفر فيها من عناصر فعالة ومقومات داعمة تعمل عاملاً مهماً من العوامل التي تساعد عضو هيئة التدريس على تأدية وظائفه فإن تواجد عضو هيئة التدريس في بيئة غير مناسبة تكثر فيها المشكلات والصعوبات والمعوقات أنها تؤدي إلى التقليل من كفاءته في سير العملية التعليمية وتأتي هذه المشكلة للتوصل لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح و تؤثر على أدائهم الوظيفي واقتراح بعض التوصيات و المقترحات التي تقدم حلولاً لهذه .

وعلى ضوء ما تقدم فقد قسمت الدراسة الحالية إلى خمس فصول على النحو التالي:

الفصل الأول:-

أولاً: مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي.

(1) ¹³ حامد بن محمد شريف: الجامعة بين التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع مجلة التربية المعاصرة، العدد السابع والعشرون، يونيو،

ثانياً : أهمية الدراسة :-

تشمل هذه الدراسة أهميتها من الأهمية البالغة التي توليها المجتمعات لأعضاء هيئة التدريس الجامعي لما يتمتعون به من مكانة مهمة في إنجاح العملية التعليمية ويعتمد نجاح أي تعليم جامعي جيد على مدى ما يتوفر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء ذلك كله فإن أهمية الدراسة تكمن في الآتي:-

- 1- التعرف على المشكلات العلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي.
- 2- التعرف على المشكلات الإدارية والمالية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي.
- 3- التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي.
- 4- إيجاد الحلول والمقترحات والتوصيات في حل بعض المشكلات التي يتعرض لها هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- 1- معرفة المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر سلبياً على أداء الوظيفي وتتمثل في الآتي:-
 - أ- المشكلات العلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي
 - ب- ما لمشكلات الإدارية والمالية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي؟
 - ت- ما لمشكلات الاجتماعية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي؟
 - ث- وضع بعض المقترحات والتوصيات التي تفيد في حل تلك المشكلات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي.
- رابعاً تساؤلات الدراسة:-

تنطلق الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

- 1- ما المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي؟ وللإجابة على هذا التساؤل يتطلب الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:
 - أ- ما المشكلات العلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي
 - ب- ما لمشكلات الإدارية والمالية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي
 - ت- ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي؟

2- ما المقترحات والتوصيات التي تفيد في حل بعض هذه المشكلات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي؟

خامساً: منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي التحليل في هذه الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفاتح.

سابعاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من (175) عضو هيئة تدريس بجامعة الفاتح من مختلف التخصصات في الكليات المختلفة بالجامعة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

عضو هيئة التدريس:

هو الأستاذ الجامعي الذي يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية ويقوم بالتدريس في الجامعة.

الجامعة:

وهي تعني المؤسسة التي تضم في قاعاتها أشخاصاً تختلف اتجاهاتهم فتعمل على التأليف بينهم برباط من الأهداف المشتركة والتطلعات المشتركة وتروي عطشهم بما تقدمه لهم من العلوم والمعارف.

الأداء الوظيفي:

هو قيام عضو هيئة التدريس بالأنشطة والمهام التي يتكون منها عمله ويعرف أيضاً بأنه الأداء الفعال لعضو هيئة التدريس عند قيامه بعمله لتحقيق نتائج معينة يتطلبها ذلك العمل.

المشكلات:

المواقف التي يواجهها عضو هيئة التدريس وتعجز قدرته عن مواجهتها بفاعلية ما يعوق أدائه لبعض وظائفه المهنية.

الفصل الثاني:-

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة وقد تم الحديث فيه عن التعليم الجامعي في الوطن العربي والتعليم الجامعي في الجماهيرية وعن جامعة الفاتح وأهدافها وخصائصها وعن عدد كلياتها وعضو هيئة التدريس فيها وأهميته ووظائفه وحقوقه وواجباته وكذلك الحديث عن الأداء الوظيفي وعن مفهومه وعن نظريات الحوافز لكل من ماسلو ولدافيد ماسكيلاند وعن المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس الجامعي المتمثلة في المشكلات العلمية والإدارية والمالية والاجتماعية وكيف تؤثر هذه المشكلات على الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس.

الفصل الثالث:-

تناول البحوث والدراسات السابقة ومدى اتفاقها مع الدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها.

الفصل الرابع:-

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية

أولاً: منهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً: مجتمع الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الفاتح من مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية ويقومون بالتدريس للعام الجامعي 2004-2005 ف

ثالثاً: عينة الدراسة

حرصت الباحثة على اختيار العينة بتصميمها العشوائي الطبقي البسيط حيث تم الحصول على نسبة 10% من مجتمع الدراسة الكلي وهو 1970 عضو هيئة تدريس.

رابعاً: أداة الدراسة

طبقت على أفراد العينة الأداة التالية الاستبيان من إعداد الباحثة وقد ركز الاستبيان في ثلاث محاور:

المحور الأول المشكلات العلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي ويشمل على (31) فقرة

المحور الثاني المشكلات الإدارية والمالية التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي ويشمل على (9) فقرة.

المحور الثالث المشكلات الاجتماعية التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائه الوظيفي ويشمل على (11) فقرة.

خامساً: صدق الأداة

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبيان في شكله المبدئي على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص وعلى ضوء الملاحظات الواردة من المحكمين، تم حذف وتعديل وضم بعض البنود.

سادساً: ثبات الأداة

ثم استخدم طريقة إعادة الاختبار للاستبيان عند حساب معاملات الثبات وكان الفاصل الزمني بين التطبيق أسبوعين وقد تراوحت النسبة ما بين (0.714) (0.799، 0.759) والاستبيان الكلي (0.610) .

سابعاً توزيع الاستبيانات:

بعد أن تم التأكد من ثبات وصدق الأداة أصبحت صالحة تماماً لتطبيق وقياس ما وضعت من أجله تم توزيع الاستبيانات وقد بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (198) استبيان وتم استبعاد (23) استبيان وذلك لعدم استيفاء بياناتها وأصبح المجموع النهائي للاستبيانات (175) استبيان.

ثامناً المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي لاستجابات العينة:

1 - النسبة المئوية.

التوزيع التكراري وذلك باستخدام برنامج (Spss)

الفصل الخامس:

تناول الحديث عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وقد عرضت هذه النتائج بصورة تفصيلية ويمكن عرض موجز لهذه النتائج فيما يلي:

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالمشكلات العلمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفاتح وتؤثر على أدائهم الوظيفي.

أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفاتح يعانون من افتقار مكتبات الكليات للمراجع الحديثة والكتب والدوريات وخلوها من تقنية التطور التكنولوجي في تجهيزات المكتبات وتحديثها

المتعلقة بالمشكلات الإدارية والمالية.

أسفرت الدراسة على تعقيد الإجراءات الإدارية لبعض معاملات أعضاء هيئة الجامعة والتأخر في إنجازها.

النتائج المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية.

أسفرت الدراسة على عدم التقيد بالتقييم العلمي وأولية التخصص مما يؤدي إلى توتر العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم الواحد.

أسفرت الدراسة على عدم وجود منتدى اجتماعي ثقافي لأعضاء هيئة التدريس.

أوضحت الدراسة على عدم وجود روابط بين خريجي نفس الدفعة من أعضاء هيئة التدريس وزملائهم

المقترحات:

- 1- أجراء دراسة مقارنة بين مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات بالجمهورية وبعض الجامعات في البلدان الأخرى.
- 2- أجراء دراسة لاقتراح الحلول التي من شأنها حل المشكلات التي أظهرتها نتائج الدراسة أنها تؤثر بدرجة كبيرة والتحقيق منها قدر الإمكان.
- 3- أجراء دراسة حول مدى تأثير توفير الكتب والدوريات والمجلات العلمية الحديثة في المكتبات الجامعية على التعليم في المجتمع الليبي.
- 4- تقترح الباحثة أن تقوم الجامعات الليبية بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تهدف إلى تنمية قدرتهم على التعامل مع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والاستفادة منها.

أطروحة دكتوراه بعنوان:

فاعلية تصور مقترح لإعداد معظم الفصل بكميات التربية بليبيا في ضوء الكفايات التدريسية

د. نجاح المبروك علي بشينة

يعتبر المعلم عنصراً من عناصر المنظومة التعليمية فهو الركيزة الأساسية العملية للتعليم وبالتالي فإن قيام المعلم بدوره يتطلب إعداداً إعداداً سليماً ومتميزاً حتى يتمكن من تحقيق أهداف العملية التعليمية، وهناك اهتمام عالمي بعملية إعداد معلم الفصل بكميات التربية في ظل تدفق المعرفة العلمية والتقنية والمفاهيم المعاصرة للتربية وهذا كله يتطلب من مؤسسات إعداد المعلمين أن تعدل برامجها الدراسية، وخاصة في إعداد معلم الفصل لتواكب التغيرات والتطورات الحديثة. ولهذا فقد برز الاهتمام بتربية المعلمين وإعدادهم، وتزويدهم بالمهارات والكفايات الأساسية القائمة على الكفايات التدريسية كواحدة من أهم الاتجاهات المعاصرة، وقد ساعد على انتشارها كثرة الانتقادات التي وجهت إلى برامج تربية المعلمين التقليدية، لذلك فقد أصبحت برامج رفع كفاية المعلم هي المحك الأساسي الذي تركز عليه عملية الإعداد، إلا أنه ما زال ملحوظاً في البيئة التربوية الليبية (كميات التربية) وجود قصور في جانب الإعداد والذي يتمثل في الفجوة الواسعة بين الجانب النظري والعملي في هذه البرامج، ومن هنا تأتي أهمية اقتراح تصور لإعداد معلم الفصل بكميات التربية في ضوء الكفايات التدريسية.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة المشكلة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية التصور المقترح لإعداد معلم الفصل بكميات التربية بليبيا في ضوء الكفايات التدريسية؟

أهداف الدراسة

التعرف على مدى فاعلية التصور المقترح لإعداد معلم الفصل في كلية التربية بجامعة طرابلس في ضوء الكفايات التدريسية

فروض الدراسة:

- 1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وأبعادها لصالح التطبيق البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وأبعادها لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وأبعاده في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وأبعادها لصالح المجموعة التجريبية.

7- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجتي الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المتصلة بالكفايات التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها قد تفيد في الآتي:

- دراسة الواقع الأكاديمي الليبي بالنسبة لإعداد الطالب معلم الفصل لوجود قصور في هذا المجال.

- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على مراكز التدريب والتأهل والمتخصصين في تنمية معلمي مرحلة التعليم الأساسي، حيث تلفت انتباه المتخصصين والمسؤولين في هذا المجال إلى ضرورة الاهتمام بإعداد وتطوير المعلم مهنيًا بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

- تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة إلى أدبيات البحث العلمي في مجال تنمية الكفايات المهنية للمعلم في ليبيا وتطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات.

تفتح آفاقًا جديدة للدراسة والبحث في تناول الكفايات اللازمة للمعلم الفصل.

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن تنفيذ ومتابعة برنامج التربية العملية بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في ليبيا.

حدود الدراسة

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب معلم الفصل في كليات التربية بجامعة طرابلس.
- الحدود الزمنية الدراسة: تنحصر الدراسة زمنيا في الفترة (2017)، حيث استغرق تطبيق التصور فيها (٢١) لقاء بمعدل (٣) أيام بالأسبوع، ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة.
- الحدود المكانية للدراسة: تنحصر الدراسة مكانيا في كليات التربية بجامعة طرابلس بليبيا

منهج الدراسة:

بما أن الهدف من هذه الدراسة هو إعداد تصور مقترح لإعداد معلم الفصل بكليات التربية بليبيا ومن ثم التعرف على فاعلية هذا التصور المقترح؛ فقد استخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المناهج التالية:

1. المنهج الوصفي والتحليلي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، والمنهج الوصفي الذي تحاول من خلاله تحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والأثار التي تحدثها (ابو حطب، وصادق: ١٩٩١، ١٠٥)

ومن خلال ذلك فقد تم التعرف على الكفايات التدريسية التي يجب توافرها لدى الطالب معلم الفصل.

2. المنهج التجريبي:

وهو المنهج الذي يعنى تغييرا معتمدا ومضبوطا للشروط المحددة للواقع، أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار، ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية لأن نتائجه كمية دقيقة، ولهذا المنهج خطوات عملية منها وضع تصميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج، وعلاقتها، وشروطها.

(ذوقات عبيدات وآخرون: ١٩٩٨، ٢٩٠)

ويعتمد هذا المنهج على وجود متغير مستقل في التصور المقترح الذي يؤثر على المتغير التابع المتمثل في الكفايات التدريسية، ولبيان أثر المتغير المستقل في المتغير التابع فقد قامت الباحثة بتطبيق (الاختبار المعرفي التحصيلي)، و(بطاقة الملاحظة القبليّة) على عينة الدراسة، ثم كان القيام بتدريس التصور المقترح لطلاب (معلم الفصل)، ومن خلال تطبيق التصور المقترح القائم

على المعالجات الإحصائية اللازمة لمقارنة أداء الطلاب (معلم الفصل) بتدريس التصور بأدائهم بعد تدريسه؛ فقد اتبعت الباحثة التصميم التجريبي المعتمد على المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة (قصديّة) من طلاب قسم (معلم فصل) بكلّيات التربية بجامعة طرابلس الذين التحقوا ببرنامج (التربية العملية) في الفصل الدراسي (الثامن) العام الجامعي (٢٠١٦)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبة، منهم (٣٠) طالباً من المجموعة التجريبية من طلاب كلية التربية جنزور و (٣٠) طالباً من المجموعة الضابطة من طلاب كلية التربية بقصر بن غشير، وكلية التربية طرابلس بعد الحصول على إذن من عميد كلية التربية بطرابلس، وقد تعاون المشرفون على التربية العملية مع الباحثة، وتم التنسيق مع رئيس قسم (معلم الفصل) على أساس مدى مناسبة محاضرات الطلاب مع موعد تدريس التصور المقترح

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار صحة فرضياتها قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة والتي تمثلت في (الاختبار المعرفي)، و(بطاقة الملاحظة)، وقد تم إعداد أدوات الدراسة بناء على قائمة الكفايات التدريسية لإعداد معلم الفصل بكلّيات التربية جامعة طرابلس، وكانت أدوات الدراسة كما يلي:

1. الاختبار المعرفي

2. بطاقة الملاحظة.

مصطلحات الدراسة

فاعلية: تعرف الباحثة (الفاعلية) إجرائياً بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه التصور المقترح لتنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات في قسم معلم الفصل بكلّيات التربية.

الكفاية: تعرف الباحثة (الكفاية) أجزائياً بأنها مجموعة القدرات وما يرتبط بها من مهارات يمتلكها المعلم والمرتبطة بأدواره ومسؤولياته بكفاءة مما ينعكس على كفاءة العملية التعليمية.

الكفايات التدريسية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها الطالب معلم الفصل في كليات التربية نتيجة إعدادة في برنامج تعليمي معين بوجه سلوكه ويرتقي بأدائه إلى المستوى المطلوب من التمكن في ممارسة مهنته بسهولة ويسر.

التربية العملية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: برنامج تدريبي ميداني هادف تقدمه كليات التربية خلال فترة زمنية محددة تحت إشرافها بالتعاون مع مدارس التدريس بهدف إتاحة الفرصة أمام طلاب معلم الفصل لتطبيق ما تعلموه من مقررات نظرية تطبيقاً عملياً من خلال ممارسة التدريس الحقيقي في المدارس.

معلم الفصل: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنهم طلاب كليات التربية الذين انطبقت عليهم شروط التأهيل للممارسة التربية العملية بإحدى مدارس التعليم الابتدائي التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بعد دراستهم للمواد التخصصية والتربوية وقد انهي ما لا يقل عن (١٣٤) ساعة من ساعات الخطة الدراسية المعتمدة.

التصور المقترح: تعرف الباحثة التصور المقترح بأنه مجموعة من الدروس المصممة بطريقة مترابطة ومتناسقة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والمهارات والأنشطة مصادر التعلم وطرق واستراتيجيات التدريس والتقويم بهدف تنمية الكفايات التدريسية لدى طلاب معلم الفصل بما يساهم في تحسين العملية التعليمية.

نتائج الدراسة

1_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل وأبعاده الصالح التطبيق البعدي.

2_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة وأبعاده الصالح التطبيق البعدي.

3_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وأبعاده الصالح التطبيق البعدي.

4_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وأبعاده في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

5_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وأبعاده الصالح المجموعة التجريبية.

6- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجي الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المتصلة بالكفايات التدريسية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

	أستاذ مساعد	دكتوراه	سميرة سالم العربي الهنقاري s.alhangari@uot.edu.ly	12
---	-------------	---------	--	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

مقدمة :

إن عودة المرأة للجريمة وبالتالي عودتها للسجن له آثار عميقة تنعكس على شخصية المرأة حيث توصم وتنعت من قبل سكان المجتمع بنعوت تجعلها تعيش في حيرة وعزلة اجتماعية بعد ان فقدت احترامها ، ونظراً لما للوصم من أثر في عودة المرأة للجريمة ، وخاصة بعد نبذ المجتمع لها، فلا تجد إلا رفقاء السوء فتعود للجريمة والانحراف ، ويزداد عددهن يوماً بعد يوم ، ولخطورة ما تشكله ظاهرة العود إلى الجريمة على أمن المجتمع ومصالحة ، وما تسببه من خسائر بشرية ومادية ومعنوية تتمثل في فقد العديد منهن نتيجة لعودتهن إلى السلوك الإنحرافي واحتمال تأصيل الإجرام فيهن ، لهذا كانت دراسة هذه الظاهرة من الأمور التي قد تسهم في مواجهة مشكلة الوصم والحد من مشكلة العود للجريمة .

وبناءً على ما تقدم فإن هذا البحث اشتمل على ستة فصول :

الفصل الأول : احتوى على الإطار المنهجي للبحث حيث تضمن المقدمة وتحديد المشكلة وأهميتها وأهدافها والتساؤلات التي حاول الإجابة عليها ، كما اشتمل على تعريف لمنهجية البحث والادوات التي تم استخدامها في جمع المعلومات وتحليلها ومصطلحات ومفاهيم البحث والدراسات السابقة والنظرية المفسرة للبحث .

أما الفصل الثاني :- تناول مدلول الوصم وأدبياته .

أما الفصل الثالث :- تناول جرائم المرأة والعود للجريمة

أما الفصل الرابع :- تناول الخدمة الاجتماعية في مؤسسات الإصلاح والتأهيل

بينما يتناول الفصل الخامس :- الإجراءات المنهجية

الفصل السادس :- وفيه عرض وتحليل لبيانات البحث ، ونتائجها ، كما يحتوي على التوصيات والمقترحات التي توصلت لها الباحثة .

مشكلة البحث :

إن عودة المرأة إلى الجريمة تؤدي إلى تكبد المجتمع خسائر كبيرة سواء بشرية متمثلة تعطيل دور المرأة العائدة إلى الجريمة ، التي كان ينتظر إسهاماً في عملية التنمية ، أو في الموارد المادية التي تصرف على مواجهة الجريمة والحد من أثارها ، وكذلك على برامج إعادة التأهيل وغيرها من البرامج التي من المفترض أن تصرف في تفعيل عمليات

التنمية ، ومعالجة مشكلة العودة إلى الجريمة وما تمثله العائدة للجريمة من خطر على أمن المجتمع وتقدمه ، وتأصيل الإجرام في نفسها ، واكتسابها لسلوك إجرامي خطير ، وتكرار الفعل الإجرامي ، لهذا كانت دراسة هذه الظاهرة من الأمور التي ربما تسهم في الكشف عن مشكلة الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعود للجريمة بين الإناث في محاولة لتخفيف حدته وتجنب مخاطره ، وسلبياته على النزلات وذويهم بخاص وعلى المجتمع بعامة ، ويمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي : ما علاقة الوصم الاجتماعي للمرأة بالعود للجريمة ؟.

أهمية البحث :

أ) الأهمية التطبيقية (العلمية) :

تكمن الأهمية العملية للبحث في سعيه لتحديد العلاقة بين الوصم الاجتماعي للمرأة والعود للجريمة ، وتصحيح النظرة السلبية للأسرة والمجتمع تجاه العائد ، ومنحها فرصة لإعادة الثقة والاعتبار لنفسها ، والاندماج في المجتمع ومعالجة ما لحق بها من وصم وتحقير اجتماعي ، حتى تتمكن من الابتعاد عن الجريمة ، مما يساعد في الحد من مشكلة العود للجريمة والآثار المترتبة عليه.

ب) الأهمية العلمية :

تكمن أهمية هذا البحث في سعيه لتوفير معرفة علمية تسهم في تحديد علاقة الوصم الاجتماعية للمرأة بالعود للجريمة مما يوفره هذا البحث من معارف وملاحظات مهمة تسهم في توفير معرفة امبريقية يستفاد منها في الممارسة المهنية في هذا المجال .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف على العلاقة بين الوصم الاجتماعي والعود إلى الجريمة بين الإناث من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1- الكشف عن علاقة الوصم الاجتماعي للمرأة والعود للجريمة .
- 2- رصد أهم مظاهر الوصم الاجتماعي الذي تمارسه الأسرة تجاه العائدة إلى الجريمة .
- 3- تحديد أهم مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه العائدة إلى الجريمة .
- 4- الكشف عن ردة فعل العائدات إلى الجريمة من الوصم الاجتماعي تجاه المجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته وأفراده .

تساؤلات البحث :

انطلق البحث الحالي من تساؤلات رئيس مفاده ما العلاقة بين الوصم الاجتماعي والعود للجريمة بين الإناث ؟ وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- هل توجد علاقة بين الوصم الاجتماعي للمرأة والعود للجريمة ؟
- 2- ما مظاهر الوصم الاجتماعي الذي تمارسه الأسرة اتجاه العائدة إلى الجريمة ؟
- 3- ما مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع اتجاه العائدة إلى الجريمة ؟
- 4- ماردة فعل العائدة إلى الجريمة من الوصم الاجتماعي تجاه المجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته وأفراده ؟

5- ما هي مجالات التدخل المهني للخدمة الاجتماعية مع أفراد العينة من وجهة نظر النساء العائدات إلى الجريمة ؟

مجالات البحث :

المجال المكاني :

انحصر إجراء البحث مكانياً بحيث يشمل الحدود الإدارية لشعبي طرابلس والزاوية بالجمهورية العظمى المعترف بها عند تطبيق الدراسة .

المجال البشري :

أجري البحث على النزيلات العائدات لمؤسسة الإصلاح والتأهيل بمنطقة الجديدة بطرابلس ويبلغ عددهن "21" مفردة من اجمالي النزيلات البالغ عددهن "174" مفردة ونسبة (12.07%) ، بينما يبلغ عدد النزيلات العائدة في مؤسسة الإصلاح والتأهيل بالزواية "9" من اجمالي النزيلات البالغ عددهن "40" مفردة ونسبة (22.5%) .

المجال الزمني :

وهي الفترة الزمنية التي استغرقها البحث في جانبه النظري والتطبيقي من تسجيل الخطة وحتى تاريخ مناقشتها ، فيما استغرق الجانب الميداني من 2010/03/25 ف إلى 2010/04/03 ف زيارة مؤسستي الإصلاح والتأهيل حتى توزيع استمارات الاستبيان واستردادها .

المجال الموضوعي :

يقصر هذا البحث على تحليل موضوع " الوصم الاجتماعي للمرأة وعلاقته بالعود للجريمة " دراسة مطبقة على النزيلات في المؤسسات العقابية بمؤسستي طرابلس والزواية .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من السجينات العائدة بمؤسسة الإصلاح والتأهيل طرابلس بمنطقة الجديدة ونظيرتها بالزواية في منطقة الزاوية المركز ، واستخدام أسلوب الحصر الشامل ، وذلك بطريقة المسح الاجتماعي لجميع السجينات العائدة للجريمة والبالغ عددهن (30) مفردة ممن يقمن بمؤسستي الإصلاح والتأهيل طرابلس والزواية .

أدوات البحث :-

الوثائق والاحصائيات والتقارير والسجلات المتعلقة بموضوع البحث وذلك لتحليل ومعالجة البيانات ولتحقيق أهداف البحث والوصول الى النتائج .

وكذلك استخدام استمارة استبيان من إعداد الباحثة .

الوسائل الاحصائية للبحث :-

النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون .

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي :

- 1- إن من مظاهر الوصم الاجتماعي الذي تمارسه الأسرة تجاه العائدة إلى الجريمة مقاطعتها من قبل أسرتها وأقاربها .
- 2- إن من مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه العائدة للجريمة هو صحيفة السوابق ورفض تشغيلها وعدم قبول مصاهرتها والتعامل معها والتخلي عنها وتشويه صورتها وعزلها وكرهها واحتقارها من قبل أفراد المجتمع .
- 3- إن العائد للجريمة تحس بكرهية نحو المجتمع وعدم الثقة وتصبح ناقمة وحاقدة عليه .
- 4- إن أغلب عينة البحث هن من فئة الشباب يعانين البطالة وتدني الدخل .

ملخص أطروحة الدكتوراه

فاعلية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي

التخلف العقلي "القابلين للتعليم"

د. سميرة سالم العربي الهنقاري

نقص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم يترتب عليها آثار خطيرة على الفرد والمجتمع معاً فإن الأمر يتطلب التصدي لهذه المشكلة وذلك بالتدخل المباشر مع المعلمات لتدريب الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم على المهارات الاجتماعية من خلال برامج مهنية مبنية على أسس نظرية وتطبيقية باستخدام فنيات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

تتم أهمية البحث في الآتي :

1. أهمية البحث في التأكيد على أن اكتساب الفرد ذو الإعاقة العقلية القابل للتعليم بصفة خاصة بمهارات اجتماعية جيدة لكي يتمكن من التكيف مع نفسه أولاً ومن ثم التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه رغم انخفاض مستوى نمو قدرته العقلية لأن للتخلف العقلي - إلى جانب المظهر العقلي - له جانب اجتماعي أساسي يكون السبب الجوهري في كثير من الاختلافات بين ذوي التخلف العقلي رغم تساوي درجات ذكائهم .
2. تكمن أهمية البحث في أن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من المجالات الواعدة في تقديم رعاية متكاملة - تربوية، نفسية، اجتماعية ، لذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم مما قد يسهم في تطوير بناء مهني للعمل في هذا المجال، ويختبر فاعلية الممارسة العامة في هذا المجال أيضاً لإثراء البناء المعرفي للمهنة والمجال .
3. إن المساهمة في تطوير بناء مهني معرفي وتطبيقي للعمل في مجال الأشخاص ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم سوف يعمل على تحقيق أهداف تلك المؤسسات التربوية والاجتماعية العاملة في هذا المجال تأكيد لأهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة.

أهداف البحث :

1. إعداد برنامج تدخل مهني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم .

2. التحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من فنيات في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم .
3. اختبار العلاقة بين استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية الشخصية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم.
4. اختبار العلاقة بين استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية المدرسية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم .
5. اختبار العلاقة بين استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاستقلال الاجتماعي للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم.
6. اختبار العلاقة بين استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات المبادرة التفاعلية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم.

فرضيات البحث :

يسعى البحث الراهن إلى اختبار صحة فرضية رئيسة مؤداها أنه "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم".

وينبثق من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية وهي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الاجتماعية الشخصية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الاجتماعية المدرسية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الاستقلال الاجتماعي للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ، والقياس البعدي لمهارات المبادرة التفاعلية للأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي .
5. منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي باستخدام التصميم الذي يقوم على المجموعة الواحدة

أهم النتائج :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الاجتماعية الشخصية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الاجتماعية المدرسية للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الاستقلال الاجتماعي للأطفال من ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي .
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدي لمهارات المبادرة التفاعلية للأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدي للمهارات الاجتماعية ككل للأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتعليم لصالح القياس البعدي.

	محاضر	ماجستير	فوزية الهادي مولود الكيش f.elkesh@uot.edu.ly	17
---	-------	---------	--	----

ملخص رسالة الماجستير

الإحباط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة طرابلس.

١. فوزية الهادي الكيش

يهتم هذا البحث بدراسة متغيرين هامين في مجال علم النفس وهما:

الإحباط والتوافق النفسي والاجتماعي، وذلك عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس وتمثل هذه الدراسة موضوعا غاية في الأهمية حيث تساعد المراهق على تخطي أو تجاوز العقبات التي قد يتعرض لها في حياته اليومية كما أنها تساعد الآخرين على إدراك طبيعة شخصية المراهق وفهمها لكي يتمكن من مساعدته في حل مشاكله وفهمها والتعامل معه بالطريقة المناسبة ومحاولة مساعدته على التواصل والتفاعل مع الآخرين المحيطين به دون أي اضطرابات نفسية ولكي يكون متوافقا نفسيا واجتماعيا مع ذاته والآخرين.

فالتوافق مطلب ضروري للفرد حتى يعيش حياة سعيدة وسليمة خالية من التوترات والاضطرابات النفسية ذلك لان التوافق هو أساس الصحة النفسية وهو يمثل قدرة الفرد على التوافق بين مطالبه الذاتية ومطالب بيئته المادية والاجتماعية متجاوزا بذلك أي إحباطات قد تعترضه في حياته اليومية لأنه إذا لم يتمكن الفرد من تحقيق مطالبه وحاجاته وإشباعها فان ذلك سيؤدي به إلي الاختلال و عدم التوازن و التوافق.

أهداف الدراسة:

تبدو أهداف الدراسة في الآتي:

1. الكشف عن علاقة بين متغيرين هامين هما الإحباط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. الكشف عن العلاقة بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الجنسين (ذكور وإناث).
3. الكشف عن الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور وإناث).
4. الكشف عن الفروق في درجة الإحباط لدى طلاب المرحلة الثانوية (ذكور وإناث).
5. أنها تسعى إلى دراسة هذا الموضوع في البيئة الليبية وذلك لقلّة الدراسات في هذا المجال وما ستسفر عليه هذه الدراسة من نتائج تفيد الباحثين والدارسين في علاج مشكلة الإحباط لدى فئات عمرية مختلفة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الهامة التي نتصدى لدراستها حيث أنها تسعى إلى دراسة العلاقة بين الإحباط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهذه الجوانب تنطوي على أهمية بالغة، فالإحباط ظاهرة من الظواهر النفسية تتطلب من الفرد توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة والإحباطات نتيجة حتمية لا يمكن تفاديها فنحن لا نستطيع أن نشبع جميع احتياجاتنا؛ لأن الكثير منها مركب وغير واضح وأحياناً غير مدرك ومتعارض.

ونظراً لأن الإحباط ظاهرة من طبيعة الوجود الإنساني ونتيجة حتمية لا يمكن تفاديها حيث لا يمكن إشباع جميع الاحتياجات لذا يجب تنمية الطرق التي تساعدنا على التعامل مع المواقف المحبطة بحيث تولد تلك المواقف استجابات ملائمة تساعدنا على تحقيق التوافق مع الذات والبيئة.

الدراسة ركزت على المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية؛ لأنها تقابلها مرحلة المراهقة وهي من الفترات الهامة، حيث يرى كل من الصفطي ومكاري 2000 ف أن المراهقة هي المرحلة التي يتم فيها تشكيل وإعداد الثروة البشرية من حيث اكتشاف قدرات الفرد واستعداداته ومهاراته وتوظيفها وإرشادها حتى يتمكن كل فرد من المساهمة في عملية بناء مجتمعه.

كذلك تكمن الأهمية فيما ستسفر عليه هذه الدراسة من نتائج تفيد المسؤولين على العملية التعليمية وكل من له علاقة بالتعليم على توفير البيئة التي يستطيع الفرد التوافق فيها وتقل فيها التوترات والصراعات النفسية كذلك فيما ستسفر عليه الدراسة من توصيات ومقترحات قد تفيد الباحثين والدارسين في إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى وشرائح من المجتمع الليبي.

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق بين طلاب السنة الأولى ثانوي في درجة الإحباط والتوافق تعزى لمتغير الجنس (ذكور_إناث)؟
- هل توجد فروق بين طلاب السنة الثالثة ثانوي في درجة الإحباط والتوافق تعزى لمتغير الجنس (ذكور_إناث)؟
- هل توجد فروق بين طلاب السنة الأولى مع طلاب السنة الثالثة ثانوي في درجة الإحباط والتوافق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ذكور أولي_ذكور ثالثة)؟

هل توجد فروق بين طالبات السنة الأولى مع طالبات السنة الثالثة ثانوي في درجة الإحباط والتوافق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (إناث أولى_إناث ثالثة)؟

هل توجد فروق بين طلاب السنة الأولى مع طلاب السنة الثالثة ثانوي في درجة الإحباط والتوافق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (طلاب سنة أولى_طلاب سنة ثالثة)؟

هل توجد فروق بين طلاب السنة الأولى (ذكور_إناث) مع طلاب السنة الثالثة (ذكور_إناث) في درجة الإحباط والتوافق؟
هل توجد علاقة ارتباطية بين الإحباط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟
عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بواقع (100) طالب بالسنة الثالثة ثانوي، (100) طالب بالسنة الأولى ثانوي، (100) طالبة بالسنة الثالثة، (100) طالبة بالسنة الأولى ثانوي.
أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة: مقياس الإحباط، إعداد الباحثة.
مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، أعداد آلاء الرديني (2004).
المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
معامل ارتباط (بيرسون) و الغرض منه معرفة العلاقة بين الإحباط و التوافق النفسي و الاجتماعي.
اختبار (ت) T-Test وذلك للكشف عن الفروق بين متوسطي المجموعتين.
تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المجموعات الأربعة.
اختبار شيفيه لمعرفة مصدر الفروق بين المجموعات.
نتائج الدراسة:

1_أ. "الإحباط" عدم وجود فروق إحصائية أو معنوية أي عدم وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (ذكور سنة أولى_إناث سنة أولى).

ب. "التوافق" عدم وجود فروق إحصائية أو معنوية أي عدم وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (ذكور سنة أولى_إناث سنة أولى).

2_أ. "الإحباط" عدم وجود فروق إحصائية أو معنوية أي عدم وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (ذكور سنة ثالثة_إناث سنة ثالثة).

ب. "التوافق" توجد فروق إحصائية أو معنوية أي وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (ذكور سنة ثالثة_إناث سنة ثالثة).

3_أ. "الإحباط" توجد فروق إحصائية أو معنوية أي وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (ذكور سنة أولى _ ذكور سنة ثالثة ولصالح ذكور ثالثة).

ب. "التوافق" عدم وجود فروق إحصائية أو معنوية أي عدم وجود فروق حقيقة بين قيم استجابات المجموعتين (ذكور سنة أولى _ ذكور سنة ثالثة).

4_أ. "الإحباط" توجد فروق إحصائية أو معنوية أي وجود فروق حقيقة بين استجابات المجموعتين (إناث سنة أولى _ إناث سنة ثالثة لصالح إناث ثالثة).

ب. "التوافق" عدم وجود فروق إحصائية أو معنوية أي عدم وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (إناث سنة أولى _ إناث سنة ثالثة).

5_أ. "الإحباط" وجود فروق إحصائية أو معنوية أي وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (طلاب سنة أولى _ طلاب سنة ثالثة لصالح طلاب سنة ثالثة).

ب. "التوافق" عدم وجود فروق إحصائية أو معنوية أي عدم وجود فروق حقيقية بين قيم استجابات المجموعتين (طلاب سنة أولى _ طلاب سنة ثالثة).

6_أ. "الإحباط"

	محاضر مساعد	ماجستير	فاطمة حسين الأشقر fatoom1990huss@gmail.com
---	--------------------	----------------	--

19

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

عنوان الدراسة: "الاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى أطفال السرطان وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم بمركز طرابلس الطبي من وجهة نظر الأمهات"

ب فاطمة الأشقر

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين الاحتياجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال السرطان بمركز طرابلس الطبي، وقد تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال المصابين بمرض السرطان والمتكردين أو المقيمين بمركز طرابلس الطبي، وتكونت العينة من (158) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات منها: مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال (إعداد (أسماء السريسي، أماني عبد المقصود).

وقامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات أهمها: تصميم مقياس للاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال، تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على عينة الدراسة.

وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- وجود ضعف في مستوى الاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر في الاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان، وهذه الفروق تعزى لصالح الأكبر سناً (9-12) سنة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان.
- 4- وجود ضعف في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان، وهذه الفروق تعزى لصالح الأكبر سناً (9-12) سنة.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان.
- 7- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الاحتياجات النفسية والاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المصابين بمرض السرطان.

	محاضر	دكتوراه	انتصار سالم مفتاح أبو نعامة an_naama@yahoo.com	20
---	-------	---------	---	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

ملخص الدكتوراه:

متطلبات تفعيل دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا على ضوء بعض الاتجاهات التربوية الحديثة

يشهد عصرنا الحالي تطوراً كبيراً في كافة المجالات التربوية والثقافية. ولكي نستطيع بلوغ ما وصلت إليه الدول المتقدمة من نهضة ورفق في المجال التربوي علينا أن نحشد الطاقات للاستفادة من الخبرات التربوية التي تشكل المنطق الصحيح لهذه النهضة .

والميدان الحقيقي الذي يصقل المواهب والقدرات المهنية لدى المعلمين هو تفعيل دور عملية الإشراف التربوي الحديث

وللعمل على تحسين الأداء المهني للمعلمين لابد من إعادة النظر في عملية الإشراف التربوي بمراحل متعددة أولها مرحلة التفتيش في أوائل القرن السابق والتي اعتمدت على الزيارات الصفية المفاجئة وعدم احترام المعلم وتصييد أخطائه مما كون عند المعلم اتجاهات سلبية نحو العملية الإشرافية . ثم برزت بعد ذلك مرحلة التوجيه التربوي وخاصة بعد التقدم في العلوم السلوكية التي ركزت على تطوير العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم.

ونتيجة للسلبيات التي ظهرت في العلاقات بين المشرف والمعلم على حساب العمل والتركيز على عمل المعلم مع إهمال المجالات الأخرى للإشراف التربوي فقد سعى المربون إلى

تحديد مفهوم جديد للعملية الإشرافية ألا وهو الإشراف التربوي الشامل.

ويتضح مما سبق ضرورة تفعيل دور اساليب الإشراف التربوي الحديث في تطوير الأداء

المهني للمعلمين والذي يضم المجالات التالية : التخطيط تنفيذ التدريس الإدارة الصفية والتقويم

وهذه المجالات هي التي يتكون منها نموذج التقرير الإشرافي لزيارة المعلم.

ونتيجة لقلّة الدراسات المحلية التي تناولت موضوع الإشراف التربوي بدت الحاجة لمثل

هذه الدراسة من خلال التعرف على دور الاشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين

ومن هنا فإن الاهتمام بتطوير الاشراف التربوي أصبح ضرورة ملحة تحتّمها التغيرات المتسارعة

وهذا يشكل تحدياً أمام القائمين على العملية التربوية في ليبيا.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه أصبح من الضروري وجود مشرف تربوي على درجة عالية

من الكفاءة والمرونة والتحديث الثقافي يساعد المعلمين على حل مشكلاتهم التربوية والتعليمية التي

تواجههم الحقل التعليمي بجانب التجديد والابداع والابتكار وتقديم الخبرات التربوية والتعليمية لهم

لضمان عدم تدني أو جمود التعليم بسبب الكسل العقلي الذي يصيب طائفة من المعلمين الذين

يركنون إلى الأساليب والطرق القديمة في العملية التربوية والتعليمية ولهذا فإن الحاجة ماسة إلى

إشراف تربوي فعال يعمل على مساعدة المعلم في علاج المشكلات التي تواجهه والرفع من مستوى

أدائه عن طريق التنمية المهنية المستمرة وقد أكدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية

والمحلية والعربية والاجنبية على أهمية الاشراف التربوي للنهوض بمستوى أداء المعلم داخل

المؤسسة التعليمية. ويمكن صياغة مشكلة البحث وفق التساؤلات الآتية:

- ما الإطار المفاهيمي للإشراف التربوي؟
- ما أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في الأشراف التربوي؟
- ما المعوقات التي تعوق المشرف التربوي عن القيام بدوره في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا؟
- ما الآليات الأربعة لتفعيل دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف البحث

1. التعرف على الإطار المفاهيمي للأشراف التربوي.

2. الكشف عن الاتجاهات التربوية الحديثة في الأشراف التربوي.

3. تحديد واقع دور الأشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في

ليبيا.

4. إبراز المعوقات التي تحول دون قيام المشرف التربوي بدورة في التنمية المهنية لمعلمي

التعليم الأساسي في ليبيا.

5. تحديد الآليات الأزمة لتفعيل دور المشرف التربوي .

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة لما لها من تأثير مباشر في أهم المواضيع المؤثرة حيث

تقوم بدراسة ومعرفة دور المشرف التربوي في مجال التنمية المهنية للمعلمين.

2. الاطلاع على الأساليب والاتجاهات الحديثة في الأشراف التربوي.

3. ستلقي الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون قيام المشرف التربوي بدورة في التنمية

المهنية لمعلمي التعليم الأساسي بليبيا.

4. إيجاد الحلول المناسبة وفق المنهجية العلمية لعلاج المشكلات التي تواجه المشرف

التربوي.

5. الخروج من هذه الدراسة بتصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي

وفق الأساليب والاتجاهات الحديثة في الأشراف التربوي.

حدود الدراسة

مجال بحث الدراسة هو متطلبات تفعيل دور المشرف التربوي، وتطبيق هذه الدراسة داخل

دولة ليبيا بمدينة طرابلس (المؤسسات التعليمية) خلال العام 2020- 2021.

منهج الدراسة وادواتها

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي حيث ستقوم بكشف عن واقع دور الأشراف

التربوي في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في ليبيا، واستعراض التطور التاريخي، وكذلك

تحديد المعوقات الذي تعوق هذا الدور ومن تم تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيله، وصولاً إلى خبرات

بعض الدول في مجال الأشراف التربوي، سهيلاً منها لإيجاد تصور مقترح لتفعيل دور المشرف

التربوي بطريقة مميزة وأكثر فاعلية داخل المؤسسات التعليمية بليبيا، وقد اعتمدت الباحثة أداة

الاستبانة بغرض الوقوف على واقع دور المشرف في التنمية المهنية للمعلم والمعوقات التي تحول

دون تقديمه، ومتطلبات تفعيل دور المشرف التربوي داخل المؤسسات التعليمية بليبيا.

نتائج الدراسة

وبعد الدراسة والتحليل للمتطلبات التربوية اللازمة لتفعيل دور المشرف التربوي في التنمية المهنية

للمعلم في المؤسسات التعليمية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

وجود العديد من نقاط القوة والتي تمثلت:

في مجال التخطيط للدرس

- يساعد المشرف التربوي المعلم في تحديد أهداف الدرس بدقة
- يهتم المشرف التربوي بتحسين أداء المعلم عن طريق معالجة الضعف في أدائه
- يشجع المشرف التربوي المعلمين على استخدام أسلوب حل المشكلات
- يقوم المشرف التربوي بحضور داخل وخارج غرفة الصف أكثر من مرة في العام

في جانب التنمية المهنية للمعلم في جانب استخدام التقنيات التعليمية

- يرشد المشرف التربوي المعلم لاستخدام الوسائل التي تثير الطلبة
- يبحث المشرف التربوي المعلم على استخدام النشاط المصاحب للمادة
- يهتم المشرف التربوي بالإشادة بالمعلمين الذين يقومون بتطبيق تجارب أو أساليب تعليمية جديدة في مدراسهم.

في جانب التنمية المهنية للمعلم في مجال إدارة الصف

- يحرص المشرف التربوي على إرشاد المعلم إلى ضرورة تنوع طرائق التدريس المناسبة للدرس بما يتفق ووقت الحصة

- يحرص المشرف التربوي على تحسين مهارة ربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية والحياة اليومية

- يشجع المشرف التربوي على توفير روح المنافسة الشريفة بين المعلمين

- يشجع المشرف التربوي على تنوع أوجه النشاط داخل الفصل الدراسي
- يحفز المشرف التربوي على إشراك المتعلمين في العملية التعليمية

في جانب التنمية المهنية للمعلم في مجال العملية التعليمية

- يشجع المشرف التربوي المعلم على التنوع في أساليب التقويم
 - يتابع المشرف التربوي كراسات تحضير المعلمين
 - يهتم المشرف التربوي بتوضيح طرق الاختبارات المتعددة ومواصفاتها
 - يحرص المشرف التربوي على إمداد المعلم بخبرة كافية في مجال تقويم العملية التعليمية
- نقاط الضعف والتي تمثلت في:

- ندرة اهتمام المشرف التربوي بتطوير وتدريب المعلم على طرائق التدريس الحديثة
- ضعف مساعدة المشرف التربوي المعلم في تحديد الوقت اللازم لتحقيق كل هدف
- قلة حرص المشرف التربوي على تقديم برامج تلبي احتياجات المعلمين أثناء تنفيذ الدرس
- ضعف مساعدة المشرف التربوي المعلم في وضع الأهداف في صيغة سلوكية
- ضعف قيام المشرف التربوي بتوجيه المعلم لقراءات تفيده في الدرس
- قلة اهتمام المشرف التربوي بمد المعلم بخبرات معرفية لنظريات التعلم وكيفية تطبيقها
- ضعف اهتمام المشرف التربوي بمراجعة الوسائل مع المعلم قبل عرضها على الطلبة
- قلة تشجيع المشرف التربوي للمعلم على توظيف النظريات التعلم في التدريس
- ندرة تشجيع المشرف التربوي على استفادة من البرامج التعليمية في التلفزيون والإنترنت
- ضعف قيام المشرف التربوي بمساعدة المعلم على تعزيز الأنشطة الإبداعية والابتكارية للطلاب
- قلة تأكيد المشرف التربوي على أهمية توظيف الإذاعة المدرسية لخدمة العملية التعليمية
- ندرة تشجيع المشرف التربوي على إقامة المعارض العلمية والتربوي
- وجود معوقات اقتصادية وفنية واجتماعية تعوق دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي
- قلة اهتمام المشرف التربوي بتدريب المعلمين على غجراء اختبارات متنوعة مثال (التحصيل، التشخيص)
- ندرة اهتمام المشرف التربوي بتبصير المعلمين بطرق التقييم المختلفة من حيث مزاياها وعيوبها
- وانتهت الدراسة إلى وضع مقترح لمتطلبات تفعيل دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي بليبيا و للاستفادة من خبرات بعض الدول.

	محاضر مساعد	ماجستير	هدى عمران الجحاوي mailto:hudaaalghawi@gmail.com	21
---	--------------------	----------------	--	-----------

ملخص رسالة الماجستير

”مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس“

أ. هدى عمران عبد السلام الجحاوي

اشتملت الدراسة الحالية على خمسة فصول حيث تضمن الفصل الأول على مقدمة الدراسة والتي تم من خلالها عرض موضوع الدراسة وأسباب اختياره "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس" كما اشتملت على مشكلة الدراسة التي تبرز في التعرف والكشف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم. وهدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى التوافق النفسي ومستوى التوافق الاجتماعي ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس، والتعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس. وتضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة وتم تقسيمه حسب متغيرات الدراسة إلى قسمين هما: التوافق النفسي والاجتماعي، الدافعية للتعلم، أما الفصل الثالث فقد اشتمل على الدراسات السابقة، أما الفصل الرابع فقد اشتمل على إجراءات الدراسة التي تمثلت في منهج الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وعينة الدراسة وتكونت العينة من (243) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس وكان عدد الذكور (61) وعدد الإناث (182)، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي إعداد زينب الأوجلي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- 1- إن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي متوسط لدى طلاب كلية التربية فقد بلغ مستوى التوافق النفسي (76.5) ومستوى التوافق الاجتماعي (29.19).
- 2- إن مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى طلاب كلية التربية حيث بلغ عند مستوى الدافعية (85.34).
- 3- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لصالح الإناث.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

6- عدم وجود فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

22	وداد الثابت عاشور mailto:ibrahemwedad1@gmail.com	ماجستير	محاضر مساعد	
----	--	---------	-------------	---

ملخص رسالة الماجستير

اضطرابات القلق والخوف وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم

أ. وداد ثابت عاشور إبراهيم

تمثلت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مفاده: ما علاقة اضطرابات القلق والخوف من الفشل بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم بجامعة طرابلس؟ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطرابات القلق والخوف من الفشل والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم بجامعة طرابلس، ومعرفة العلاقة بين اضطرابات القلق والخوف من الفشل والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية العلوم بجامعة طرابلس. تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة وتناول الفصل الثاني الإطار النظري، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول تناول القلق، والقسم الثاني تناول الخوف من الفشل، والقسم الثالث تناول الدافعية للإنجاز، أما الفصل الثالث فقد تناول الدراسات السابقة، وتضمن الفصل الرابع منهجية وإجراءات الدراسة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أما مجتمع الدراسة فيتكون من جميع طلاب وطالبات كلية العلوم بجامعة طرابلس، وقد بلغ مجتمع الدراسة (1428) طالب وطالبة من مختلف التخصصات، أما مجالات الدراسة فقد استهدفت طلاب كلية العلوم بجامعة طرابلس خلال العام الجامعي (2020 / 2021)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ قوام العينة (280) طالب وطالبة من مختلف الأقسام بالكلية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة فعلياً على (264) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم بجامعة طرابلس، أما بالنسبة للعينة الاستطلاعية قامت الباحثة بتطبيقها على (30) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- 1- إن مستوى القلق منخفض لدى عينة الدراسة.
- 2- إن مستوى الخوف من الفشل بسيط لدى عينة الدراسة.
- 3- إن مستوى الدافعية للإنجاز متوسط لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة إلى محاور الدافعية للإنجاز فكانت مستوياتها الخمسة (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق، المثابرة، التوجه الزمني، التخطيط للمستقبل) متوسط لدى عينة

الدراسة. وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة ضعيفة غير دالة إحصائياً بين مستوى كل من القلق والخوف من الفشل ومستوى الدافعية للإنجاز.

23	رجاء رمضان محمد عبد النبي Ramdn555@gmail.com	دكتوراه	محاضر	
----	---	---------	-------	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

أثر نوع التخصص في الدراسة بالنسبة إلى طلاب الثانوية التخصصية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

د. رجاء رمضان عبد النبي

ملخص: تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاختلاف في مستوى الشعور بالمسؤولية بين طلاب الثانويات التخصصية المختلفة وهي (العلوم الاجتماعية، العلوم الهندسية، العلوم الحياة) وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من طلاب السنة الثالثة من مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة طرابلس، بواقع (150) طالبا، و(150) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة (ث) للثانوي، أعد (السيد أحمد عثمان، 1976) واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية، تحليل التباين، اختبار T))، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية، توجد فروق بين أفراد المجموعات الثلاث (العلوم الاجتماعية، العلوم الهندسية، علوم الحياة) حيث أن النسبة الفائية بين المجموعات بلغت (5,723) وهي دالة إحصائيا، توجد فروق دالة إحصائيا بين ثانوية العلوم الاجتماعية وثانوية العلوم الهندسية عند مستوى دلالة (0,037) وكان الفرق لصالح ثانوية العلوم الاجتماعية، توجد فروق دالة إحصائيا بين ثانوية العلوم الهندسية وثانوية علوم الحياة عند مستوى دلالة (0,007) وكان الفرق لصالح ثانوية علوم الحياة، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ثانوية علوم الحياة وثانوية العلوم الاجتماعية، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في درجة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند طلاب السنة الثالثة من العلوم الاجتماعية، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في درجة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند طلاب السنة الثالثة من علوم

الحياة، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في درجة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند طلاب السنة الثالثة من العلوم الهندسية.

ملخص أطروحة الدكتوراه

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني و خفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ العاديين والمنخفضي التحصيل الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية الليبية.
د. رجاء رمضان عبدالنبي

تهدف الدراسة إلي الكشف عن مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ العاديين و منخفضي التحصيل الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً بالمرحلة الطفولة المتأخرة، وتم تقسيمهم بالتساوي إلي أربع مجموعات، المجموعة الأولى تجريبية قوامها (15) طفلاً عادي التحصيل، المجموعة الثانية تجريبية قوامها (15) طفلاً من منخفضي التحصيل، المجموعة الثالثة ضابطة قوامها (15) طفلاً عادي التحصيل، المجموعة الرابعة ضابطة قوامها (15) طفلاً من منخفضي التحصيل، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم استخدام الأدوات الآتية، اختبار الذكاء المصور، مقياس عين شمس لإشكال السلوك العدواني لدى الأطفال، بطارية الكذب، مقياس الخبرات الشخصية المرتبطة بوصف الكذب، مقياس الانطواء للمرحلة الطفولة المتأخرة، مقياس الذكاء الوجداني للمرحلة الطفولة المتأخرة، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية، اختبارات (t. test) لحساب دلالة الفروق بين المجموعات، وتحليل تباين ثنائي الاتجاه (2×2)، اختبار (توكي) للمقارنات المتعددة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلاميذ من أفراد العينة في المجموعة التجريبية، وأيضاً أشارت النتائج إلي خفض مستوى المشكلات السلوكية لدى التلاميذ من أفراد العينة في المجموعة التجريبية.

	محاضر	دكتوراه	نجوى أحمد معيقل najwa_magil@gmail.com
---	-------	---------	---

24

ملخص رسالة ماجستير بعنوان:

**”قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب السنة الرابعة بمرحلة التعليم الثانوي
التخصصي (علوم حياة) بمدينة طرابلس**

د. نجوى أحمد معيقل

القلق باعتباره موضوعا أساسيا فقد أصبح عند الحديث عنه بمثابة العامل الأساسي الذي يؤثر على الطلبة واسرهم خصوصا أيام الامتحانات، من توتر وضيق وانزعاج وخوف، قد يصل عند بعض الطلبة الى اضطرابات عضوية يخشاها الآباء، خوفا من تأثيرها على أداء الطالب أثناء الامتحان ما قد يصاحبها من أعراض جسمية مختلفة كالصداع لمغص أو إلحاح التبول، وزيادة ضربات القلب، أو الشعور بالوخز في الصدر وضيق التنفس وغيرها.

على هذا النحو يعد القلق واحدا من أهم الاضطرابات المؤثرة على الطلاب وعلى أسرهم رغم أن قليلا من القلق يعتبر ضروريا لتشجيع الطالب على المذاكرة والاستعداد للامتحان فمهما كان الطالب مستعدا للامتحان فإن تحذيرات الآباء المستمرة تفقدتهم الثقة بأنفسهم، وتجعلهم يشعرون بأن لحظات الامتحان لحظات حاسمة، وقلق الامتحان يلزمهم في كل جانب من جوانب حياتهم

فقلق الامتحان له تأثير على حياة الفرد والجماعة، وما يترتب عليه من نشاط وإنجاز حيث يؤدي دوافع الفرد دورا هاما في رفع مستوى تحصيله، وخاصة دافع الإنجاز وإن أهمية دافعية الإنجاز في المجال الدراسي تكمن في أنها وراء تحقيق مستويات عالية في الأداء للمتعلم.

فالقلق من جراء الامتحان حالة شائعة لدى الطلبة تزداد انتشارا بارتفاع مستوى المرحلة الدراسية وأعلىها عند المرحلة الجامعية فتؤدي الى ارتفاع مستوى القلق عند الطالب، وعندها لا يستطيع الطالب القلق أن يدرس مدة طويلة دون أن يقوم من مكانه، ولا يستطيع ان يركز أنتباهه على ما يدرس، فكثير ما يتداول بين الطلاب شكاوهم بان الأسئلة غامضة، وفيها خروج عن المألوف، وقد ينسى بعض الطلاب الأسئلة دون إجابة، وقد يشتكى البعض الآخر مغص وصداع وزيادة ضربات القلب

وتدل الدراسات المعملية والملاحظات على أن قلق الامتحان يتغير من وقت الى اخر تبعاً لما يصادف المرء من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه.

وقد أهتم علماء النفس والباحثون بدوافع الفرد حيث تؤدي دوراً هاماً في رفع مستوى تحصيله وخاصة الدافع للإنجاز، فهو يعد مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، من خلال ما ينجره وما يحققه من أهداف، وهو ضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب.

ونظر الأهمية كلاً من مفهومي قلق الامتحان والدافع للإنجاز، فقد تحددت مشكلة الدراسة الأساسية في بحث العلاقة بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز وذلك بالنسبة لطلبة وطالبات السنة الرابعة شعبة علوم الحياة بالثانويات التخصصية بشعبية طرابلس، وقد تم ذلك من خلال التحقق من صحة الفروض التالية:

1- توجد علاقة دالة احصائية بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى الطلبة عينة الدراسة ككل السنة الرابعة بالثانويات التخصصية (علوم حياة)

2- توجد علاقة دالة احصائية بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الذكور السنة الرابعة بالثانويات التخصصية (علوم حياة)

3- توجد علاقة دالة احصائية بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الاناث السنة الرابعة بالثانويات التخصصية (علوم حياة)

4- توجد فروق دالة احصائية في قلق الامتحان بين منخفضي ومرفعي الدافعية للإنجاز لدى طلبة وطالبات السنة الرابعة بالثانويات التخصصية (علوم حياة)

5- توجد فروق دالة احصائية في درجات قلق الامتحان بين الذكور والاناث لدى طلبة السنة الرابعة بالثانويات التخصصية (علوم حياة)

6- توجد فروق دالة احصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والاناث لدى طلبة السنة الرابعة بالثانويات التخصصية (علوم حياة)

بالتالي هدفت الدراسة الى التعرف على:

1- التعرف على قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الرابعة بالثانويات التخصصية عينة الدراسة ككل.

2- التعرف على قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الرابعة ذكورا بالثانويات التخصصية

3- التعرف على علاقة قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الرابعة اناثا بالثانويات التخصصية

4- التعرف على الفروق في درجات قلق الامتحان لدي طلبة وطالبات السنة الرابعة منخفضي ومرتفعي الدافعية للإنجاز بالثانويات التخصصية

5- التعرف على فروق في درجات قلق الامتحان بين طلبة وطالبات السنة الرابعة بالثانويات التخصصية

6- التعرف على الفروق في درجات دافعية للإنجاز بين طلبة وطالبات السنة الرابعة بالثانويات التخصصية

فمشكلة الدراسة الحالية هو موضوع في غاية الأهمية، قلق الامتحان وعلاقته بانخفاض وارتفاع دافعية الطالب في الإنجاز، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين بالتعليم بصفة عامة، والمهتمون بشؤون الامتحانات بصفة خاصة في إيجاد المناخ التعليمي الإيجابي الذي يخفف قلق الامتحان.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أن المواقف الإمتحانية التي يتعرض لها الطلبة من أكثر المواقف صعوبة في حياتهم الدراسية، فهم يدركون أن المواقف الامتحاني ذو هدف تقويي، إما أن يحققوا فيه نجاحا ليؤكدوا ذاتهم والرضا عن أنفسهم، او يخفقوا فيشعرون بالإحباط.

وأشتمل مجتمع الدراسة على طلبة وطالبات السنة الرابعة تخصص علوم الحياة بالثانويات التخصصية بمدينة طرابلس، للعام الدراسي 2007-2008 وقد اختيرت العينة عشوائيا حيث بلغ عددها 350 طالبا (90 ذكورا و260 إناثا) طبقت عليهم ادوات الدراسية التي تكونت من المقاييس التاليين:

1- اختبار قلق الامتحان إعداد عبد الفتاح الخواجا 2003.

2- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد فاروق عبد الفتاح 1977.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية بقصد الحصول على نتائج يمكن تفسيرها وهي.

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير الجنس.

2- معامل ارتباط بيرسون وذلك للتحقق من ارتباط قلق الامتحان والدافع للإنجاز.

3- إختبار (ت) T.test وذلك لحساب الفروق في مستوى قلق الامتحان والدافع للإنجاز حسب الجنس .

وتم استخدام المنهج الوصفي لتوافقه مع أهداف الدراسة، ويهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة وتحليلها عن طريق جمع المعلومات والحقائق وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب الدراسة الارتباطية التي تهدف الى تحديد مقدار الارتباط بين متغيري موضوع الدراسة، أي أنه يقوم على دراسة العلاقات المتبادلة حيث يتعقب الصلة بن الحقائق للوصول الى عمق أكبر في دراسة المشكلة الوحدة.

وفيما يلي استعراض لأهم الموضوعات التي ضمها كل فصل من الفصول الدراسية.

تناول الفصل الأول من الدراسة مشكلتها الرئيسية، واهدافها، والفروض التي انطلقت منها، وأهميتها، ومنهجها، وادواتها، وحدود عينتها، وصولاً إلى تحديد أهم مفاهيمها.

في حين اختص الفصل الثاني بالإطار النظري الذي ضم موضوعات ذات علاقة مباشرة بمشكلة الدراسة.

اما الفصل الثالث فقد استعرضت فيه الباحثة العديد من الدراسات السابقة مدى الاستفادة منها في دراستها الحالية.

وفيما يتعلق بالفصل الرابع فقد اوضحت الباحثة المنهج المستخدم في الدراسة، وكما اشارت إلى الإجراءات الدراسة من حيث ادواتها، واختيار العينة، تم عرض البيانات التي تم تجميعها في الجداول والتعليق عليها.

في حين تناول الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها. والتوصيات والمقترحات.

ملخص أطروحة دكتوراه بعنوان:

” الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

بليبيا ”

د. نجوى أحمد معيقل

مشكلة الدراسة

وتنحصر مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد فروق بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في الذكاء الوجداني؟
- 2- هل توجد فروق بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في التوافق النفسي؟
- 3- هل توجد فروق بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في الدافع للإنجاز؟

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن الفروق بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في الذكاء الوجداني؟
- 2- الكشف عن الفروق بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في التوافق النفسي؟
- 3- الكشف عن الفروق بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في الدافع للإنجاز؟

أهمية الدراسة:

- 1- المقاييس التي استخدم في متغيرات الدراسة من أعداد الباحثة
- 2- التعرف على الفروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية (في الذكاء الوجداني والتوافق التفشي والدافع للإنجاز)

فروض الدراسة

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في الذكاء الوجداني.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في التوافق النفسي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بليبيا في الدافع للإنجاز.

أولاً: منهج الدراسة: سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي المقارن حيث أنه الملائم لدراسته.

ثانياً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مدينة طرابلس بواقع (100) طالب و(100) طالبة تراوحت أعمارهم جميعاً من (16-18) سنة بمتوسط عمري (17,1) وانحراف معياري (1,6).

ثالثاً: أدوات الدراسة

1-مقياس الذكاء الوجداني (أعداد الباحثة)

2-مقياس التوافق النفسي (أعداد الباحثة)

3-مقياس الدافع للإنجاز (أعداد الباحثة)

النتائج: لقد تحققت الفروض.

	محاضر مساعد	ماجستير	نبيلة علي سعد الترهوني mailto:nab.altarhoni@uot.edu.ly	25
---	--------------------	----------------	---	-----------

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

تقييم منهج رياض الأطفال مع وضع تصور مقترح "2007.

أ: نبيلة سعد الترهوني

ملخص الدراسة ونتائجها:-

بات الاهتمام برياض الأطفال والاعتراف بدورها الهام في العملية التربوية والتعليمية أمراً لا يمكن غض الطرف عنه باعتبارها سمة ضرورية يفرضها تطور الحياة بإيقاعها السريع فقد زاد الاهتمام بها وتربية الطفل من خلالها لأنها بحق مرحلة ضرورية للتمهيد لمسار العملية التعليمية والتربوية فيما بعد. وهي بذلك تستحق الاهتمام لما لها من دور هام في تشكيل شخصية الطفل ورسم أبعاد نموه المختلفة سواء الجسمية، والحركية والعقلية والإدراكية، أو اللغوية، أو الجمالية، أو النفسية الانفعالية، أو الاجتماعية أو الخلقية، أو المهارية، وهي المدرسة التي لا يملها الطفل فهي مشوقة بكل ما فيها من أنشطة حركية جسمية ومثيرات ومحفزات عقلية نشطة، تساعد على تكوين المفاهيم البسيطة من خلال إثراء قدراته الإدراكية بالانتباه والتركيز والإحساس والبحث والتحري، ويتمثل الأساس اللغوي للطفل في هذه المرحلة في تعزيز نموه، وترسيخ نبرات كلامه، وطريقة تحدثه، بالإنصات الجيد والكلام المتواصل .

وعلى المستوى النفسي، فإن الطفل في نموه النفسي في حاجة مستمرة إلى الشعور بالأمان والحنان والحرية في التعبير عن ذاته، وعن مشاعره وأحاسيسه.

وأما على المستوى النمو الاجتماعي، فالطفل عادة ما يكون في حاجة ملحة إلى أجواء اجتماعية وعلاقات إنسانية وانتماء اجتماعي وتقدير من البالغين له، كما يكون في حاجة إلى سلطة ضابطة حازمة تبين له ما يجب أن يفعل وما لا يجوز له فعله في ظل معاملة أبوية تتسم بالحنان الممزوج بالحزم الهادف، وأمومة تتسم بالدفء والحنان.

ولما كان نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف يعتمد على عدة عوامل، لعل من أهمها ما يوفره البرنامج المعد للروضة من مناخ تعليمي مؤثر يحقق تنمية شاملة للطفل، ويرفع من مستوي ذكائه، كما يعمل على إشباع حاجات الطفل الإنسانية

من خلال ما يحتويه من خبرات متنوعة تقابل تلم الحاجات. ومن ثم فإن تقييم المنهج المطبق في رياض الأطفال بشعبية طرابلس لمعرفة مدى ملاءمته لأهداف المرحلة وفلسفتها يعد مشكلة الدراسة الأساسية والذي تطلب الإجابة على التساؤلات التالية: -

1- ما لواقع الحالي لمنهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس؟

ومن هذا السؤال الرئيس يتفرع جملة من التساؤلات التالية: -

- ما مدى ارتباط منهج رياض الأطفال بجوانب النمو العقلي للأطفال؟
- ما مدى ارتباط منهج رياض الأطفال بجوانب النمو الجسدي للأطفال؟
- ما مدى ارتباط منهج رياض الأطفال بجوانب النمو الانفعالي للأطفال؟
- ما مدى ارتباط منهج رياض الأطفال بجوانب النمو الاجتماعي للأطفال؟
- ما مدى ارتباط منهج رياض الأطفال بجوانب النمو اللغوي للأطفال؟

2- ما التصور المقترح الذي يحقق أهداف المرحلة وفلسفتها؟

وقد تمثلت أهمية الدراسة في تقييم المنهج المطبق حالياً في رياض الأطفال بشعبية طرابلس مع وضع تصور مقترح يعتمد على تكامل المفاهيم وترابطها بما يحقق أهداف المرحلة وفلسفتها وتحددت أهمية الدراسة أيضاً في أنها تعرضت لمرحلة عمرية من أهم المراحل في عمر الإنسان وهي مرحلة ما قبل المدرسة حيث يؤكد علماء التربية وعلم النفس على أنها من أهم سنوات العمر باعتبارها الفترة العمرية الحاسمة لرسم الخطوط الأساسية لشخصية الإنسان.

وقد شكلت مؤسسات رياض الأطفال بشعبية طرابلس مجتمع الدراسة الذي تكونت عينته من المنهج المقرر في هذه المؤسسات والمعمول به من قبل المعلمات المتمثل في دليل المربية الصادر عن الإدارة العامة للتعليم العام قسم رياض الأطفال والمقسم إلى سبعة مجالات أساسية تتمثل في:

التربية الإسلامية، النشاط اللغوي، الحساب التربية الرياضية، التربية العملية والصحية، التربية الفنية، التربية الموسيقية والأناشيد.

وأما حدود الدراسة فقد اقتصر على تحليل محتوى المنهج المطبق في رياض الأطفال بشعبية طرابلس والمتمثل في دليل المربية على اعتبار ترجمة المنهج للأطفال بشعبية طرابلس والمتمثل في دليل المربية على اعتبار ترجمة للمنهج الحالي برياض الأطفال وصولاً إلى إعداد الإطار العام للمنهج المقترح مشتملاً على الأهداف ومخطط المحتوى واستراتيجيات واساليب التقويم المقترحة وللإجابة على مشكلة الدراسة الرئيسية والتساؤلات الفرعية أتبعته الباحثة الخطوات التالية: -

1- إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الواجب توافرها في منهج رياض الأطفال من خلال مراجعة بعض الدراسات والمصادر العلمية في هذا المجال والتي تتناول مفهوم رياض الأطفال وفلسفتها وأهدافها ومقوماتها العلمية والتربوية.

2- عرض قائمة المفاهيم السابق إعدادها على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى مناسبتها لهذه المرحلة.

3- إعداد قائمة في صورتها النهائية بعد تعديلها في ضوء آراء المحكمين.

4- تحليل محتوى منهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس في ضوء القائمة المعدلة وتمت عملية تحليل المحتوى في إطار الخطوات التالية:-

أ- توضيح المقصود بعملية تحليل المحتوى.

ب- تحديد عينة التحليل وأهدافه.

ت- إجراء عملية التحليل.

ث- رصد النتائج النهائية لعملية التحليل وتفسيرها.

وقد خرجت الباحثة من خلال الخطوات السابقة بقائمة بالمفاهيم الواجب توافرها في منهج رياض الأطفال

اشتملت على (148) مفهوما موزعا على المجالات التالية:-

المجال اللغوي، المجال الحسابي، المجال الجسدي، المجال الاجتماعي،

المجال الانفعالي، "المجال الفني" الرسم الموسيقي "المجال الديني"

الروحاني "المجال العلمي" المفاهيم العلمية" المجال البيئي.

5- إعداد الإطار العام للمنهج المقترح لرياض الأطفال بشعبية طرابلس من خلال دراسة وتحليل عدة مصادر منها:-

أ- نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في مجال رياض الأطفال.

ب- توصيات وقرارات مؤتمرات وندوات وحلقات النقاش التي تدار في مجال رياض الأطفال والاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة.

ت- مراجعة بعض المصادر العلمية التي تناولت أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال.

ث- مراجع أهداف البنية التعليمية الجديدة الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

ومن ضمن الأهداف التي حققتها الدراسة:-

التعرف على الواقع الحالي لمنهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس، ومعرفة مدى ارتباطه بجوانب النمو "العقلي، الجسدي،

الانفعالي، الاجتماعي، اللغوي" لأطفال الروضة وكذلك وضع تصور مقترح يعتمد على تكامل المفاهيم وترابطها بما يحقق

أهداف المرحلة وفلسفتها.

وتكونت هذه الدراسة من خمسة فصول، تناول الفصل الأول منها:-

أساسيات الدراسة وهي: مشكلة الدراسة، التساؤلات، الأهداف، الأهمية، العينة...

إلى تحديد مفاهيم الدراسة المتمثلة في:- رياض الأطفال، المنهج، التقييم.

في حين تناول الفصل الثاني الدراسات السابقة، التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، المحور الأول تناول الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية، أما المحور الثاني فقد عرض دراسات أجريت في البيئة العربية، بينما عرض المحور الثالث الدراسات الأجنبية.

أما الفصل الثالث فقد تناول الإطار النظري لهذه وقد تم تقسيمه إلى محورين:-

استهدف المحور الأول عرض خصائص نمو طفل الروضة، وأبرز عناصر هذا المحور تدور حول مبادئ عامة حول مفهوم النمو، ومعني النمو، وأهمية دراسة النمو، ومراحل النمو، والقوانين العامة للنمو، والعوامل المؤثرة في النمو وأهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تشتمل علي مطالب النمو الجسدي، ومطالب النمو العقلي، ومطالب النمو الاجتماعي، ومطالب النمو الانفعالي، ومطالب النمو اللغوي، أما المحور لثاني فقد تناول رياض الأطفال من حيث مفهومها، والتطور التاريخي للاهتمام بالطفولة المبكرة ورياض الأطفال، وأهداف رياض الأطفال، وأهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها الفعال في العملية التربوية ومكانتها في السلم التعليمي المعاصر، ونتائج المؤتمرات العالمية وانعكاساتها علي تربية الطفل في دور الحضانة ورياض الأطفال، مع عرض الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، والمبادئ والشروط الرئيسية التعلم والتعليم في رياض الأطفال، والمبادئ العامة التي يتم في ضوئها إعداد واختيار وتنظيم محتوى برامج الأنشطة لأطفال الروضة ...

وأما الإطار العملي لهذه الدراسة فقد تم معالجته في الفصل الرابع، الذي انقسم الي محورين اثنين تناول، تناول الأول منه دراسة لواقع المنهج المطبق حاليا في رياض الأطفال بشعبية طرابلس المحور، وقد تمت هذه الدراسة في إطار التعريف بمفهوم المنهج في رياض الأطفال، وأهمية تعلم المفاهيم في مرحلة رياض الأطفال.

أما المحور الثاني من الإطار العملي لهذه الدراسة فقد تم فيه وضع الإطار العام لمنهج رياض الأطفال المقترح.

أما الفصل الخامس من هذه الدراسة فقد تناول ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها، وقد شمل أيضا قائمة المراجع والملاحق.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:-

* أن محتوى منهج رياض الأطفال لم يتضمن إلا أعداد محدودا جدا من المفاهيم الواجب توافرها في منهج رياض الأطفال التي وردت متناثرة وليس لها هدف محدد، ومن ثم فهي لا تسهم في تحقيق أهداف المرحلة وفلسفتها.

* أن المجالات التي تعرضت لبعض المفاهيم لم يكن القصد منها تحقيق أهداف رياض الأطفال، وإنما وجدت فقط لطبيعة المجال ومتطلباته العلمية. وهي بذلك لا تستهدف النمو الشامل والمتكامل للطفل، ولا تهدف لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

* افتقار المجالات لعرض أبرز التطور والتقنيات التربوية في حقل رياض الأطفال التي من الأهمية بمكان تناولها ضمن المناهج الدراسية بكافة المستويات التعليمية على اختلاف تخصصاتها، فما بالك بضرورة تضمينها في مناهج الطفولة المبكرة.

* افتقار الدليل إلي أنشطة تعليمية واضحة تعكس أهداف المنهج مما أدى إلى اتجاه الروضة إلى التعلم المدرسي والواجبات المدرسية.

ثانيا: - توصيات الدراسة:-

في ضوء إجراءات الدراسة ونتائجها يمكن تديم التوصيات التالية:-

- 1- ضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بالإشراف على مؤسسات رياض الأطفال بوضع أهداف واضحة ومحددة للرياض بحيث تكون نابعة من حاجات ومتطلبات نمو الطفل في هذه المرحلة.
- 2- الابتعاد عن الطريقة الحالية في إعداد المناهج والبرامج التي تشبه المواد الدراسية المنفصلة إلى حد كبير ليحل محلها الاتجاه الذي يعتمد على اللعب والنشاط.
- 3- أن يحتوي منهج الروضة على البرامج والأنشطة التي تكون نابعة من حاجات الأطفال ومطالب نموهم وقدراتهم، على أن تتميز تلك البرامج بالمرونة والشمولية لجميع نواحي شخصياتهم.
- 4- إنشاء مراكز للدراسات الخاصة بثقافة الطفل ومتطلباته، مهمتها التعرف على عادات وميول الأطفال وحاجاتهم المختلفة في مختلف أعمارهم، ومهمتها توفير المواد الثقافية اللازمة لكل مرحلة من مراحل عمر الطفل.
- 5- العمل على إقامة ندوات ولقاءات مشتركة بين الهيئات والمؤسسات التربوية المسؤولة على الطفولة، للاطلاع على أبرز التطورات والتقنيات التربوية، بهدف تبادل الخبرات واستكمال متطلبات رياض الأطفال من أنشطة وبرامج وألعاب تسهم بشكل مباشرة في إشباع حاجات الطفل.
- 6- ضرورة أن يقوم بإعداد برامج ومناهج رياض الأطفال فريق عمل، يتضمن الفريق أعضاء من كافة التخصصات " التربية وعلم النفس، علم نفس النمو، علم نفس الطفولة، علم نفس الاجتماعي المناهج وطرق التدريس... الخ".

ثالثا: - مقترحات الدراسة:-

تقدم الباحثة عدة مقترحات لتكون مجالاً لبحوث مستقبلية: -

- 1- إعداد وحدات تدريسية تفصيلية للمنهج المقترح وتجريبها وقياس مدي تأثيرها على أطفال الروضة.
- 2- دراسة تتبعية لتطور رياض الأطفال في الجماهيرية.
- 3- دراسة تجريبية مقارنة لمعرفة أثر التربية داخل رياض الأطفال وخارجها علي نمو الطفل العقلي واللغوي وعلاقة ذلك بالنمو الاجتماعي.
- 4- دراسة مقارنة لأنماط التربية داخل مؤسسات رياض الأطفال بين الدول العربية.
- 5- دراسة مسحية وصفية للسمات الشخصية لمعلمة الروضة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدي أطفال الروضة.

	محاضر	دكتوراه	أروى نورالدين محمد الغول arwanureddin@gmail.com	26
---	--------------	----------------	--	-----------

ملخص أطروحة الدكتوراه

فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض أعراض الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية

د.أروى نورالدين الغول

يعد الاحتراق النفسي من المواضيع التي استقطبت اهتمام الكثير من الباحثين وعلماء النفس والمختصين في مجال الصحة النفسية من أمثال فرويد نبرجر Freudenberger ، و ماسلاش Maslach ، و هربرت فرانك Herbert Frenk ، وألبرت أليس Elbert Elles وذلك نظرا لمواكبته للتطور التكنولوجي السريع بما فيه من تعقيدات في ظروف الحياة المدنية والمهنية وما صاحب هذه التعقيدات من تزايد في حجم الضغوط النفسية على أصحاب المهن المختلفة .

فالاحتراق النفسي يشير إلى الاستجابة الجسمية والانفعالية لضغوط العمل وهذه الاستجابة تعد استجابة سلبية نتيجة التعرض لضغوط العمل بشكل مستمر ولفترات طويلة من الزمن ، ولذلك فقد أصبح من الواجب على العاملين في المهن المختلفة التعرف على أهم المؤشرات التي تدل على وجود الاحتراق النفسي لديهم والتي غالبا ما تظهر في صورة بعض الأعراض الجسدية كالإجهاد والتعب المستمر، والشعور بالعجز وعدم الكفاءة ، وفقدان الاهتمام بالآخرين والمفاهيم السلبية ضد الذات ، مما يؤدي إلى انخفاض كفاءة العاملين في هذه المهن ويقلل من فرص الاستفادة من قدراتهم وتطويرها .

وقد أشار علي عسكر (د.ت ، ص 102) إلى أن (حالة الاحتراق النفسي ترتبط عادة بالعاملين في مهن الخدمات الاجتماعية كالشرطة ، المدرسين ، الممرضين ، الممرضات ، الأطباء المحامين ، وغيرهم ممن يتعاملون مع الناس) .

كما ذكر (أحمد بني أحمد 2007 ، ص13) ، بأن فريدمان (Friedman,1991) وضح أن (الاحتراق النفسي يرتبط بمهنة التعليم أكثر من غيرها من المهن) .

وبما أن حالة الاحتراق النفسي ترتبط ببعض المفاهيم السلبية الخاصة بضغوط العمل و يعقبها استجابة جسمية وانفعالية وفقا لهذه المفاهيم بحيث تظهر هذه الاستجابة في صورة أفعال سلبية و أعراض جسدية يمكن ملاحظتها في سلوك المعلمة ، لهذا وفي ضوء ما تقدم فقد كان من المهم إعداد برنامج إرشادي يعمل على التخفيف من حدة الأعراض التي تنتج عن حالة الاحتراق النفسي وذلك بالتعامل مع المفاهيم السلبية المرتبطة بظروف العمل عن طريق العلاج المعرفي السلوكي والذي يهدف إلى مساعدة المعلمة على تفهم الأثر السلبي المرتبط بطريقة تفكيرها عند مواجهة الضغوط ، كما يعينها على استبدال أنماط تفكيرها السلبية وغير التكيفية بأنماط أخرى تكيفية وفعالة تظهر على سلوكها فيما بعد .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية :

- 1- هل تختلف درجات الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (العمر ، سنوات الخبرة ، المستوى الاجتماعي والثقافي) ؟
- 2- هل ينخفض الاحتراق النفسي لدى المجموعة التجريبية من معلمات المرحلة الإعدادية نتيجة تطبيق البرنامج الإرشادي ؟

- 3- هل تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في خفض الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ؟

- 4- هل يستمر أثر البرنامج الإرشادي في خفض الاحتراق النفسي لدى معلمات المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيقه (بمدة شهرين) ؟

أهداف الدراسة :-

تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام برنامج إرشادي يقوم على تنمية مهارات معرفية سلوكية تساهم في التخفيض من أعراض الاحتراق النفسي والتأكد من فاعليته لدى عينة من معلمات المرحلة الإعدادية ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1- الكشف عن الاختلاف في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (العمر ، سنوات الخبرة ، المستوى الاجتماعي والثقافي) .
- 2- التعرف على درجة انخفاض الاحتراق النفسي لدى المجموعة التجريبية لمعلمات المرحلة الإعدادية نتيجة تطبيق البرنامج الإرشادي .

3- الكشف عن مدى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في خفض الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الاعدادية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

4- الكشف عن مدى استمرار أثر فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الاحتراق النفسي لدى معلمات المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيقه (بمدة شهرين) .

أهمية الدراسة :

ويمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة في جانبين هامين هما :

أولاً : الأهمية النظرية :

1- تأمل الباحثة أن تساهم دراستها في اقتراح بعض الحلول الملائمة للتخفيف من حدة أعراض الاحتراق النفسي لدى المعلمات ، وإلقاء الضوء على بعض الأسباب الرئيسة التي قد تسهم في تفادي المعاناة من هذه المشكلة ، كما ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المتغيرات التي تتناولها حيث أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت متغيري الدراسة بالبحث خاصة في البيئة الليبية ، حيث أنه لم يتوفر لدى الباحثة دراسات كثيرة جمعت بين متغيرات الدراسات إلا بعض الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة السيد محمد وعبدالرحمن سليمان (2011) ودراسة عفاف بالحاج (2014) والتي أجريت في البيئة الليبية على عينة من عضوات هيئة التدريس بالجامعة ، كذلك دراسة ناهد وراد (2017) والتي أجريت في البيئة المصرية على عينة من معلمات الحضانة وبالتالي تكون الدراسة الحالية هي الأولى من نوعها تجرى في الحقل التعليمي في البيئة الليبية على معلمات المرحلة الإعدادية والتي تجمع بين متغيري الدراسة .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في :

- 1- بناء برنامج معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الاعدادية .
- 2- توفر الدراسة قدر من البيانات والمعلومات للمهتمين بموضوع الاحتراق النفسي الذي تتعرض له المعلمات والمعلمين على حد سواء في الأوساط التعليمية .
- 3- إعداد مقياس للاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الاعدادية مما قد يعد إضافة إلى المكتبة الليبية ويمكن استخدامه في دراسات مستقبلية .
- 4- الاستفادة من نتائج هذا البرنامج لدى المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة التي تتعامل مع مشكلة الاحتراق النفسي الذي يتعرض له المعلمين التابعين لها .
- 5- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في مجال علم النفس الإكلينيكي والإرشاد النفسي والعلاجي للأفراد الذين يعانون من احتراق نفسي مرتفع والذي يؤثر على أدائهم النفسي والمهني والاجتماعي ، حيث إن هؤلاء الأفراد

يحتاجون إلى خطط وبرامج إرشادية علاجية تستند إلى ما لديهم من خصائص شخصية ، بهدف تطويرها إلى أفضل مستوى ممكن من الفاعلية وتوظيفها توظيفاً هادفاً من أجل رفع كفاءتهم والحد من الاحتراق النفسي لديهم .

فروض الدراسة :

حاولت الدراسة الراهنة التحقق من صحة الفروض التالية :

- 1- تختلف درجات الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (العمر ، سنوات الخبرة ، المستوى الاجتماعي والثقافي) .
- 2- تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الاحتراق النفسي لدى المعلمات ، وذلك لصالح القياس البعدي .
- 3- تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاحتراق النفسي لدى المعلمات ، وذلك لصالح معلمات المجموعة التجريبية .
- 4- لا تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاحتراق النفسي .

منهج وإجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك للتحقق من الفروض الوصفية المتعلقة بمعرفة الفروق في الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في العمر سنوات الخبرة ، المستوى الاجتماعي والثقافي ، كما اعتمدت الدراسة أيضاً على المنهج التجريبي على اعتباره أكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة ، فالتصميم التجريبي المستخدم في هذه الدراسة تصميم ذي المجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس القبلي ، والبعدي ، والتتبعي القائم على استخدام مجموعتين من معلمات المرحلة الإعدادية اللاتي سجلن أعلى الدرجات على مقياس الاحتراق النفسي واختبار مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الاحتراق النفسي لديهن .

ثانياً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الراهنة من ثلاث مجموعات من معلمات المرحلة الإعدادية وهي:

- المجموعة الأولى: مجموعة الدراسة الاستطلاعية والتي تكونت من (120) معلمة من معلمات المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس، بمنطقة تاجوراء، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

- أما المجموعة الثانية: شملت مجموعة الدراسة الوصفية وقد تكونت من (200) معلمة من معلمات المرحلة الإعدادية بمدينة طرابلس ، بمنطقة تاجوراء ، وذلك للتحقق من فروض الدراسة الوصفية .

- أما المجموعة الثالثة : فقد شملت مجموعتي الدراسة التجريبية والتي تكونت من (60) معلمة من معلمات المرحلة الإعدادية اللاتي سجلن أعلى درجات على مقياس الاحتراق النفسي وقد تم تقسيمهن على مجموعتين ، مجموعة تجريبية قوامها (30) معلمة ، وأخرى ضابطة وقوامها (30) معلمة .

أدوات الدراسة :

للتحقق من فروض الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة الأدوات التالية :

- 1- استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي / إعداد الباحثة .
- 2- مقياس الاحتراق النفسي لمعلمات المرحلة الإعدادية / إعداد الباحثة .
- 3- برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض أعراض الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية إعداد الباحثة .

محددات الدراسة :

1- وفقا لعينة الدراسة وهي معلمات المرحلة الإعدادية بمنطقة تاجوراء بمدينة طرابلس - ليبيا تكونت عينة الدراسة الوصفية (200) من معلمات المرحلة الإعدادية ، وقد تكونت عينة الدراسة التجريبية من (60) معلمة ، (30) معلمة للمجموعة التجريبية ، و(30) معلمة للمجموعة الضابطة تتراوح أعمارهن ما بين (26-50) سنة خلال العام الدراسي (2018 / 2019) .

2- وفقا لمقياس الدراسة فقد تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي والذي تم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا وبعديا وفي التطبيق التتبعي على المجموعة التجريبية .

3- وفقا للبرنامج الإرشادي المستخدم لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية بواسطة بعض فنيات العلاج المعرفي السلوكي والذي تم تطبيقه من في الفترة من (2019/ 5/2) إلى (2019/ 8/28) / (2019 / لمدة ثلاثة أشهر ، وقد تم إجراء القياس التتبعي في (2019/10/28) أي بعد شهرين من إجراء التطبيق البعدي .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

أ. المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية .

ب. التحليل العاملي للتحقق من صدق مقياس الاحتراق النفسي .

ج. معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاحتراق النفسي، واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي .

د. اختبار t.test للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

هـ. اختبار t.test للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق في الاحتراق النفسي بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وأثناء فترة المتابعة.

و. تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير العمر، و سنوات الخبرة والمستوى الاجتماعي والثقافي .

نتائج الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى معلمات المرحلة الإعدادية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المستوى الاجتماعي والثقافي) .

2. تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الاحتراق النفسي لدى المعلمات، وذلك لصالح القياس البعدي .

3. تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاحتراق النفسي لدى المعلمات، وذلك لصالح معلمات المجموعة التجريبية .

4. لا تختلف متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاحتراق النفسي لدى المعلمات .

5. لم ترتقي استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي إلى النسبة (80%) باعتبارها الحد الأدنى للنسبة التي على المعلمات الحصول عليها طبقاً للمنهج محكي المرجع .

نتائج الدراسة من وجهة النظر الأديومترية (محكي المرجع) :

- أسفرت نتائج الدراسة أن نسب استجابات المعلمات على مقياس الاحتراق النفسي بعد تطبيق البرنامج في الدراسة التجريبية لم ترق إلى النسبة 80% باعتبارها الحد الأدنى للنسبة التي يجب أن تحصل عليها المعلمات طبقاً للمنهج محكي المرجع، وعلى هذا فهن في حاجة إلى المزيد من الجلسات الإرشادية للارتقاء بهذه النسبة إلى الصورة المرضية والمقبولة.

	محاضر	ماجستير	كميلة سعد علي الجعفري Kamelsaad402@gmail.com Kameela.saad1972@gmail.com	27
---	-------	---------	---	----

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

الثانويات التخصصية في الجماهيرية العظمى باعتبارها بديلا عن الثانويات العامة دراسات تحليلية مقارنة (شعبية طرابلس كنموذج)

أ. كميلة سعد الجعفري 2005

إن التعليم الثانوي هو أهم ركائز النظام التعليمي التربوي، وذلك لأنه يمثل حلقة وصل بين التعليم الاساسي، والتعليم الجامعي، والعالى. وكذلك أنه يمثل مرحلة موصلة ومنتهية في آن واحد. ونظرا لما يمثل هذا النظام من قيمة وأهمية (فقد دعا رجال التربية الى ضرورة إعادة النظر في شكله ومضمونه ومحاولة التجديد في نظمه ومحتواه وطرائقه ومساقاته، حتى يستطيع أن يخدم الاهداف الانية والمستقبلية بطريقة تأخذ في الاعتبار التقدم السريع الذي حققتة الحضارة المدنية في مختلف مجالات العلوم والتقنية، وحاجاتنا المتزايدة للانقطاع بوسائل التكنولوجيا الحديثة واستيعابها وإتقان استخدام ادواتها بطريقة متطورة واقتصادية). وبما ان التعليم الثانوي الحديث يهدف الى مواكبة هذه التطورات والتغيرات فإن الثانويات التخصصية في بلادنا والتي افتتحت عام 1995 ف، جاءت لتحقيق هذه التطورات أو لأننا نعيش عصر التقدم والثروة المعلوماتية وتحقيق النقلة الاقتصادية.

كذلك في انها تساهم في رفع الاقتصاد الدولي لأننا ندرس عن طريق تخطيط واضح وعلمي لاحتياجات الدولة وبناء على مدخلات ومخرجات مدروسة بطريقة علمية. إذا فالضرورة الاقتصادية تدعو الى مراعاة التطور، فانخفاض المستوى الاقتصادي للدول المختلفة يؤدي الى عدم قدرتها على تنمية مواردها البشرية والتوسع في التعليم. كما تدعو الضرورة الاجتماعية الى أنه في عصر أصبح فيه لإمكان لغير المتعلمين فقد زاد الضغط الاجتماعي على التعليم واتجاهاته من تعليم للنخبة الى التعليم للجميع. كذلك أصبحنا لا ننظر الى الجانب العلمي فقط، ونمهل الجوانب الأخرى، بل أصبحنا

ننظر الى الجميع الجوانب الاخرى. لأن هذه التنمية والثورة المعلوماتية الغت
الحواجز بين ميادين المعرفة، واقامت تضامنا بين العلوم، وسارت في توجيه العلم
والتكنولوجيا نحو تطوير الحضارة الانسانية بوجه عام لا نحو قطاع واحد فقط
والتربية عندما سعت لمواكبة التطور والعلم والتكنولوجيا، فإنها تسعى حينئذ الى

تحقيق أهدافنا:-

1-تقدم تربية تضم أكبر عدد من الناس، خاصة ونحن نعيش أو نعاني من ازمة
التفجر السكاني والمدرسي.

2- تقدم في ذات الوقت معرفة أكمل واجود.

فقصور التربية في تكوين الانسان ثقافيا أو خلقيا أو فكريا في عصر تسوده التطورات
دعت الى وجود هذا النوع من التعليم فالتعليم يساعد على تكوين الانسان بما
يتناسب مع مواكبة التطور الحضاري.

مشكلة الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1-لماذا الغيت الثانويات العامة؟

2-لماذا انشئت الثانويات التخصصية؟

3-على أي أساس تم انشاء الثانويات التخصصية؟

4-هل تتوفر الامكانيات المادية والبشرية لهذه الثانويات البديلة؟

5-ماهي العقبات التي تواجه الثانويات التخصصية؟

أهمية الدراسة:-

1- إن تعميم فكرة الثانويات التخصصية على مستوى الجماهيرية يستلزم زيادة
البحث والدراسة حولها .

2- تهدف الجماهيرية الى الاهتمام بالطاقات البشرية وترعاها في عصر يمتاز
بالتقدم العلمى ، مثل هذه التطورات ، مايرتبط بها من تعقد حضارى يتطلب زيادة
الدراسة والبحث في مراحلنا التعليمية وتطورها بما يتماشى مع هذا التطور للتقليل
من الفاقد في التعليم وزيادة كفاءته.

3-يعد هذا البحث من البحوث القليلة التي تهتم بفكرة تعميم الثانويات التخصصية
وهو أحد البحوث التي نأمل أنها ستضاف الى باقي البحوث العلمية لإثراء المكتبة

	ماجستير	محاضر مساعد	28 فرح فتحي أبو عرقوب f.abuargoub@uot.edu.ly
---	----------------	--------------------	---

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

المشكلات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أبناء المرأة العاملة بمدينة طرابلس المركز.

أ. فرح فتحي أبو عرقوب

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية (القلق-الخجل) لدى أبناء المرأة العاملة بمدينة طرابلس ، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية الاجتماعية (القلق-الخجل) ، والكشف عن مستوى الأمن النفسي ، والتعرف على الفروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث ، والتحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة الدراسة ، منهج الدراسة وأدواته : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، واتخذت الباحثة مقياس الأمن النفسي ، مقياس المشكلات النفسية الاجتماعية والمتمثل في: اختبار القلق إعداد سبنس ، اختبار الخجل إعداد لشيك وباص ، كأداة لجمع بيانات الدراسة ، مجتمع الدراسة وعينته: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أبناء المرأة العاملة بمدينة طرابلس المركز وكان عددهم 300 من الذكور والإناث وكان عدد الذكور (152) ذكراً ، وعدد الإناث (148) أنثى ، وكانت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. إن مستوى المشكلات النفسية الاجتماعية متوسطة لدى عينة الدراسة.
2. إن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى عينة الدراسة.
3. وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة متوسطة دالة إحصائياً بين القلق والأمن النفسي.

4. هناك علاقة ارتباطيه عكسية سالبة متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الخجل والامن النفسي.

5. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مستوى القلق وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مستوى الخجل وفقاً لمتغير الجنس.

7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مستوى الامن النفسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

	ماجستير	محاضر مساعد	فاطمة علي بشير عنيزة. mailto:f.aniza@uot.edu.ly	29
---	----------------	--------------------	---	-----------

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

التأهيل التربوي لعلم مرحلة التعليم المتوسطة وعلاقته بمستوى تفصيل الطلاب في ضوء متطلبات العصر.

أ. فاطمة علي بشير عنيزة.

إننا نعيش في عالم متطور يمتاز بالتغير السريع وتجدد المعرفة مما يجعلنا غير قادرين على التنبؤ الدقيق بما سيحدث في المستقبل البعيد الذي سيعيشه أبنائنا ولهذا فإن دور التربية سيتعاظم من أجل إرساء دعائم جيل يتسم بالقدرة على التفاعل ومواجهة المواقف وذلك يتحقق من خلال وجود معلم يتابع ما يستجد في مجال المعرفة وخاصة فيما يتعلق بمهنته وتخصصه حيث إن توقف تحصيله المعرفي، عند حد معين يفضي به إلى التخلف عن ركب الحضارة والتقدم. ومن الجدير بالذكر أن الإعداد الجيد للمعلم له جانبان: الجانب الأول. هو الإعداد لمهنة التدريس وهو إعداد يؤهله للعمل في هذه المهنة أما الجانب الثاني فهو التدريب المستمر اثناء الخدمة، والذي يعالج نواحي النقص والقصور في برنامج الإعداد قبل الخدمة وإطلاع المعلم علي الجديد والمستحدث في تخصصه ومهنته وتحسين اتجاهاته نحو مهنة التدريس.

ومهمة التعليم تعمل على تنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية وتعتبر العملية التعليمية جزءاً من العملية التربوية الشاملة والمرحلة المتوسطة من التعليم هي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية، وهي ركيزة من ركائز النظام التعليمي فهي تساعد على تخرج طلبة من حملة الشهادات المتوسطة من الفنين والموظفين ومن ناحية أخرى تؤهل الطلبة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا لمن يرغب في مواصلة تعليمه.

مشكلة البحث

يعتبر المعلم أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية، فهو يمثل حجر الزاوية في تطويرها، ويتوقف هذا الأثر علي مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية.

وإن إعداد وتأهيل معلم المرحلة المتوسطة يمثل اهتماما خاصا وذلك للأهمية القصوى لهذه المرحلة فهي تتناول مراحل نمو الشباب وهي مرحلة المراهقة ، وتعد المرحلة المتوسطة من التعليم بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية ، فهي تمثل وسطا يصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى .كما أن هذه المرحلة إذا ما توفرت لها الظروف المناسبة فإنها تساعد علي بناء الشخصية السوية المتزنة تلك الشخصية التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام ، فالمعلمون يخدمون البشرية جمعاء ويتركون بصماتهم واضحة علي حياة المجتمعات التي يعملون فيها ، ويستمر تأثيرهم علي حياة الأفراد ومستقبلهم لسنوات قد تمتد ما أمتد بهم العمر .

تساؤلات البحث

ما التأهيل التربوي؟

- ما مواصفات المعلم المؤهل في ضوء متطلبات العصر؟
- ما خصائص طلاب المرحلة المتوسطة من التعليم؟
- ما علاقة التأهيل التربوي الفعلي للمعلم بمستوي تحصيل الطلاب؟
- ما علاقة التأهيل التربوي الرسمي للمعلم بمستوي تحصيل الطلاب؟
- ما علاقة المعلم المعاصر بمستوي تحصيل الطلاب؟
- ما علاقة تخصص المعلم بمستوي تحصيل الطلاب؟
- ما علاقة خبرة بمستوي تحصيل الطلاب؟

أهداف البحث

التعرف على التأهيل التربوي.

- التعرف على مواصفات المعلم المؤهل في ضوء متطلبات العصر.
- التعرف على خصائص طلاب المرحلة المتوسطة من التعليم.
- التعرف على التأهيل التربوي الفعلي للمعلم وعلاقته بمستوي تحصيل الطلاب.
- التعرف على التأهيل التربوي الرسمي للمعلم وعلاقته بمستوي تحصيل الطلاب.
- التعرف على المعلم المعاصر وعلاقته بمستوي تحصيل الطلاب.
- التعرف على علاقة تخصص المعلم بمستوي تحصيل الطلاب.
- التعرف على علاقة خبرة المعلم بمستوي تحصيل الطلاب.

أهمية البحث

يعتبر المعلم أهم عناصر الفعالة في العملية التعليمية، فهو الممارس لهذه المهنة، ومفتاح عملية التربية

	محاضر مساعد	ماجستير	خليفة عبدالله المروم k.almrawem@uot.edu.ly	30
---	--------------------	----------------	--	-----------

ملخص رسالة ماجستير بعنوان:

أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الهندسة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس . 2015.

أ. خليفة عبد الله المروم

منذ منتصف القرن الماضي عندما ظهر جهاز الحاسب الآلي الذي أبحر العالم وانفجرت معه ثورة المعلومات وتسارعت معه الأحداث حيث يتم في كل يوم اكتشاف شيء جديد ودخلت هذه التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة فكان لزاما دخولها في مجال التربية والتعليم بر مناهجها الدراسية طرق التدريس بها ووسائلها التعليمية إضافة الى دور المعلم الذي كان مقتصرًا على نقل المعرفة الى اذهان المتعلمين وفق ما تم تحديده من المناهج الدراسية التي أعدت الى هذا الغرض وبعد اجتياز الطالب او المتعلم للامتحان النهائي ينقل ذلك الى الصف الذي يليه . أما الآن ونحن في بداية الواحد والعشرين يجب ان يكون دور المعلم بالإضافة الى ما كان يقوم به في السابق ان يفكر فيما يفكر فيه المتعلمين ويفهم اتجاهاتهم ويصقل مواهبهم بحيث يكون عقول نيرة قادرة على التفكير السليم والصحيح لتكتشف وتتأمل الأشياء من حولها وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم . وبعد التعليم بواسطة الحاسب الآلي من الوسائل والتقنيات التعليمية الاساسية في كثير من دول العالم ، وذلك لتعدد اساليبه التعليمية ومناسبتها لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين او العاديين او بطيئين التعلم او العوقين ، وارتبط التعليم بمساعدة فاعلا في العملية التعليمية وفقا لأهداف تعليمية محددة وهدفت هذه الدراسة الى معرفة (اثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الهندسة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع من التعليم الاساسي بمدينة طرابلس وحاولت هذه الدراسة الاجابة على فروض الدراسة - 1 :- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي والمجموعة التجريبية - 2 . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية - 3 . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي والمجموعة التجريبية والقياس التتابعي للمجموعة التجريبية . وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من تلاميذ الصف التاسع بمنطقة ابي سليم بمدينة طرابلس . وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (68) تلميذا وتلميذة وتم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية . وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية درست المجموعة الضابطة بطريقة التدريس التقليدية المعتادة . ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي ببرنامج محوسب كما استخدم اختبار تحصيلي في الهندسة في وحدة السطوح والحجوم قبل التجربة وبعدها . وبعد اجراء التحليل الاحصائي اظهرت النتائج ما يلي 1-توجد فروق

ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية 2- .توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية 3- .لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية القياس التتابعي للمجموعة التجريبية.

وقد اوصى الباحث بما يلي:

1. اجراء دورات تدريبية لمعلمي الرياضيات على استخدام الحاسب الالى لفهم البرامج الرياضية المحوسبة.
2. انشاء معمل لمادة الرياضيات في المدرسة اسوة بالمواد العلمية الاخرى -
3. تشجيع الخبراء والمهندسين في برامج الحاسب الالى لعمل البرامج التعليمية في جميع المواد الدراسية التي تساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي ..لذا سعت كثير من دول العالم وخصوصا المتقدمة الى تطوير برامجها.

	محاضر	دكتوراه	خيرية امبية بن غويلة k.binghwalah@uot.edu.ly	31
---	--------------	----------------	--	-----------

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

" أثر مناهج شعبة العلوم الاجتماعية " مقرر الجغرافيا " بمرحلة الثانويات التخصصية في تحقيق أهداف التربية البيئية بشعبية طرابلس "

د.خيرية امبية بن غويلة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف وقياس الأثر المتوقع حدوثه من قبل تدريس مناهج العلوم الاجتماعية (مقرر الجغرافيا) بمرحلة الثانويات التخصصية في تحقيق أهداف التربية البيئية وتنمية الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطوير مقياس الاتجاهات البيئية مكون من خمسة أبعاد هي :المحافظة على مقومات التوازن البيئي ، ومناهضة استنزاف الموارد البيئية ، وحماية البيئة من التلوث ومقاومة التصحر ، التنمية والبيئة ، الاعتناء على الأراضي الزراعية والتصحر، وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض البحث حيث بلغ قوام المجتمع الأصلي للبحث من طلاب الصف الأول والثاني لشعبة العلوم الاجتماعية بالثانويات (400) طالباً وطالبة وأظهرت **النتائج** : أن مناهج شعبة العلوم الاجتماعية " مقرر الجغرافيا " بمرحلة الثانويات التخصصية تسهم بقدر يسير في تحقيق أهداف التربية البيئية وفي اكساب الطلاب الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة ومشكلاتها ، كما أظهرت أيضاً أن هناك فروق دالة احصائياً بين درجات الإناث ودرجات الذكور بعد دراستهم للمقرر لصالح الاناث .

الكلمات الدالة: مناهج شعبة العلوم الاجتماعية - مرحلة الثانويات التخصصية - أهداف التربية البيئية.

"فاعلية برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة لتحقيق أهداف التربية البيئية بالجاهزية اليبية"

د. خيرية امبية بن غويلة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة لتحقيق أهداف التربية البيئية وبالتحديد (المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية) هي المستهدفة من البحث والتي ينبغي تنميتها لدى أطفال الرياض ، والمتضمنة في الوحدات الستة موضوع البحث " **الهواء الجوى - الماء - الغذاء - النباتات - الحيوانات - النظافة** " ولتحقيق اهداف البحث تم بناء برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة البيئية لتحقيق أهداف التربية البيئية ولدراسة مدى فاعليتها في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية عند أطفال الروضة ، بهذا تم أعداد اختبار للمفاهيم البيئية ومقياس للسلوكيات البيئية لأطفال الروضة ، حيث أشارت **النتائج** : إلى فاعلية برنامج الأنشطة البيئية في تحقيق أهداف التربية البيئية لدى أطفال الروضة بليبيا .

الكلمات الدالة: برنامج أنشطة بيئية لأطفال الروضة - أهداف التربية البيئية

31	عائشة محمد ميلاد ابو حجر	دكتوراه	محاضر
----	--------------------------	---------	-------

ملخص رسالة ماجستير بعنوان

بعض بعنوان:

”مخاوف تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بشعبية مصراته

العام الجامعي 2002

كان الهدف من الدراسة هو تحديد أكثر المخاوف حدة عند تلاميذ الصفوف " الرابع والخامس والسادس " المتمثلة في الأعمار من 9-12 ما يقابل الطفولة المتأخرة.

كما هدف البحث الي ربط هذه المخاوف بعدة متغيرات هي: الجنس، والعمر، والصف، والمنطقة.

لقد تم تحديد عينة البحث من شريحة طبيعية داخل المؤسسات التعليمية.

اختير المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف البحث اما المجتمع فقد تحدد بتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم بمدينة مصراته، بلغ مجتمع البحث (24636) تلميذاً وتلميذة، أما بالنسبة للأداة فقد تم إعدادها من قبل الباحثة، وذلك بالرجوع الي عينة كبيرة من التلاميذ بلغ عددها (500)، كما استعانت الباحثة بعينة من المدرسين والمدرسات من مدارس مختلفة، وعينة أخرى من المتخصصين والخبراء.

وبناء على نتائج العينة الاستطلاعية احتوت القائمة "أداة البحث" على 50 موضوعاً للخوف، ثم بعد ذلك تم عرض هذه القائمة علي عينة عددها 40 تلميذاً، للتأكد من مدي وضوح التعليمات والمفردات التي تضمنتها القائمة.

ولحساب صدق الأداة قامت الباحثة بالاعتماد على صدق المحتوى والصدق الظاهري وايضا الصدق الإحصائي حيث بلغت قيمته 0.96 مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق، ولحساب الثبات استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وقد بلغ معامل الثبات 0.80 كما تم إيجاد معامل ألفا وقد بلغ 0.92.

أما عينة البحث الرئيسية فقد شملت 855 تلميذاً منها 443 ذكور و412 إناث وهي تمثل ما نسبته 3% من إجمالي مجتمع البحث. بالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات تم استخدام "البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية S.P.S.S".

وكانت النتائج كما يلي:

أكثر المخاوف حدة في العينة الكلية بلغ عددها 31 موضوعاً وهي

الخوف من الحيوانات المفترسة

الخوف من الأب

الخوف من الأم

الخوف من المعلم والمعلمة

الخوف من مدير المدرسة

الخوف من السارق

الخوف من الكهرياء

الخوف من النار

لقد سجل الخوف من الأب والأم درجة حدة عالية وتشير الباحثة إلى أن العلاقة مع الآباء التي يسودها الخوف تترتب عليها مخاوف أخرى منها الخوف من ترك العائلة للطفل مما يشير إلى وجود مشاكل نفسية للطفل ويرجع سبب ذلك إلى التهديد بترك الطفل والتخلي عنه وذلك لردعه عن السلوك الغير مقبول وايضا لنوعية العلاقة السائدة بين أفراد الأسرة وانشغال الآباء عن أبنائهم.

من نتائج البحث ايضا ارتفاع حدة المخاوف المتعلقة بالمدرسة مما يعني ان الاسلوب التربوي داخل المؤسسة التعليمية يركز أساسا على الخوف مما قد يقف عائقاً أمام تحصيل دراسي جيد.

ايضا سجل الخوف من الأحلام المزعجة درجة حدة عالية مما يدل على وجود صراعات نفسية يعيشها الطفل.

كما سجلت مشاهد الجرائم والعنف ومشاهد الدماء درجة حدة عالية مما يؤثر تأثيرا ضارا على صحة الطفل النفسية.

من نتائج البحث ايضا وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث.

توصي الباحثة بتوعية الآباء وتنبههم إلى الأساليب التربوية الخاطئة والسائدة في المجتمع وتوفير الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية ونشر الوعي التربوي.

ملخص أطروحة الدكتوراه

جامعة برونيل (Brunel University)

البحث الأول بعنوان

”القيم الثقافية والدعم الاجتماعي واعتبار الذات كعوامل تنبئ بالاكتئاب في ليبيا“

الاكتئاب والعوامل الثقافية في ليبيا تم إجراء دراسة في ليبيا باستخدام استبيانات موحدة، مع الاكتئاب (BDI-II) كمتغير تابع، والجنس كعامل ثابت، والفردية (IND)، والجماعية (COL) والعائلية (FAM) والدعم الاجتماعي (MSPSS) واحترام الذات (RSE) كمتغيرات مشتركة. ضمت العينة 169 مشاركاً ليبيا غير سريري، وتمت ترجمة جميع المقاييس للنسخ العربية، وتم تحقيق شروط الموثوقية والصلاحية الكافية. أظهر تحليل التباين (ANCOVA) تأثيراً معنوياً على الاكتئاب حسب الجنس (الإناث > الذكور) بعد السيطرة على جميع المتغيرات المشتركة. من نتائج البحث ان اعتبار الذات عامل ينبي بالاكتئاب وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في الاعراض التالية للاكتئاب:

الحزن/ مشاعر الذنب/ البكاء/ التردد/ عدم الاستحقاق/ الرغبة في الانتحار/ ضعف التركيز/ ضعف الرغبة الجنسية/ مشاعر الفشل/ نقد الذات/ التعب.

توصي الباحثة بالمزيد من الدراسات حول الاضطرابات النفسية في ليبيا.